الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف– المسيلة–

كلية : العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

قسم: علوم التسيير

رقم: .....

ميدان: علوم اقتصادية تجارية وعلوم التسيير

شعبة: علوم التسيير

تخصص: تخصص إدارة أعمال

مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة ماستر أكاديمي

تخصص: ادارة الاعمال

مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطالبات

–دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 بحاضنة جامعة المسيلة–

من الطالبة إعداد:

✓ **شـرقي صـورية**

تحت إشراف الدكتورة:

✓ د. بتغة صونية

لجنة المناقشة:

الاسم واللقب	الرتبة العلمية	الصفة
–د. إبراهيمي نادية	أستاذ محاضر – أ –	**رئيسا**
– د. بتغة صونية	أستاذ محاضر – أ –	**مشرفا ومقررا**
– د. قاسمي كمال	استاذ التعليم العالي	**مناقشا**

السنة الجامعية: 2023–2024

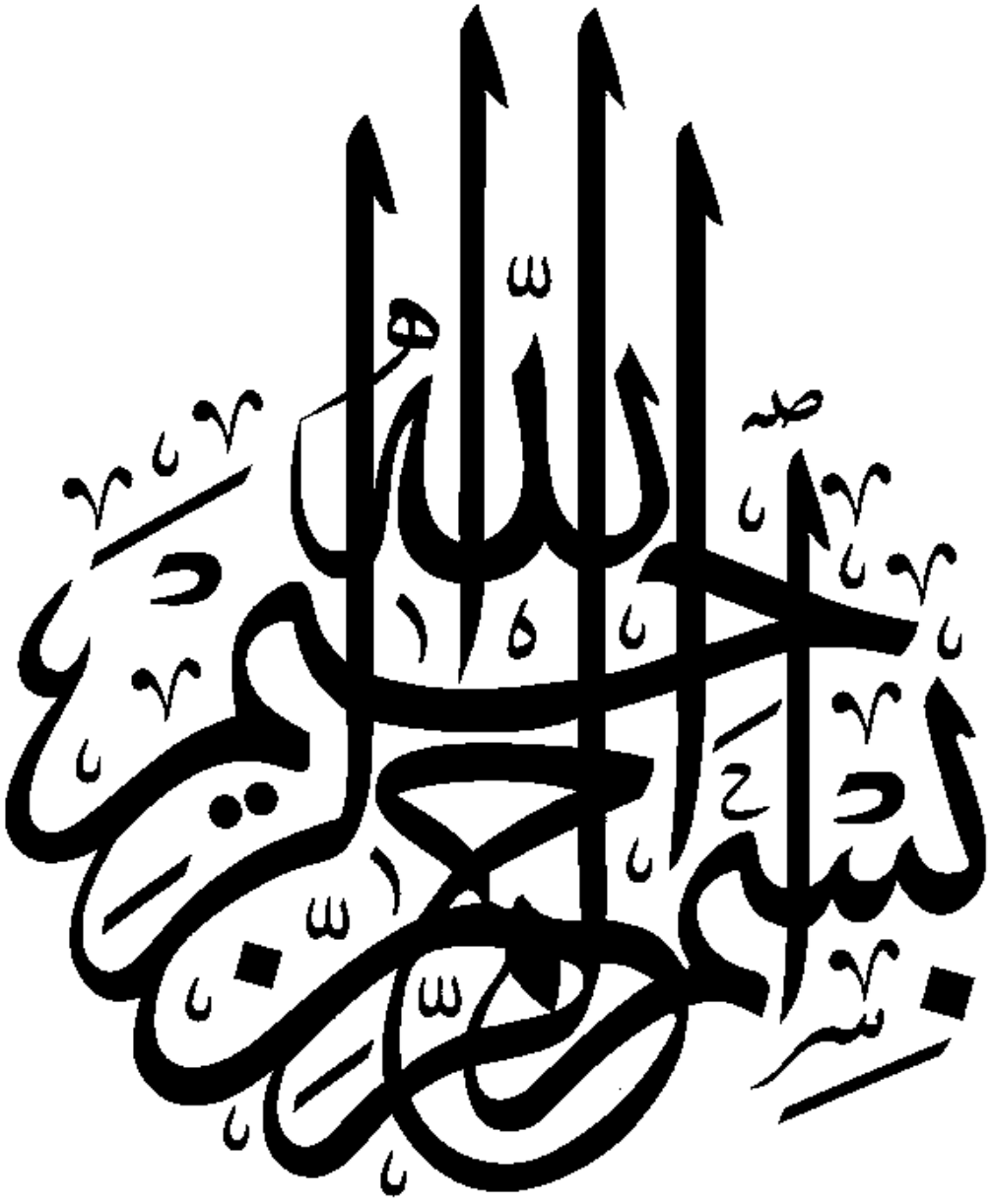
بسم الله الرحمن الرحيم

شكر وعرفان

عملا بقول الله تعالى

"وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِنْ كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيد"

سورة إبراهيم: الآية 07

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "من لم يشكر الناس لم يشكر الله"
صدق رسول الله صلى الله عليه

إني أشكر الله وافر الشكر على توفيقه لي وإعانتي على إتمام رسالتي العلمية في نيل شهادة الماستر.

أبي الحبيب والدتي الغالية أختاي العزيزتان لا يمكن أن أنسى دعمكم لي وما قدمتموه من أجل فلكم مني كل الحب، ومهما قلت في حقكم من كلمات الشكر فإنني لن أمنحكم ما تستحقونه.

كما أنني أقدم أسمى آيات الشكر والعرفان بالجميل إلى مشرفتي الفاضلة بإشرافها على مذكرة بحثي الأستاذة الدكتورة **"بتغة صونية"**، والتي منحتني من وقتها الثمين ومن بحر معلوماتها وخبراتها الواسعة ما شكّل إضافة كبيرة للعمل البحثي، حيث كانت توجيهاتها ونصائحها المنارة التي استعنت فيها في كامل عملي البحثي، فأسأل الله العزيز أن يجازيها خير الجزاء.

الاهداء

الى من ربياني على طاعة الله عزّ وجلّ

الوالدين الكريمين حفظهما الله وأطال في عمرهما ومدهما بوافر الصحة العافية

الى من ارتحت كلما تذكرت ابتسامتها في وجهي جدتي الغالية مدّ الله في عمرها

الى اختاي العزيزتان سندي الدائم رزقكما الله السعادة والنجاح في كل خطوة.

والى كل طالب علم.

شرقي

صورية

الملخص بالعربية

هدفت الدراسة إلى التعرف على مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 في جامعة المسيلة، ومنه نريد توضيح العلاقة بين المتغير المستقل حاضنات الأعمال الجامعية مع متغير تابع وهو الروح المقاولاتية.

ولتحقيق أهداف الدراسة، تم تصميم الاستبيان لغرض جمع البيانات من أفراد العينة، حيث تم اعتماد 60 مفردة، ومن أجل تحليل البيانات تم استخدام برنامج SPSS الذي ساعدنا على القيام بالعديد من الاختبارات الإحصائية، ومن أجل الوقوف على صحة المعلومات قمنا بإجراء مقابلة مع مدير الحاضنة والنائب وأيضا مع مدير مركز تطوير المقاولاتية وتمت معالجتها وفق الطريقة التقليدية.

وتوصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج أهمها أن: حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة تسهم في دعم وتعزيز الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 من خلال جملة الخدمات والنشاطات التي تقدمها لهن، كما أن مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 في جامعة المسيلة يعتبر مرتفعاً، وهذا ما يدل على أن الطالبات يتمتعن بمستوى عالٍ من الدافعية والقدرة على الابتكار والمبادرة في المجال المقاولاتي.

الكلمات المفتاحية: حاضنات الاعمال الجامعية، الروح المقاولاتية، المقاولاتية النسوية، حاضنة جامعة المسيلة.

الملخص باللغة الأجنبية

Summary :

The study aimed to identify the contribution of university business incubators to the development of entrepreneurial spirit among students registered under resolution 1275 at misaila University, and from it we want to clarify the relationship between the independent variable of university business incubators with a dependent variable, the entrepreneurial spirit.

To achieve the objectives of the study, the questionnaire was designed for the purpose of collecting data from the sample, where 60 individuals were certified, and in order to analyze the data, the SPSS program was used, which helped us to carry out many statistical tests, and in order to determine the correctness of the information, we conducted an interview with the director of the incubator, the deputy, and also with the director of the contracting development center and was processed according to the traditional method.

The study reached a set of results, the most important of which is that : the business incubator at Messila University contributes to supporting and enhancing the entrepreneurial spirit among the students registered under resolution 1275 through the range of services and activities provided to them, and the level of entrepreneurial spirit among the students registered under resolution 1275 at Messila University is considered high, which indicates that the students have a high level of motivation and the ability to innovate

Keywords : University business incubators, Entrepreneurial spirit, Feminist entrepreneurship, M’sila university incubator

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

جدول المحتويات

شكر وعرفان III

الاهداء IV

الملخص بالعربية I

الملخص باللغة الأجنبية..... I

فهرس المحتويات III

قائمة الجداول VII

قائمة الأشكال IX

مقدمة: ..... أ

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة

تمهيد..... 6

المبحث الأول: الروح المقاولاتية 7

المطلب الأول: مفهوم الروح المقاولاتية..... 7

أولا: المقاولاتية..... 7

ثانيا: المقاول 8

ثالثا: تعريف الروح المقاولاتية..... 9

المطلب الثاني: مقومات الروح المقاولاتية 10

أولا: المقومات الشخصية 10

ثانيا: المقومات البيئية..... 11

المطلب الثالث: الركائز الأساسية للروح المقاولاتية..... 14

المطلب الرابع: شروط تحقيق الروح المقاولاتية..... 16

المبحث الثاني: المقاولاتية النسوية 17

المطلب الأول: ظهور المقاولاتية النسوية في العالم 17
المطلب الثاني: مفهوم المقاولاتية النسوية 18
أولا: تعريف المقاولاتية النسوية..... 18
ثانيا: تعريف المرأة المقاولاتية 19
ثالثا: خصائص المرأة المقاولاتية 20
المطلب الثالث: أسباب لجوء المرأة للعمل المقاولاتي 20
المطلب الرابع: معوقات المقاولاتية النسوية 21
المطلب الخامس: نماذج عالمية، عربية، ووطنية حول المقاولاتية النسوية 23
أولا: نماذج عالمية في المقاولاتية النسوية 23
ثانيا: نماذج عربية عن المقاولاتية النسوية..... 24
المبحث الثالث: حاضنات الأعمال الجامعية 30
المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية 30
أولا: تعريف حاضنات الأعمال 30
ثانيا: تعريف حاضنات الأعمال الجامعية 31
المطلب الثاني: أهداف وأهمية حاضنات الأعمال الجامعية 31
أولا: أهداف حاضنات الأعمال الجامعية 31
ثانيا: أهمية حاضنات الأعمال الجامعية 33
المطلب الثالث: خدمات حاضنات الأعمال الجامعية 34
المطلب الرابع: آليات عمل حاضنات الأعمال الجامعية 36
أولا: نموذج عمل حاضنات الأعمال الجامعية..... 36
ثانيا: طرق تقييم أداء حاضنات الأعمال الجامعية..... 38
المبحث الرابع: عرض الدراسات السابقة وبناء النموذج النظري للدراسة 39
المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالروح المقاولاتية 39
المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالمقاولاتية النسوية 40

المطلب الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بحاضنات الأعمال الجامعية 42
المطلب الرابع: العلاقة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية 43
المطلب الخامس: العلاقة بين حاضنات الأعمال الجامعية والروح المقاولاتية النسوية..... 44
خلاصة الفصل:..... 45

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة

تمهيد..... 47
المبحث الأول: التعريف بحاضنة الأعمال لجامعة المسيلة..... 48
المطلب الأول: نشأة حاضنة اعمال جامعة المسيلة..... 48
المطلب الثاني: برامج حاضنة اعمال جامعة المسيلة 48
المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية..... 52
المطلب الأول: المنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة 52
أولاً: منهج الدراسة الميدانية..... 52
ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة..... 52
المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات..... 54
أولا: الاستبيان 54
ثانياً: المقابلة 61
المطلب الثالث: أساليب التحليل الإحصائي 70
أولاً: اختبار اعتدالية توزيع البيانات 70
ثانيا: أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات المستجوبين..... 72
المبحث الثالث: عرض وتحليل بيانات الاستبيان واختبار الفرضيات..... 74
المطلب الأول: التحليل الوصفي للخصائص الديمغرافية للعينة..... 74
المطلب الثاني: عرض وتحليل بيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان 78

أولاً: عرض وتحليل اتجاه عينة الدراسة حول المحور الأول: أهم الأنشطة التي تقوم بها حاضنة الأعمال 78

ثانياً: عرض وتحليل اتجاه عينة الدراسة حول المحور الثاني: تأثير أنشطة الحاضنة في تنمية الروح المقاولاتية..... 83

ثالثاً: اختبار ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة..... 96

خلاصة الفصل:.....102

قائمة المصادر والمراجع 108

الملاحق.....117

الملحق 01: الاستبيان 117

الملحق 02: دليل المقابلات.....120

الملحق رقم 03: مخرجات برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) اصدار رقم : 28 121

الملحق 04: الترخيص 129

الملحق 05: تصريح النزاهة 131

قائمة الجداول

الرقم	عنوان الجدول	الصفحة
01	المشاريع الممولة للنساء من قبل وكالة أنساج وأناد ونسبة المقاولاتية النسوية من إجمالي التمويل.	28-27
02	خدمات حاضنات الأعمال الجامعية الأساسية	35-34
03	مختلف النتائج الخاصة بعملية توزيع واسترجاع الاستبانات.	54
04	يبين المقياس Likert المستخدم في الاستبيان	56
05	يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات (المحور 01)	57
06	يوضح مدى الاتساق الداخلي لعبارات (المحور 02)	58
07	يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة	60
08	يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان	61
09	يوضح مناخ المقابلة مع مدير الحاضنة ونائب المدير	63-62
10	يوضح مناخ المقابلة مع مدير مركز تطوير المقاولاتية.	63
11	محاور المقابلات المعتمدة	69-64
12	يبين نتائج اختبار نوع توزيع البيانات	72
13	معامل قيمة الارتباط	74
14	يبين توزيع افراد العينة حسب السن	75
15	يبين توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي	76
16	يبين توزيع افراد العينة حسب الكلية	77
17	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور 01	81-79
18	نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور 02	85
19	يوضح نوع اختيار الفرضية	91
20	يوضح نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية رقم 01	91

21	يبين اتخاذ القرار فيما يتعلق برفض الفرضية	94
22	يوضح نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية رقم 02	94
23	يوضح نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية رقم 03	97
24	يبين اختلاف الفرق بين المتوسطين للأكثر من عينتين	100
25	يبن نتائج اختبار الفرق بين المتوسطات أراء المستجوبين أدراكهم مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 تعزى للمتغيرات الشخصية (العمر، المستوى الجامعي، الكلية)	101

قائمة الأشكال

الرقم	قائمة الاشكال	الصفحة
01	نموذج الدراسة	ب
02	خصائص المقاول	09
03	أهداف حاضنات الأعمال الجامعية	33
04	تمثيل بياني يبين توزيع إجراءات الاستبيانات على عينة الدراسة	55
05	تمثيل بياني يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان	62
06	تمثيل بياني يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير السن	76
07	تمثيل بياني يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي	77
08	تمثيل بياني يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية	78
09	يبين رسم بياني لأهمية عبارات المحور الأول حسب اتجاهات وأراء المستجوبين	81
10	يبين رسم بياني لأهمية عبارات المحور الثاني حسب اتجاهات وأراء المستجوبين	86
11	تمثيل بياني يحاكي توزيع إجابات العينة اتجاه اجاباتهم على عبارات المحور الأول والمجالات التي تتوزع وتتركز فيها	92
12	تمثيل بياني يحاكي توزيع إجابات العينة اتجاه اجاباتهم على عبارات المحور الثاني والمجالات التي تتوزع وتتركز فيها	95

مقدمة

مقدمة:

شهد العالم اليوم اهتماما متزايدا بالمقاولاتية، وهذا لآثارها الإيجابية على جوانب الحياة الاقتصادية والاجتماعية، حيث أصبحت مختلف الدول سواء المتقدمة أو السائرة في طريق النمو تعتمد على مهارات وقدرات أفرادها في تطوير العمل المقاولاتي بدل الاعتماد على الموارد الريعية الآيلة للزوال، ومن أجل هذا تعمل الدول جاهدة على دفع وحث النساء لإنشاء مؤسسات خاصة بهن وحثهم على تطوير العمل المقاولاتي أكثر فأكثر.

كما أنها من غير الممكن التكلم عن الحياة الاقتصادية والاجتماعية والنمو الاقتصادي دون التكلم عن المرأة وخاصة عن دورها البارز في المجال المقاولاتي لما لها من مساهمة بارزة في هذا المجال، حيث يظهر جليا أن الدول العربية أصبحت تتطلع لحث جميع الجهات المعنية على إعطاء أهمية للمقاولاتية النسوية، من خلال مختلف البرامج التي تقدمها والدورات والمؤتمرات التي تشير بدور المرأة ومساهمتها في دفع عجلة التنمية.

والجزائر هي واحدة من الدول العربية التي قامت بوضع العديد من البرامج والآليات من أجل خلق روح مقاولاتية للمرأة وتشجيعها على العمل المقاولاتي من خلال مشاركتها في مختلف المحافل على المستوى الدولي التي تدعم دور المرأة، والعمل على غرس روح المقاولاتية النسائية لدى الطالبات الجامعيات والباحثات. وذلك من خلال تدريس مقياس المقاولاتية في مختلف التخصصات والقيام بإنشاء مراكز تطوير المقاولاتية. وحاضنات الأعمال الجامعية للتحسيس أكثر بأهمية المقاولاتية النسوية ودفعهم لطرح أفكارهم ومشاركتها مع متخصصين وإثرائها والعمل على تطويرها ودعمها من خلال المراكز والهيئات الداعمة من أجل تحويلها مؤسسات ومشاريع قائمة بذاتها.

من خلال ما سبق يمكن طرح **التساؤل الرئيسي** التالي:

كيف تساهم حاضنة اعمال جامعة المسيلة في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275؟

- **التساؤلات الفرعية:**

- فيما تتمثل أهم أنشطة حاضنة أعمال جامعة المسيلة؟
- ما مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 بحاضنة جامعة المسيلة؟
- ما أثر أنشطة حاضنة أعمال جامعة المسيلة على الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 تعزى للمتغيرات الشخصية (العمر، المستوى الجامعي، الكلية)؟

- ما هي طبيعة الصعوبات التي تواجهها الطالبات صاحبات المشاريع المسجلات في حاضنة الأعمال؟
- هل تعمل حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة على تخصيص برامج وأنشطة للعمل المقاولاتي للطالبات؟

▪ **الفرضيات**

– تعتمد حاضنة اعمال جامعة المسيلة على مجموعة من الأنشطة الإعلامية والعلمية وغيرها.

– يمكن اعتبار مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 بحاضنة جامعة المسيلة مرتفعا.

– تؤثر أنشطة حاضنة أعمال جامعة المسيلة إيجابا على الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275.

– لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 تعزى للمتغيرات الشخصية (العمر، المستوى الجامعي، الكلية).

– أهم الصعوبات التي تواجه الطالبات صاحبات المشاريع المسجلات في حاضنة الأعمال هي افتقارهن للمستوى المطلوب من الروح المقاولاتية.

– لا توجد برامج أو أنشطة بحاضنة الأعمال بالجامعة تخض العمل المقاولاتي للطالبات.

▪ **نموذج الراسة**

الشكل رقم (01) نموذج الدراسة

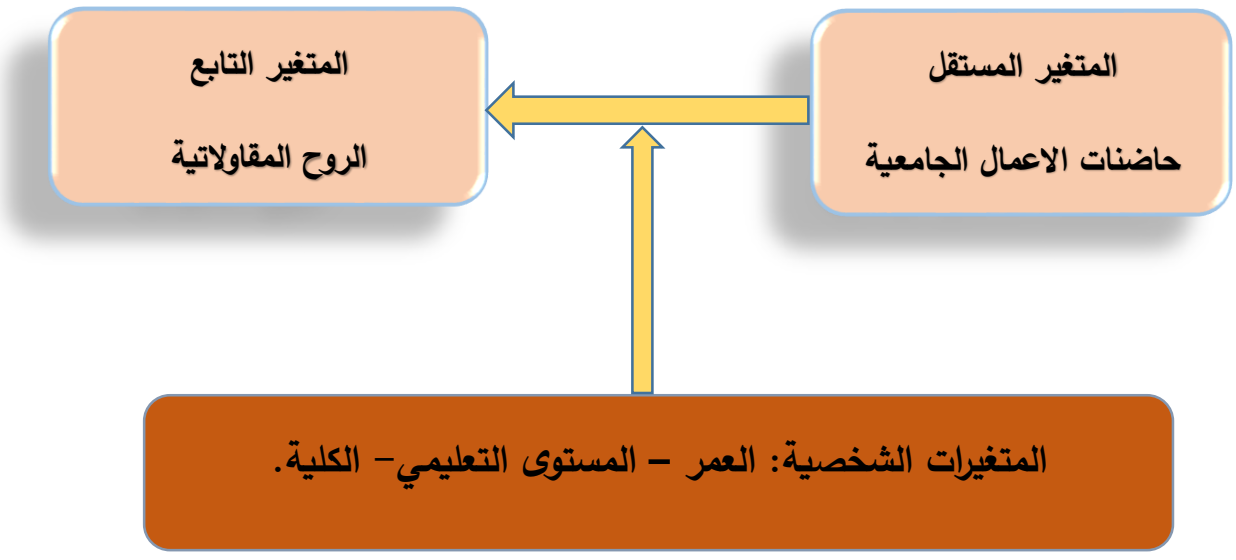

من إعداد الطالبة

يحتوي هذا النموذج على متغيرين هما: المتغير المستقل (حاضنات الأعمال الجامعية) والمتغير التابع (الروح المقاولاتية) بالإضافة الى المتغيرات الشخصية.

- **أهمية الدراسة**

تكتسي هذه الدراسة أهمية بالغة وكبيرة في دعم وتطوير وتنمية المقاولاتية النسوية من خلال نشر فكرة المقاولاتية لدى الطالبات، ومن هنا أخذت حاضنات الأعمال الجامعية أهمية كبيرة كآلية لغرس الروح المقاولاتية من حيث البرامج والدورات التي تقدمها بغية تطوير الذات وتحديد الأفكار وإقامة مشاريع ريادية مبتكرة، وتدعم هذه المشاريع من طرف الحاضنة.

- **أهداف الدراسة**

تهدف هذه الدراسة الى تحقيق مايلي:

- معرفة المفاهيم المتعلقة بالدراسة؛
- إبراز أهمية الروح المقاولاتية والمقومات الأساسية التي تنمي الروح المقاولاتية عند الطالبات؛
- التعرف على أسباب لجوء المرأة للعمل المقاولاتي والتحديات التي تواجهها؛
- التطرق إلى بعض نماذج المقاولاتية النسوية؛
- تحديد أهم الخدمات التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية لدعم الروح المقاولاتية لدى الطالبات؛
- غرس الروح المقاولاتية لدى الطالبات.

- **أسباب اختيار الموضوع**

تعود الأسباب وراء اختيار هذا الموضوع إلى:

- الاهتمام الشخصي بمواضيع المقاولاتية النسوية؛
- حداثة الموضوع.

- **حدود الدراسة**

✓ **الحدود الزمنية:** الموسم الجامعي 2024/2023 حيث تم خلال هذه الفترة توزيع الاستبيان على الطالبات المقبلات على التخرج وإجراء المقابلات مع كل من خبراء حاضنة الأعمال لجامعة محمد بوضياف ومركز تكوين المقاولاتية.

✓ **الحدود المكانية:** حاضنة الأعمال الجامعية –جامعة محمد بوضياف– المسيلة–، بالإضافة الى مركز تطوير المقاولاتية بجامعة المسيلة.

✓ **الحدود البشرية:** تم اجراء المقابلة مع كل من مديري حاضنة جامعة المسيلة ومركز تطوير المقاولاتية بذات الجامعة، بالإضافة الى نائب حاضنة جامعة المسيلة. كما ان الاستبيان وزع على عينة من الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275.

- **محاور الدراسة**

تم تقسيم الدراسة إلى فصلين:

الفصل الأول: الإطار النظري للدراسة حيث تطرقنا فيه إلى الأطر النظري للدراسة من خلال التعريف بمصطلحات المتعلقة بمتغيرات الدراسة، حيث تناولنا في المبحث الأول الروح المقاولاتية، اما في المبحث الثاني فتطرقنا إلى المقاولاتية النسوية وفي المبحث الثالث تكلمنا عن حاضنات الاعمال الجامعية.

الفصل الثاني: الإطار التطبيقي للدراسة حيث تم التطرق في المبحث الأول إلى التعريف بحاضنة الاعمال لجامعة المسيلة، وفي المبحث الثاني قمنا بإجراءات الدراسة الميدانية في حين تم تخصيص المبحث الثالث لتحليل الاحصائيات وعرض تحليل المقابلة بيانات الاستبيان واختبار الفرضيات المتعلقة بموضوع الدراسة وإعطاء التعليقات اللازمة في تفسير الدراسة.

الفصل الاول

تمهيد

تعد المشاريع المقاولاتية إحدى القطاعات الاقتصادية التي تأخذ حيزا كبيرا في دول العالم، حيث أصبحت تعرف كمجال للتطوير والبحث، وهذا في ظل التحولات والتغيرات في بيئة الأعمال وحدة المنافسة بين المؤسسات.

ولأن المرأة في وقتنا الحالي لم تعد تكتفي بدورها التقليدي الموكل لها، ارتأت هي أيضا بالدخول إلى مجال المقاولاتية ومنافسة الرجال في تخصصات كانت في وقت قريب حكرنا لهم. وتوجيه أموالها نحو الاستثمار وخلق مناصب شغل وهذا ما شجعها على الدخول لعالم المقاولاتية. ونظرا للأهمية المتزايدة لهذا المجال، وجب خلق مركز يقوم باحتضان أصحاب المشاريع الجديدة والمبتكرة وتطوير أفكارهم.

ولهذا تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية إحدى الوسائل المهمة لنمو المشاريع فهي مكان لاستضافة واحتضان المشاريع وتقديم الدعم لها وتأهيلها من خلال توفير الاحتياجات المالية والفنية والإدارية والتسويقية من أجل تنمية كفاءة الطلاب في هذا المجال حتى يصبحوا قادرين على التنافس، وكذا حماية أفكارهم.

وتسعى حاضنات الأعمال الجامعية لتحقيق هدف يمكن من إنتاج مؤسسات ناجحة قادرة على الاستثمار من اجل المساهمة في تنمية عجلة الاقتصاد.

سنتناول في هذا الفصل أربعة مباحث تتمحور حول:

- **المبحث الأول:** الروح المقاولاتية
- **المبحث الثاني:** المقاولاتية النسوية
- **المبحث الثالث:** حاضنات الأعمال الجامعية
- **المبحث الرابع:** عرض الدراسات السابقة والعلاقة بين الروح المقاولاتية النسوية وحاضنات الأعمال الجامعية

المبحث الأول: الروح المقاولاتية

أخذ موضوع المقاولاتية حيزا كبيرا في وقتنا الحالي باعتبارها تساهم في تعزيز الاقتصاد وخلق فرص عمل جديدة. وتعتبر الميزة التي تجعل الأفراد اللذين يملكون روح المقاولاتية قادرين على اتخاذ القرارات الجريئة والمبتكرة التي لم تكن موجودة سابقا، بحيث تعكس رغبة الفرد في تحقيق التغيير في العالم لأنها تجمع بين الإبداع، المخاطرة والمبادرة. وهناك من يرى أن روح المقاولاتية ترتكز على تحديد الفرص وجمع الموارد المختلفة من اجل تحويلها إلى مشروع مقاولاتي.

المطلب الأول: مفهوم الروح المقاولاتية

يعتبر مصطلح "الروح المقاولاتية" الأكثر تداولا في فرنسا، حيث تشمل الروح جملة من الصفات المتنوعة التي تتمحور أساسا حول: الإبداع والابتكار، المخاطرة، الاستقلالية، المبادرة، الثقة بالنفس. وقبل التطرق للروح المقاولاتية سنقدم لمحة عن المقاولاتية.

أولا: المقاولاتية

كلمة (Entrepreneurship) هي في الأصل كلمة فرنسية تعني الشخص الذي يباشر، أو يشرع في إنشاء عمل تجاري، وكان الاقتصادي الفرنسي **جان باتست ساي** صاحب القانون الاقتصادي المسمى قانون **ساي** هو أول من استخدم هذا المصطلح في عام 1800م بالمعنى نفسه، وقد ظهر مفهوم المقاولاتية في كتابات الاقتصادي الايرلندي **كانتيلون** 1680-1734، وعبر عنه بنوع من الشخصية على استعداد لتأسيس مشروع جديد أو مؤسسة وتقبل المسؤولية الكاملة عن النتائج غير المؤكدة. (الشميمري و المبيريك، الصفحات 24-25)

والمقاولاتية تم تعريفها من قبل مجموعة من الاقتصاديين نذكر من بعضها:

- حسب **Burch** 1986 فقد عرف المقاولاتية على أنها مجموعة أنشطة تقدم على الاهتمام، وتوفير الفرص وتلبية الحاجات والرغبات من خلال الإبداع وإنشاء المنشآت.

- أما حسب **Barrow** المقاولاتية هي" عملية لانتفاع بتشكيلة واسعة من المهارات، من أجل تحقيق قيمة مضافة لمجال محدد من مجالات النشاط البشري، وتكون المحصلة لهذا الجهد إما زيادة في الدخل أو استقلالية أعلى إضافة إلى الإحساس بالفخر نتيجة الجهد الإبداعي المبذول".

- و أشار 1995 **Dolling** فقد عرفها على أنها " عملية إيجاد منظمة اقتصادية مبدعة من أجل تحقيق الربح، أو النمو تحت ظروف المخاطرة وعدم التأكد". (الشميمري و المبيريك، 2019، صفحة 9)

– وحسب **Robert Hisrrih** فيعرف المقاولاتية على أنها: " السيرورة التي تهدف إلى إنتاج منتج جديد ذو قيمة وذلك بإعطاء الوقت والجهد اللازمين مع تحمل المخاطر الناجمة عن ذلك بمختلف أنواعها مالية، نفسية، اجتماعية)، وبمقابل ذلك يتم الحصول على إشباع مادي ومعنوي". (لفقير، 2017)

تعرف المقاولاتية كذلك "بأنها العملية التي يقوم من خلالها فرد أو مجموعة من الأفراد باستخدام جهد منظم ووسائل للسعي وراء الفرص لتأمين قيمة والنمو لمشروع بالتجاوب مع الرغبات والحاجات من خلال الإبداع والتفرد" (ملياني، شرقي، و بعلة، 2023)

أما اللجنة الأوربية فقد عرفت المقاولاتية على أنها عملية تفكير لإنشاء وتطوير النشاط الاقتصادي، عن طريق مزج المخاطرة والإبداع أو الابتكار مع الإدارة السليمة ضمن منظمة جديدة أو قائمة. (داود، صفحة 01)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج بأن المقاولاتية هي عملية قيام الشخص بالتخطيط والتنظيم لإدارة عمليات الإنشاء وبناء مشروع ذو أفكار جديدة، مع تحمل المخاطر الناتجة عن ذلك سواء المالية والنفسية وغيرها بغية تحقيق أعظم الأرباح.

ثانيا: المقاول

تعددت التعاريف للمقاول حسب كل اقتصادي نذكر منها:

– حسب "**Knight**" المقاول هو الذي يتصرف على أساس توقعتها لتقلبات السوق، ويتحمل اللايقين في ديناميكية عمل السوق. (باشوشي، 2022/2021، صفحة 16).

– وحسب "**شومبيتر**" المقاول هو شخص مبدع يسعى للتغيير واقتناص الفرص واستخدام الموارد المتاحة بطرق مختلفة تبرز قدرته على الإبداع والابتكار. (مدار و بوشارب، صفحة 114).

– وحسب كل من **Julien et Marchesney** "المقاول هو الذي يتكفل يحمل مجموعة من الخصائص الأساسية: يتخيل الجديد ولديه ثقة كبيرة في نفسه، المتحمس والصلب الذي يجب حل المشاكل ويجب التسيير الذي يصارع الروتين ويرفض المصاعب والعقبات وهو الذي يخلق معلومة هامة. (سعودي و بعيطيش، صفحة 79).

– أما المقاول حسب المنظور اقتصادي فهو كل فرد يدير مؤسسة أو مشروع لحسابه الخاص والذي يضع مختلف عوامل الإنتاج بهدف بيع منتجات سلعية أو خدمية.

وعليه يمكن القول بأن المقاول هو أي شخص يقوم بعمل يجني من خلاله قيمة مضافة تعود بالنفع عليه في تحقيق أهدافه.

من خلال التعاريف السابقة يمكن استنتاج الخصائص التالية:

الشكل رقم (02): خصائص المقاول

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على ما سبق

ثالثا: تعريف الروح المقاولاتية

الروح المقاولاتية: "هي كيف ينتج شخص ما شيئا مختلفا عن الذي قبله، بجودة أعلى ونتائج ارخص ومربحة، يمكن مزاولة هذا النشاط في جميع مجالات العمل والشركات وبذلك يتعين على الأفراد ذوي الروح المقاولاتية أن يكون لديهم سلوك مبتكر وإبداعي، وأن يكونوا قادرين على مواجهة المشاكل، وأن يكونوا قادرين على رؤية الفرص، والحفاظ على شعبية المنتج، ويمكنهم مواجهة التحديات واغتنام فرص النمو". (عسلي، سالم ، و بن مداني ، 2022، صفحة 76)

تعرف الروح المقاولاتية على أنها" تلك المبادرة التي يبديها الفرد بقدرته على الخروج عن المألوف في التفكير ويحصل التغيير من خلال العملية التي يصبح عندها الفرد حساسا للمشكلات التي يواجهها والتغيرات التي تحدث في البيئة المحيطة فعندها يوجه التفكير الإبداعي نحو متطلبات الحياة العملية وخاصة في مجال الأعمال". (حوحو و هاملي، 2019، صفحة 27)

تعرف أيضا بأنها: "مبادرة الأفراد الذين يملكون إرادة تجريب أشياء جديدة، والقيام بالأشياء بشكل مختلف، وهذا نظرا لوجود إمكانية للتغيير، وهؤلاء الأفراد ليس بالضرورة أن يكون لهم اتجاه أو رغبة لإنشاء مؤسسة، أو حتى تكوين مسار مهني مقاولاتي، لأن هدفهم يسعى لتطوير قدرات خاصة للتماشي والتكيف مع التغيير، وهذا عن طريق عرض أفكارهم والتصرف بكثير من الانفتاح والمرونة، والبعض الآخر يتعمقون ويعتبرون أن روح المقاولاتية تتطلب تحديد الفرص، وجمع الموارد اللازمة والمختلفة من أجل تحويلها المؤسسة" (شراطي).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج أن الروح المقاولاتية هي مبادرة الأفراد الذين يملكون الرغبة والشغف والعزيمة في تحقيق النجاح في مجال المقاولاتية، والإتيان بشيء جديد غير مألوف وهذا من أجل التكيف مع التغيرات السريعة في مجال الأعمال، وتتطلب القدرة على تحمل المخاطر ومواجهة التحديات واقتناص الفرص.

المطلب الثاني: مقومات الروح المقاولاتية

المقاول بحاجة إلى مجموعة مواصفات تجعله مقاول ناجح ومسير جيد، وهذا عن طريق الدمج بين مجموعة من المقومات الشخصية والبيئية، وتنقسم إلى قسمين:

أولا: المقومات الشخصية

وتتضمن الحاجة إلى الانجاز، أي تقديم أفضل أداء والسعي إلى إنجاز الأهداف وتحمل المسؤولية والعمل على الابتكار والتطوير المستمر والتميز، ولذلك فالمقاول دائما يقيم أداءه وإنجازه في ضوء معايير قياسية وغير اعتيادية، وتشمل المقومات الذاتية عادة: (قرومي و بن علي، 2018، صفحة 4)

أ. **الثقة بالنفس:** يستطيع المقاولون أن يجعلوا من أعمالهم أعمالا ناجحة، لأنهم يملكون شعورا متفوقا وإحساسا بأنواع المشاكل المختلفة بدرجات أعلى، فميزة الإحساس بالأمان التي يبحث عنها الأفراد عادة لا تحد من قدرتهم وحريتهم في السيطرة على الأمور. (سعودي و بعيطيش، صفحة 79)، وذلك بسبب وجود درجة عالية من الثقة بالنفس والاطمئنان لقدراته وثقته بها.

ب. **الرؤية المستقبلية:** أي التطلع إلى المستقبل بنظرة تفاؤلية وإمكانية تحقيق مركز متميز ومستويات ربحية متزايدة. (بن ليفة، 2016، صفحة 7)

ج. **التضحية والمثابرة:** يعتقد المقاولون بأن تحقيق النجاحات وضمان استمراريتها، إنما يتحقق من خلال المثابرة والصبر والتضحية برغبات آنية من أجل تحقيق آمال وغايات مستقبلية، ولذلك فالضمانة الأكيدة لهذه المشروعات إنما تنبع من خلال الجد والاجتهاد والعطاء. (بن ليفة، 2016، صفحة 8)

د. **الرغبة في الاستقلالية:** ويقصد بها الاعتماد على الذات في تحقيق الغايات والأهداف والسعي باستمرار لإنشاء مشروعات مستقلة لا تتصف بالشراكة. (نعام و بوحنيك، 2019) خاصة عندما تتوافر لديهم الموارد المالية الكافية، كما يستبعد المقاولون العمل لدى الآخرين تجنبا لحالات التحجيم بحيث يتمكنون من التعبير والتجسيد الحقيقي لأفكارهم وآرائهم وطموحاتهم، كما "يوفر لهم إنشاء المؤسسات الخاصة الدخل الكافي للمعيشة وتحقيق الثراء، إلى جانب التحكم في شؤون العاملين لديهم مما يعطيهم استقلالية في العمل، وهذا ما سماه "**Shumpeter**" بالمملكة الصغيرة. (قرومي و بن علي، 2018، صفحة 5)

بالإضافة إلى العديد من المهارات الواجب توفرها في المقاول الناجح:

أ. **المهارات التقنية:** وهي تتمثل في الخبرة، المعرفة، والقدرة التقنية العالية المتعلقة بالأنشطة الفنية للمشروع في مختلف المجالات من إنتاج، بيع، تخزين وتمويل، وهذه المهارات تساعد في إدارة أعمال المشروع بجدارة. (قرومي و بن علي، 2018، صفحة 05)

ب. **المهارات التفاعلية:** وهي قدرات الاتصال، نقل المعلومات، استلام ردود فعل، مناقشة القرارات قبل إصدارها، الاقتناع...الخ، والتي يحتاجها المقاول في حالة تحويل الصلاحيات اللازمة لإدارة النشاط للآخرين.

ج. **المهارات الإنسانية:** وتتمثل في القدرات التي تمكن المقاول من تطوير علاقاته مع مرؤوسيه وزملائه لخدمة المشروع والمؤسسة بشكل عام، حيث أن هذه العالقات ت على الاحترام والثقة والدعم المستمر للعنصر البشري داخل المؤسسة، والاهتمام بمشكلاته خارج المؤسسة، وهي قدرات تتعلق بالاستجابة والتحفيز والاستمالة للآخرين والمعاملة الحسنة والتصرف اللبق مع أعضاء المؤسسة.

د. **مهارات فكرية:** تتمثل في اكتساب أسس ومبادئ علمية في ميدان الإدارة واتخاذ القرار والمحاكمة المنطقية وتحليل المشكلات وإيجاد العلاقات بين المشكلات وأسبابها وحلولها...الخ.

هـ. **مهارات تحليلية:** أي القدرة على التفكير المجرد حيال نظرتهم إلى مؤسساتهم التي تعمل ككل وليس كجزء وأن أجزاءها ووظائفها تترابط مع بعضها البعض لتصبح كلا في محيطها، حيث أن هذا الإدراك في حد ذاته تخوله تعقيدات العمل الحاصلة أمامه بعد مواجهته أغلبية المشاكل ليتمكن فيما بعد من وضع الحلول المناسبة.

ثانيا: المقومات البيئية

وتشتمل على العناصر التالية:

أ. **المحيط الاجتماعي:** يعتبر المحيط الاجتماعي عنصرا مهما في الدفع نحو إنشاء المؤسسة نظرا لتركيبته المعقدة. (بولحية، 2022، صفحة 794) وأكثر ما يؤثر في الفرد من المحيط الاجتماعي ما يلي:

- **الأسرة:** تعمل الأسرة على تنمية القدرات المقاولاتية لأبنائها ودفعهم لتبني إنشاء المؤسسات كمستقبل مهني خاصة إذا كان الآباء يمتلكون مشاريع خاصة عن طريق تشجيع الأطفال منذ الصغر على بعض النشاطات وتحمل بعض المسؤوليات البسيطة. (بن شهرة، 2017، صفحة 33)

ولقد أثبتت بعض الدراسات الإحصائية الرابطة بين النسبة في المقاولاتية ووجود مقاولين سابقين في العائلة أو على الأقل في المحيط القريب من العائلة.

بالإضافة إلى مايلي:

ب.الدين: يدعو الدين الإسلامي الحنيف إلى العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت، ويعتبر الدين من بين المؤسسات الاجتماعية التي يستمد منها الفرد الكثير من القيم والمعايير، فقيم العمل وإتقانه وكذا الاعتماد على النفس في الحصول على القوت، والتفريق بين الحلال والحرام، وعليه يشكل الدين أحد مقومات الروح المقاولاتية لدى الفرد. (بن شهرة، 2017، صفحة 33)

أ. **الجهات الداعمة:** نظرا لأن ثقافة المقاولاتية تنشأ من المجتمع الذي تنشأ فيه ممثلا في المؤسسات العامة والخاصة، وهيئات الدعم المرافقة فإن هذه الأخيرة تلعب دورا أساسي في الدفع من كثافة المقاولاتية ولعل من أهم هيئات الدعم المتوفرة على المستوى الوطني. (قرومي و بن علي، 2018، صفحة 6)

- ANSEJ : الوكالة الوطنية لدعم تشغيل الشباب
- CNAC: الصندوق الوطني للتأمين على البطالة
- ANGEM: الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر
- ANDI: الوكالة الوطنية لتطوير الاستثمار

هذه المؤسسات هي مؤسسات عمومية مكلفة بتشجيع وتدعيم ومرافقة الشباب الأبطال الذين لديهم فكرة، مشروع إنشاء مؤسسة. يستفيد الشباب من خلال إنشاء مؤسسة:

- مساعدة مجانية استقبال، إعلام، مرافقه وتكوين؛
- امتيازات جبائية (الإعفاء من الرسم على القيمة المضافة وتخفيض الحقوق الجمركية في مرحلة الانجاز والإعفاء من الضرائب في مرحة الاستغلال)؛
- الإعانات المالية (قرض بدون فائدة – تخفيض نسب الفوائد البنكية).

ب.مراكز البحث العلمي: يعتبر التعليم بصفة عامة والجامعي بصفة خاصة محورا أساسيا لتطوير مهارات المقاولاتية إذ يجب أن تركز المناهج الدراسية على تشجيع الاستقلالية والمثابرة، الثقة بالنفس وغَيرها من المهارات المقاولاتية الأخرى، كما أن للجامعة دور هام في بناء المعرفة الخاصة بالمقاولاتية وتدريس المفاهيم العلمية التي تبنى عليها، فمن خلال إدماج الجانب البيداغوجي في مؤسسات التعليم العالي الخاص بالمقاولاتية، سواء على مستوى التدريس أو بتنظيم الملتقيات والندوات التي تثري هذه المواضيع، كلها تؤدي إلى زيادة الروح المقاولاتية للطلبة. (بن شهرة، 2017)

وبهذا تمثل الجامعات أحد الأطراف الرئيسة في بيئة منظومة الأعمال ويقع عليها مسؤولية أداء عدد من المهام النوعية منها ما يلي:

- توفير رأس المال البشري الموجه للعمل الحر والرغبة في المخاطرة والمبادأة؛
- التدريب على توليد الأفكار الإبداعية والابتكارية القابلة لتحويلها إلى منتجات اقتصادية؛
- التدريب على تأسيس وإدارة المشاريع المقاولاتية الصغيرة؛
- الإرشاد والتوجيه وتقديم الدعم الفني والمهني في التنظيم والإدارة والتسويق؛
- إجراء البحوث العلمية والدراسات التطبيقية وتقديم الاستشارات وخدمات الإرشاد والتوجيه.

كما يكمن دور الملتقيات والحلقات الدراسية في توجيه وإرشاد المبادرين وتنمية مهارات التفكير لديهم حتى يتمكنوا من تحويل أفكارهم ومبادراتهم إلى مشروعات متحققة فعلا، وتشمل هذه المهارات:

- مهارة جمع البيانات والمعلومات وتصنيفها وتوظيفها؛
- المقارنة بين الأفكار والحوادث والمعطيات؛
- مهارة استخلاص النتائج والمؤشرات؛
- مهارة صياغة الأفكار والابتكارات؛
- مهارة التنبؤ والتوقيع والاستكشاف؛
- مهارة تطوير بدائل وحلول لمشكلات محددة؛
- مهارة الاستفادة من المعلومات الجديدة.

أ. **حاضنات الأعمال الجامعية:** تم إنشاء حاضنات الأعمال المرتبطة بالجامعة أو ما يسمى بحاضنات الأعمال الجامعية، قصد خلق دور جديد وحساس لها يساهم في التنمية الاقتصادية، فعلاوة عن الأدوار التقليدية للجامعة (التعليم العالي، البحث ...) فقد تقوم الجامعة بتوفير فرص استثمارية وتشغيل مخرجاتها النهائية وعلى رأسها البحث العلمي عن طريق هذا النوع من الحاضنات (عفرون و مزيتي، 2019، صفحة 54،55)

كما يهدف هذا النوع من الحاضنات إلى تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار، من خلال توفير الخدمات والدعم والمساعدة العملية للمبتكرين في سبيل الحصول على المنتج الذي يخلق قيمة مضافة في اقتصاد السوق، وذلك من خلال:

- احتضان الأفكار الإبداعية والمتميزة للطلبة والطالبات؛
- توفير فرص عمل للطلبة والطالبات؛
- المساهمة في توفير الفرص للتطوير الذاتي؛
- المسامة في صنع المجتمع المعرفي المعلوماتي.

المطلب الثالث: الركائز الأساسية للروح المقاولاتية

الروح المقاولاتية هي المفتاح الأساسي لنجاح العمليات المقاولاتية. وفي هذا الصدد يعتبر الباحث Jérôme Hoarau بأن نجاح المشاريع وما اسماه بالمغامرات المقاولاتية les aventures entrepreneuriales يستند بشكل رئيسي على الموارد الداخلية للمقاول (مسيخ، 2017، صفحة 56) ويستند أيضا على الركائز الأربعة الأساسية التالية:

1. الرؤية (Vision):

والتي تعتبر أساس المقاولاتية، حيث تسمح بتحديد هدف واضح وتوجيه الخيارات والأعمال اتجاهه، كما أنها تسمح أيضا بجعل الفرد مبتكرا وخلاقا في إيجاد طرق جديدة في العمل غرضها المحوري هو الإبداع. وتستند رؤية المقاول جزئيا فقط على حدسه ونيته.

من يمتلكون هذه الركيزة من المقاولين فإنهم يستخدمون الروح المقاولاتية التي بداخلهم بغرض النجاح في تصور ما هو ابعد من المرئي في السوق، فالزبائن والعملاء بإمكانهم معرفة ما يريدون ولكنهم ليسوا بالضرورة على علم بحاجاتهم الحقيقية. وفي هذه الحالة ينبغي على المقاول أن يكون مالكا للرؤية والبصيرة الكافية لفهم حاجة زبونه.

ويعتبر المؤلف بان الرؤية بمثابة عضلة حقيقية (Jérôme)، وهو الأمر الذي إن دل على شيء فإنما يدل على إمكانية التعليم والتدريب والتنمية بالنسبة لهذه الركيزة. (مسيخ، 2017، صفحة 57)

2. الدوافع (Motivation):

يمكن اعتباره جوهر العمل المقاولاتي، حيث أن الملاحظ جل المقاولين بشكل عام هم أفراد محفزون وأصحاب دافعية اتجاه العمل الحر والمبادرات الفردية، حتى إن كانوا يواجهون مشاكل أو تحديات لكنهم يمتلكون الحماس الدائم والطاقة اللازمة للمضي قدما. فهذا الحافز هو الذي يسمح لهم بالتصرف.

الدافع هو الحافز والوقود الحقيقي للعمل من خلال فهم الإحساس بالعمل والاهتمام بالهدف المراد تحقيقه، وفي حالة عدم وجود الدافع يصبح الأمر أكثر تعقيدا. ورائد الأعمال هو شخص فاعل يحتاج إلى تحفيز مستمر لذا ينبغي عليه أن يحافظ على الدافع والحافز بأي ثمن.(jérome, 2011)

ويعتبر الدافع أو المحفز أيضا من المهارات غير المادية (Skills Soft) والتي يمكن تدريبها من خلال ردود الأفعال (réflexes) والتمارين (exercices). (مسيخ، 2017، صفحة 57)

3. المرونة (Rèsilience):

في وسط متغيرات سريعة كالعولمة والتجارة الالكترونية وثورة الاتصالات، يكون المقاول بصدد مواجهة انفتاح عالمي كبير يتطلب منه مرونة عالية أي سرعة الانتقال في التفكير ويتجلى ذلك من خلال:

- قدرة المقاول على التكيف مع تغير المعطيات؛
- سرعة الاستجابة للتغييرات والمخاطر والأزمات من خلال إيجاد الحلول البديلة واتخاذ القرارات الحاسمة وتوزيع المسؤوليات؛
- القدرة على استيعاب التكنولوجيا الحديثة والمواكبة فالعالم يتغير ولا ينتظر أحدا؛
- القدرة على إدارة الوقت، فالزمن فاصل حاسم في مجال الأعمال ومكلف جدا. (مشطة، 2020)

وكما هو الحال بالنسبة للرؤية والدافع، تعد هذه الركيزة أيضا من المهارات غير المادية (Soft Skills) التي يمكن تنميتها وتطويرها عن طريق الإرادة.

4. الاتصال (Connexion):

إن من أحد ردود أفعال المقاولين هو النظر الدائم إلى مدى خلق الاتصالات والروابط والعلاقات، سواء تعلق الأمر بالمشروع المقاولاتي أو لمساعدة الآخرين. فالمقاول يعد شخصا رابطا وواصلا يعمل على وضع الأفراد في العلاقات التي سيكون لها أثر إيجابي عليه وعلى مؤسسته الخاصة.

هذا وعن طريق قدرة المقاول على الاتصال، وتفكيره المنهجي، وكذا تقمصه العاطفي فإنه يتجه نحو خلق التآزر والتكامل والذي يعد ضرورة حتمية في بيئة الأعمال الحديثة، فالمشاركة في الإنشاء بين الأفراد المقاولين أو ما يسمى بالتآزر والتكامل يمنح قوة أكبر من الإنشاء الفردي، كما أن عمل المقاول لوحده بمنأى عن الآخرين يحقق له السرعة في عمله، أما العمل في ظل التآزر ومع الآخرين فيأخذه بعيدا وهو بالتأكيد ما يصبو إليه كل مقاول.

إن هذه الركيزة أيضا وعلى شاكلة ما سبقها من مهارات نوعية يمكن تطويرها وتنميتها وينبغي ذلك لجل المقاولين، على اعتبار أنها ضرورية بهدف تحقيق الاستمرارية والديمومة لمنشآتهم. (مسيخ، 2017، صفحة 58)

المطلب الرابع: شروط تحقيق الروح المقاولاتية

من خلال الشروط التالية يتم مساعدة أصحاب الأفكار الإبداعية في تطوير الروح المقاولاتية لديهم: (سالم و بن مداني، صفحة 26)

أ. **توفر روح الإبداع والابتكار**: من البادرة التي يبديها الفرد من خلال إدخال تحسينات صغيرة أو كبيرة في المنتج أو الخدمة، فالقدرة على الإبداع ترتبط بالتفاعل بين المجتمع والمحيط والموارد الذاتية للفرد؛

ب. **وجود بحث علمي**: يكون عن طريق ترقية البحث العلمي من خلال المؤسسات البحثية وتتسم آلية البحث العلمي بتوفير ثلاثة عناصر رئيسية:

- الموارد المالية؛
- الطلب على البحث؛
- الإبداع والباحث ذو خبرة؛
- القدرة المطلوبة للابتكار والتطوير.

ج. **وجود آليات الدعم الفني المتخصص**: وتتمثل أساسا في حاضنات الأعمال والمشاريع التكنولوجية وكافة وسائل الدعم ومرافقة المشاريع الجديدة والمؤسسات الناشئة؛

د. **وجود رؤوس أموال وآليات الدعم المالي المناسبة**: وتتمثل في مصادر التمويل المناسب للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة كالدولة ورجال الأعمال المختصين في تمويل المشروعات الجديدة المتعلقة بالتكنولوجيا الجديدة الناشئة ذات مخاطر عالية؛

هـ. **وجود ثقافة المقاولاتية**: هي مجمل المهارات والمعلومات المكتسبة من فرد أو مجموعة من الأفراد ومحالة استغلالها وذلك من خلال تطبيقها في الاستثمار ورؤوس الأموال؛ (سماعيلي، 2016)

و. **توفير بيئة ملائمة**: من خلال إثراء البيئة التي تحيط بالمبادرين وإشباع احتياجاتهم واستثمار الفرص، لتحقيق رؤية متكاملة من اجل تعزيز مفهوم العمل الحر لدى أفراد المجتمع والتخطيط لابتكار نماذج مشروعات جديدة وتنظيمها وتحقيق التنمية الاقتصادية. (سماعيلي، 2016، صفحة 11)

المبحث الثاني: المقاولاتية النسوية

تعد المقاولاتية النسوية من أهم المؤشرات التي يقاس بها الاقتصاد تماشيا مع التنمية الاقتصادية. في هذا المبحث سنحاول إبراز مفهوم للمقاولاتية النسوية وأسباب لجوء المرأة لها والعوامل التي تعيقها أثناء عملها.

المطلب الأول: ظهور المقاولاتية النسوية في العالم

يعود ظهور المقاولاتية في العالم إلى: (فنور و بوشليطة، 2018، الصفحات 14-17)

ظهور أول مقالة عن المقاولاتية النسوية في منتصف السبعينيات والتي تعود ل Brantley Schwart's بعنوان Entrepreneurship: A new Famale Frontier في عام 1976 في هذا الوقت كانت الدراسات التي تطرقت لهذا الموضوع محدودة في الدول المتقدمة وحتى المتخلفة، الأمر الذي دعا الباحثين إلى القيام بتوسيع البحث في هذا الموضوع، ففي السنوات الماضية تم تجاهل النسوة في البحوث وحتى في الفكر الاجتماعي وركزت البحوث في ذلك الوقت على المقاولاتية الذكورية على خصائصهم، محفزاتهم، نتائجهم، مؤسساتهم ومختلف التحديات التي خاضوها.

إلا أن المرأة الغربية كان لها تأثير على سوق العمل حيث ظهرت بعد الحرب العالمية الثانية عدة أسباب وعوامل اجتماعية دفعت المرأة للولوج لعالم المقاولاتية، من ضمن هذه العوامل نجد عدم كفاية راتب واحد على تلبية احتياجات الأسرة، زيادة عدد النساء العازبات نتيجة الحرب التي خاضها الرجال، بالإضافة إلى تغير المواقف اتجاه العمل المأجور.

ففي عام 1985 جاءت دراسات Hisirsh et Brush لتؤكد على أن النساء تنفر من العمل مدفوع الأجر، وتبين عام 2011 أن نسبة 69% من النساء يفضلن إقامة مشاريعهن بدلا من العمل المأجور لمواجهة حاجز السقف الزجاجي، باعتبارهن أن العمل في الشركات يشكل لهن حاجزا أمام وصولهن إلى مناصب إدارية عليا على الرغم من خبرتهن.

تعد الأمم المتحدة من أول المشجعين على المقاولاتية النسوية وذلك من خلال إصدار سنة 1975 للفرص الائتمانية المتساوية في شكل مجموعة من القوانين والتي تمنع البنوك من التمييز في منح القروض للرجال أو النساء وصولا إلى وضع برنامج وطني حيز التنفيذ من طرف الرئيس Garter سنة 1979 لصالح المقاولاتية النسوية وذلك من خلال اتخاذ عدة معايير في شكل إجراءات إيجابية، من أجل إنشاء شبكة واسعة من مراكز للأعمال النسائية لكي تكون ملجأ لراغبات في إنشاء مشاريعهن الخاصة.

ثم توسعت من الولايات المتحدة إلى كل من إنجلترا والدول الأخرى، إلا أن المقاولاتية النسوية عرفت في فترة السبعينيات والثمانينيات بالنمط التقليدي، كمتجر لبيع الورود أو منشأة خدماتية شخصية، كما قدرت الشركات

النسوية في كندا بثلث 3/1 من إجمالي الشركات في أواخر 1970، وساهمت النساء في الو.م.أ بنصف من الشركات الجديدة منذ عام 1990، ونساء ألمانيا الشرقية كان لهن نصيب في إنشاء الشركات في بلادهن قدر ب ثلث من إجمالي الشركات.

تعد كل من كندا والولايات المتحدة الأمريكية وأستراليا من أفضل الأماكن في العالم التي شهدت ازدهارا للمقاولاتية النسوية، فكندا تعتبر مركزا ملما لها وهذا راجع لسياستها الموجهة للأسرة والبيئة السياسية الداعمة للشركات النسائية الناشئة، هذه العوامل في الدول المتقدمة ساعدت المرأة المقاولاتية لدخول لعالم المقاولاتية، على عكس الدول النامية التي يعود دخول المرأة لعالم المقاولاتية لحتمية الظروف القاسية والضرورة، إلا أنها تعد مقاولة بامتياز وهذا لامتلاكها لروح المقاولاتية وحس المخاطرة لمواجهة مختلف الصعاب، حيث أصبحت المرأة المقاولاتية جزء لا يتجزأ من التنمية الاقتصادية، من خلال نشاطها في عدة قطاعات كالزراعة والصناعات التقليدية، والتي عادة ما تكون بدون أجر لأنها تخص الأعمال المنزلية والإنتاج العائلي، بالإضافة إلى تمركز هذه الأنشطة في القطاعات غير الرسمية، وهذا ما يفسر تدني معدلات المقاولاتية النسوية في هذه الدول.

واليوم ومع تزايد ولوج المرأة لعالم المقاولاتية أصبحت قريبة من معدلات الرجال فحسب تقرير المرصد العالم للمقاولاتية من خلال دراسة تم إجرائها على 74 دولة لفترة 2017، والتي أفرزت عن إحصائيات تثبت أن نمو معدلات المقاولاتية النسوية يعرف تزايد في جميع أنحاء العالم بنسبة 10% مقارنة بسنة 2015، إذ يوجد 163 مليون امرأة لها أعمالها التجارية، و111 مليون امرأة تدير أنشطة قائمة بالفعل.

المطلب الثاني: مفهوم المقاولاتية النسوية

عززت المرأة خلال السنوات الأخيرة حضورها في عالم المقاولاتية بشكل جعل منها عنصرا مهما وأساسيا في خلق الثروة ودفع الاقتصاد والمساهمة في توفير مناصب شغل فضلا عن مساهمتها في تنمية المجتمع. في هذا المطلب سنحاول إبراز مفهوم المقاولاتية النسوية واهم خصائص المرأة المقاولاتية.

أولا: تعريف المقاولاتية النسوية

تعرف المقاولاتية النسوية على أنها: "العملية التي تقوم من خلالها امرأة أو مجموعة من النساء بإنشاء واستغلال الموارد الاقتصادية والاجتماعية بما في ذلك المادية منها والمالية بطريقة منظمة لتوفير السلع أو الخدمات للسوق لتحقيق الربح. (بن زيدان و بن ناصر، صفحة 4)

وتعرف أيضا " بأنها المرأة التي تمتلك خصائص ومميزات معينة تجعلها تتحمل خطر القيام بالأعمال التجارية لحسابها الخاص، والتي تمتلك روح المبادرة والمخاطرة وتتحمل المسؤولية وتتعامل بمرونة وبمهارة في التنظيم والإدارة، وواثقة من قدراتها إمكانياتها وهدفها هو النجاح و التفوق". (زبيدي و غرداين، 2021، صفحة 177)

وهي المرأة التي تختار إنشاء مؤسسة لحسابها الخاص، والتي تقوم بتنظيم وادراة مواردها الخاصة وتتحمل مختلف المخاطر المالية وذلك بغية تحقيق أرباح في نهاية المطاف. (بنوجعفر و شالا، التطور التاريخي للمقاولة النسوية ونماذجها عبر العالم، 2021)

من خلال التعاريف السابقة نستنتج ان المقاولاتية النسوية هي عبارة عن قيام امرأة أو مجموعة من النساء بإنشاء مشروع خاص، وتكون المرأة المقاولاتية تتميز بروح المخاطرة والريادية وتحمل المسؤولية وإدارة المؤسسة بطريقة إبداعية وذلك من خلال دخول أسواق جديدة وابتكارات مميزة تأخذ بها لإحراز مكاسب مربحة.

ثانيا: تعريف المرأة المقاولاتية

تعرف على أنها "كل امرأة تنشئ أعمال تجارية وتديرها بشكل مستقل متحملة بذلك المخاطر والتحديات قصد تحقيق الأهداف المرجوة" (بوبكر و بوخاتم، 2022/2021، صفحة 24)

وتعرف أيضا وفقا ل: (Belcourt Burk و Lee-Gosselin) المرأة المقاولاتية هي "التي تسعى لتحقيق الذات والاستقلالية المالية والسيطرة على وجودها من خلال إطلاق وإدارة مؤسستها الخاصة". (بلقايد، بن عبد العزيز، و بن عبد العزيز، 2021، صفحة 32)

وحسب Jeanne Hallady فقد عرف المرأة المقاولاتية على أنها المرأة التي تختار إنشاء مؤسسة لحسابها الخاص وتتحمل المخاطر المالية وتقوم بإدارة مواردها الخاصة على أمل كسب الربح. (لعلمي، زعفران، و بودونات، صفحة 03)

وعليه تعرف المرأة المقاولاتية على أنها:

المرأة التي تسعى إلى التمكين الاقتصادي من خلال خلق مشروعها الخاص وتمتلك روح المخاطرة، وتكون مؤهلة لإدارة مقاولتها واتخاذ قراراتها بنفسها.

ثالثا: خصائص المرأة المقاولاتية

أجمعت معظم الدراسات والأبحاث على الخصائص التالية: (زبيدي و غرداين، 2021، صفحة 177)

- أصغر سنا مقارنة بالرجال؛
- غالبا ما تلتحق المرأة بمجال المقاولاتية بعد قضائها لفترة من البطالة؛
- هن أقل كفاءة من الرجال ويملكن خبرة مهنية أقل في تسيير المؤسسات؛
- أقل كفاءة على مستوى التسيير المالي أو التسيير المقاولاتي؛

من خلال الخصائص التي قدمها الباحثين يمكن ان نستخلص الخصائص التالية:

- المؤسسات المنشأة من طرف النساء تكون اقل حجما مقارنة مع الرجال في جميع الجوانب؛
- تقوم المرأة المقاولاتية بابتكار منتج جديد وإدخاله إلى السوق من اجل مواكبة المتغيرات البيئية وهذا ما يجعلها مبدعة؛
- تتميز بروح المخاطرة وتحمل المسؤولية بالإضافة إلى أنها تفضل استثمار مواردها بالشكل الذي يخدم أهدافها الشخصية؛
- المرونة في التعامل مع الأفراد في المحيط الداخلي وكسب المورد البشري لأنه أهم عنصر في العمل والقيام بتحفيزه؛
- الثقة بالنفس من اجل فرض شخصيتها أمام من حولها واكتساب احترام الآخرين؛
- التوفيق بين حياتها الشخصية والمهنية.

المطلب الثالث: أسباب لجوء المرأة للعمل المقاولاتي

بينت الدراسات أن أسباب لجوء المرأة لإنشاء مشروعها الخاص يعود للأسباب التالية: (يحيى و نذار، واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل تجارب دولية، 2018، صفحة 7)

- الحاجة إلى ترتيب عمل مرن بسبب الالتزامات العائلية؛
- نتيجة إثبات الذات والرغبة في تحقيق الثراء والقوة؛
- العائد الضعيف للأسرة؛
- نتيجة التطور التكنولوجي توفرت للمرأة تكنولوجيا حديثة لخدمات البيت؛

- التخفيف من البطالة وهذا لتشغيلها للأشخاص الذين لا تتوفر فيهم شروط العمل التي تكون الشركات الكبيرة؛

بالإضافة إلى أسباب أخرى : (4 raisons pour lesquelles les femmes se tournent vers lentreneuriat , 2021)

- الرغبة في الاستقلالية: ترى العديد من النساء ان ريادة الأعمال هي مصدر للتحرر والاستقلالية؛
- الرغبة في القيام بشيء ذي معنى: تبدو المقاولاتية بالنسبة للعديد من النساء وسيلة للقيام بشيء له معنى بالنسبة لهن، وفي معظم الأحيان يتعلق الأمر بمساعدة المجتمع أو تلبية الاحتياجات غير الملباة في بيئتهن.

المطلب الرابع: معوقات المقاولاتية النسوية

تواجه النساء المقاولات العديد من التحديات والمشاكل خلال القيام بأنشطتهن. سنحاول تلخيص أهم العوامل المعيقة للمقاولاتية النسوية في مايلي:

1. الموازنة بين الأسرة والعمل: أظهرت دراسات OECD أن النساء المقاولات تواجهن صعوبات في تحقيق التوازن بين المسؤولية العائلية ومسؤولياتها في العمل, بما ان المرأة لها أدوار مختلفة داخل المجتمع، بمعنى كونها مالكة عمل تدير أعمالها، وفي نفس الوقت لها دورها التقليدي كونها أخت، ابنة، زوجة، أم...الخ، مما يتطلب عليها إتقان دورها المنزلي على أكمل وجه كالعناية بالآباء، الأزواج، والأبناء. (فنور و بوشليطة، 2018، صفحة 36)

2. المعتقدات التقليدية: إن المرأة تعاني من التصور التقليدي لدورها في المجتمع، وهذه المواقف لا تزال قائمة فدراسة أجرتها منظمة التعاون والتنمية أكدت أن المرأة المقاولاتية تواجه الحواجز الثقافية وأن عددا من الحواجز تحول دون دخول المرأة في صناعة وتنظيم المشاريع تعتبر دائرة لا نهاية لها: تدني مستوى التعليم التنشئة الاجتماعية.....الخ. (بوزيدي، 2016، صفحة 51)

3. غياب الشبكات المفيدة والوضع الاجتماعي: غالبا ما يكون للمرأة شبكة علاقات ضيقة ومحدودة مقارنة مع الرجل، وهذا ما يفسر تعذر انتمائها لبعض الشبكات الاجتماعية، حتى في حالة انتمائها لها، فتكون طبيعتها مختلفة عن تلك التي ينتمي إليها الرجال، حيث عادة ما تنتمي النساء إلى شبكات تكون مكيفة لتحقيق أهداف مرتبطة بالمهام العائلية، مما يصعب كيفية الحصول على المعلومات والوسائل الضرورية لإنشاء مؤسساتهن. كما تكمن أهمية المركز الاجتماعي في تحديد نوع الشبكات التي ممكن أن تنخرط فيها النساء، بالإضافة للدعم الاجتماعي والعلاقات الخاصة التي تمنح الفرد الدعم المعنوي، الإقناع الاجتماعي والخبرة غير المباشرة التي من

شأنها أن تدفع الفرد أو تبعده عن محال المقاولاتية والنجاح فيه. فبالإضافة لما يمكن أن تقدمه هذه الشبكات من دعم مادي أو مالي (مثل الخبرات، المعارف، التشجيع، الأفكار، ... الخ)، فلها تأثير على شعور الأفراد بالثقة في النفس (من خلال نماذج المقاولين المحاكاة)، وعلى مستوى السلوكات المتبناة في هذا المجال. (سلامي، التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر " دراسة ميدانية تناولت طلبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي: 2006-2007 "، 2008، صفحة 46)

4. الأزمة الاقتصادية: خلقت الأزمة الاقتصادية العالمية مجموعة من التحديات في مجال المقاولاتية النسوية وهي تحديات مشتركة بين دول العالم، مثل انخفاض طلب على الصادرات، وتباطؤ تدفق رؤوس الأموال، وهذه العوامل جميعها تخلق خطرا كبير يهدد المقاولاتية النسوية ويعيق تقدمها. (فنور و بوشليطة، 2018، صفحة 38)

5. ضرورة القيام بعدة نشاطات في آن واحد: وأثبتت الدراسات بأن مشكلة نقص الوقت تشكل عائق الغالبية النساء، لا يمكنها التنقل لمكان آخر للتفاوض مع المؤسسات البنوك والمصادر التمويلية كما لا يمكنها ذلك من المشاركة في دورات تكوينية. (يحيى و نذار، واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل تجارب دولية، 2018، صفحة 8)

6. الاضطراب السياسي: هذا الحال ينطبق على الدول العربية وخاصة دول الشرق الأوسط، حيث تعد الظروف السياسة غير مستقرة في المنطقة من أكبر العوامل التي تقف حاجزا أمام المستثمرين في دخول عالم المقاولاتية خاصة للذين لا يعرفون السوق جيدا، وهذا ما ينطبق على النساء المقاولات كمثل الرجال أو بالأحرى يكون لهن أكبر حجما من المقاولين. (فنور و بوشليطة، 2018، صفحة 38)

7. مشكلة الحصول على التمويل وصعوبة الحصول على الائتمان: وتشكل الخدمات المصرفية وأسعار الفائدة المرتفعة المعوقات الرئيسية أمام الاستثمار النسائي، من حيث الضمانات والمتطلبات والإجراءات الإدارية التي لا تزال طويلة ومعقدة.(Benmessaoud, 2022, p. 139)

8. عوامل تسويقية وإدارية: حيث أن انخفاض الإمكانيات المالية لمشاريع المرأة، يؤدي إلى ضعف الكفاءة التسويقية نتيجة لعدم قدرتها على توفير معلومات عن السوق المحلي والخارجي وأذواق المستهلكين الكافية، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن كثرة إجراءات الإنشاء وصعوبة تكوين الملف، إضافة إلى ارتفاع تكاليف النقل وتأخر العملاء في تسديد قيمة المبيعات وعدم دعم المنتج الوطني مع كثرة العراقيل الإدارية المتعلقة بالقرض الذي تحصلن عليه. (بن زيدان و بن ناصر، صفحة 9)

9. مقاومة مؤسس الشركة: ففي حالة تولي المرأة لزمام المؤسسة، فعادة لا يتقبل مؤسس الشركة ترك عمله في المؤسسة بل يفضل البقاء بقربها ومراقبة سير الأعمال بنفسه.

حيث وضع الثقة في الوريث يعتمد على مدى قدراته التسييرية المكتسبة، الخبرات السابقة، ومدى اهتمامه بعمل المؤسسة، وهذا ما يكون عادة مشكل أكبر في حال كان الوريث امرأة قليلة الخبرة. (سلامي، دراسة وتحليل واقع المقاولة النسوية بالجزائر –دراسة ميدانية على عينة من المقاولات–، 2015، صفحة 167)

المطلب الخامس: نماذج عالمية، عربية، ووطنية حول المقاولاتية النسوية

يوجد العديد من النماذج التي تناولت موضوع المقاولاتية النسوية سواء كانت أجنبية أو محلية وفي هذا المطلب سنتطرق لبعض النماذج.

أولا: نماذج عالمية في المقاولاتية النسوية

أ. المقاولاتية النسوية في الولايات المتحدة الأمريكية

تعتبر الو.م.أ من الدول التي بلغت درجة عالية في المقاولاتية بصفة عامة، والمقاولاتية النسوية بصفة خاصة، نظرا لمساهمة النساء في تطوير النسيج المؤسساتي و توفير مناصب الشغل. احتلت الو.م.أ المرتبة الأولى علميا في مجال إنشاء المؤسسات من طرف النساء. (بنوجعفر و شالا، التطور التاريخي للمقاولة النسوية ونماذجها عبر العالم، 2021، الصفحات 103-105)

تصدرت المركز الأول كأفضل مكان للنساء صاحبات المشاريع وهذا يعود لبيئة الأعمال المواتية و التناقل الوظيفي للمرأة في القطاع الخاص.

1. عوامل نجاح المقاولاتية النسوية في الو.م.أ تمثلت في:

- البيئة المقاولاتية؛
- الوصول إلى الموارد؛
- القيادة وحقوق المرأة؛
- إمكانية النمو بالنسبة للمؤسسات المملوكة من طرف النساء؛
- طرق تمويل المشاريع.

2. تطور عدد المقاولات في الو.م.أ:

تلعب المقاولاتية النسوية دورا كبيرا في الاقتصاد الأمريكي من خلال مساهمة المرأة في جميع الميادين والمجالات، في سنة 2016 قدر عدد النساء المالكات لمشاريعهن ب 11.3 مليون مرأة يوظفون ما يقارب 09 مليون عامل وعاملة وإدارة ما يقارب 1.6 تريليون دولار.

واحتلت أمريكا الرتبة الثانية سنة 2016 من حيث اقتحام العنصر النسوي لبعض المجالات، مثلا في الصناعات الاستخراجية والتحويلية قدرت ب 18.9% والخدمات 29.1% أما الخدمات الاستهلاكية قدرت 51.9%.

ب. المقاولاتية النسوية في كندا:

تعتبر المرأة الكندية امرأة نموذجية في مجال المقاولاتية، فمنذ سنة 2000 بدأ عدد النساء المقاولات يتزايد في كندا، حيث بلغ عدد المؤسسات الخاصة المملوكة من طرف النساء 82100 مؤسسة، و950000 مؤسسة سنة 2012 بنسبة 35.6%، أما في 2015 أصبح 45%، كما كانت مساهمة المرأة الكندية في الاقتصاد تتجاوز 18109 مليار دولار في السنة خلال الفترة الممتدة بين 1981 و2015 وكانت نسبة النساء صاحبات المشاريع أكثر من الرجال في ذلك الوقت. وهذا ما يفسر أن النساء في كندا يفضلن أن يبدأن بأعمالهن الخاصة على أن يعملن لصالح مؤسسات أخرى و هذا ما جعل الفجوة بين الجنسين في ما يخص الإستعداد لتحمل المخاطرة الناتجة عن الأعمال الريادية أقل حيث كانت 61 من الرجال في مقابل 57 من النساء، هذا ما يفسر أن روح المقاولاتية عن المرأة الكندية عالية ومدى استعدادها لتحمل المخاطرة، وهذا ما جعلها من أكثر البلدان التي تنتشر فيها روح المقاولاتية عند النساء. (يحيى، نذار، و مغتات، واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل تجارب دولية، 2018، صفحة 10)

ثانيا: نماذج عربية عن المقاولاتية النسوية

- **المقاولاتية النسوية في البحرين:** (العرادي، 2012)

واجهت المرأة البحرينية العديد من التحديات للدخول إلى قطاع الأعمال، كثل صعوبة الحصول على ترخيص من الجهات الرسمية لمزاولة بعض الأنشطة في قطاع الأعمال كالاستشارات الهندسية والمقاولات والاستيراد والتصدير، واضطرار المرأة بالتالي إلى أن تعمل من خلال تسجيل نشاطها باسم والدها أو زوجها.

ونتيجة لإصلاح سوق العمل، ونظراً لما تتمتع به المرأة من إمكانيات ومستويات تعليمية متميزة، فضلاً عن تغير نظرة المجتمع وتقبله دخول المرأة مجال العمل والاستثمار، توسع حضور المرأة في النشاط الاقتصادي.

وتكشف إحصاءات وزارة الصناعة والتجارة عن حضور ملموس للمرأة كسيدة أعمال، إذ تبلغ نسبة مشاركتها من جملة السجلات التجارية في عام 2001 إلى 24.3%، وهي النسبة التي ارتفعت إلى 37% بنهاية عام 2008، هذا بخلاف السجلات المشتركة بين سيدات ورجال الأعمال.

وبالنظر إلى هذه الإحصاءات نجد أن حصة سيدات الأعمال في قطاع الاستثمار ارتفعت بشكل ملحوظ، في زيادة تتجاوز مثيلاتها في دول الخليج والمنطقة العربية.

وبالنسبة إلى القطاعات الاقتصادية التي تنشط بها سيدة الأعمال البحرينية، فقد تفاوتت نسبة حضورها من قطاع لآخر، فوفق إحصاءات عام 2006، يأتي قطاع المحركات والدراجات النارية والسلع الشخصية والأسرية على رأس القطاعات التي شاركت بها سيدات الأعمال، حيث بلغت حصتها في السجلات التجارية (9433) سجلاً، يليه قطاع الصناعات التحويلية، إذ بلغ عدد السجلات التجارية للمرأة حوالي (4632) سجلاً، يليه قطاع الفنادق والمطاعم، حيث بلغ عدد السجلات التجارية للمرأة حوالي (2071) سجلاً، ثم قطاع أنشطة الخدمات المجتمعية والشخصية الأخرى بواقع (2012) سجلاً، ثم قطاع الإنشاءات بواقع (1036) سجلاً، ثم قطاع الأنشطة العقارية والتجارية بواقع (841) سجلاً تجاريا.

هذا وتبلغ النسبة التقريبية لرئيسات مجلس الإدارة في القطاع الخاص في عام 2009 6.7% للإناث، مقارنة بـ 93.3% للذكور، كما تبلغ النسبة التقريبية لعضوات مجالس الإدارة في القطاع الخاص 14% مقارنة بـ 86% للذكور.

- **المقاولاتية النسوية في الجزائر:**

بينت العديد من الدراسات ان المقاولاتية النسوية تأخذ أهمية كبيرة في البلدان المتقدمة، أما في الجزائر فان المعدلات منخفضة وعدد الشركات التي يتم تسيرها من طرف الرجال أعلى بكثير من تلك التي تسيرها النساء.. وقد تبنت الجزائر آليات لتشجيع المقاولاتية النسوية حيث أسهمت هذه الآليات في خلق فرص عمل وتخفيض نسبة البطالة، ووجدت النساء في هذه الآليات دعما وحلا يمكنهم من المشاركة في الحياة الاقتصادية.

ومن بين هذه الآليات التي وضعتها الدولة لتشجيع مشاركة النساء في الحياة الإقتصادية هي:

1. الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM:

أنشئت الوكالة الوطنية لتسيير القرض المصغر ANGEM بموجب المرسوم التنفيذي رقم 04-14 المؤرخ في 22 جانفي 2004 والتي تعمل على إعطاء سلفيات أو قروض لإقامة مشاريع مصغرة تبلغ قيمتها 1.000.000.00 دج، وهذه الوكالة لها مزايا تقدمها للشباب المستثمر بما في ذلك المرأة المستثمرة، مع تمديد أو تأجيل تسديد القرض. (حمزاوي، 2018، الصفحات 73-74)

وللانخراط في هذه الوكالة هناك شروط وهي كالتالي:

- أن يكون سن طالبة القرض أو السلفة 18 سنة فما فوق؛
- أن لا يمتلك أي مدخول أو تمتلك مداخيل غير ثابتة وضعيفة؛
- إثبات مقر الإقامة؛

- التمتع بالكفاءات التي تتلاءم مع المشروع المرغوب انجازه؛
- عدم الاستفادة من مساعدات أخرى لإنشاء نشاطات من أي جهاز آخر ؛
- القدرة على دفع المساهمة الشخصية التي تساوى 03 أو 05 % من الكلفة الإجمالية للمشروع؛
- دفع الاشتراكات لدى صندوق الضمان المشترك للقروض المصغرة؛
- الالتزام بتسديد مبلغ القروض والفوائد إلى البنك والالتزام بتسديد مبلغ القرض بدون فوائد للوكالة حسب الجدول الزمني.

2. الصندوق الوطني للتأمين على البطالة (CNAC):

أنشئ الصندوق بموجب المرسوم التنفيذي رقم 94-188 المؤرخ في 26 محرم 1415هـ الموافق ل 06 جويلية 1994 المتضمن القانون الأساسي للصندوق الوطني للتأمين عن البطالة، (بوكيلي و شايب، 2022) حيث يعتبر لركيزة الأساسية التي يرتكز عليها المهددون بفقدان مناصب العمل بطريقة غير إرادية لأغراض اقتصادية، يعمل الصندوق على أداء مجموعة من المهام وهي عبارة عن مساعدات مالية وأخرى مجانية من أجل تقليص خطر البطالة الاقتصادية، حيث يوفر أيضا المساعدة في إنشاء المؤسسات الكبار السن العاطلين عن العمل بين 30 و 50 عاما، بالشراكة مع وزارات ومؤسسات الدولة.. تعمل CNAC على ضمان وتوفير جميع الظروف للتمكن من إنجاز المزيد من المشاريع، كما نوفر أيضا خدمات أو مساعدات مالية تشبه إلى حد بعيد ما تقدمه ANSEJ قرض ثلاثي بين المقاول، CNAC والبنك، وكذلك المرافقة في جميع مراحل المشروع.

و قد لوحظ أن مهمة هذا الجهاز في مجال دعم إنشاء المؤسسات الصغيرة كانت جزئية و ليست مستهدفة، فجاءت تعديلات جديدة في جانفي 2004، عملت الجهات المعنية من خلالها على ترقية أكبر، هذا الجهاز فيما يخص إنشاء المؤسسات الفائدة البطالين ذوي المشاريع البالغين ما بين 35 و 50 سنة 14. (زحاف و حسين، 2024)

3. الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) في تمويل المشاريع النسوية

تمثل الوكالة الوطنية لدعم وتنمية المقاولاتية (ANADE) البديل عن الوكالة الوطنية لدعم وتشغيل الشباب (ANSEJ)، حيث تم إنشاء وكالة أناد خلفا لوكالة أونساج، حسب المرسوم التنفيذي رقم 20-329 المؤرخ في 22/11/2020، المعدل والمتمم للمرسوم التنفيذي رقم 96-296 المؤرخ في: 08/09/1996. ووفقا لهذا المرسوم فإن وكالة أناد هي مؤسسة حكومية ذات طبيعة خاصة تتمتع بالشخصية القانونية والاستقلال المالي تعمل تحت إشراف الوزارة المكلفة بالمؤسسات المصغرة تعمل الوكالة من خلال وكالات وفروع محليه عبر جميع ولايات

الوطن، وتهدف إلى مرافقة ومتابعة الأشخاص حاملي المشاريع وذلك في سبيل سواء إطلاق مؤسسات جديدة أو توسيع المؤسسات القائمة، سواء في السلع أو الخدمات، مع التركيز وفقا للمهام الجديدة الموكلة لها على المؤسسات الصغيرة، وتعتبر هذه الوكالة (أونساج سابقا) من أوائل الآليات التي أنشأتها الجزائر بهدف تعزيز تأسيس المشاريع والأعمال الحرة تشجيعا ودعما للقطاع الخاص، كما أنها تعتبر من أشهر الهيئات بين الشباب الراغبين في إطلاق المشاريع الفردية. (سعود و ساعو، 2023)

وبالموازاة مع تغيير تسمية الوكالة، تم تغيير وتحديث المهام الموكلة لها، بما يتماشى مع التغيرات الحالية في بيئة الأعمال المحلية والعالمية، أين أصبحت من بين المهام الرئيسية لوكالة أناد نذكر: (سعود و ساعو، 2023، الصفحات 43-44)

- تقديم الدعم والمرافقة اللازمة للأشخاص الراغبين في إنشاء مشاريع جديدة؛
- توفير المعلومات اللازمة لأصحاب المشاريع وحاملي الأفكار، سواء ما تعلق بالجانب الاقتصادي، التقني، التشريعي والتنظيمي؛
- ربط وتنمية العلاقات مع الشركاء الاقتصاديين كالبنوك، الضمان الاجتماعي الأمراء وغير الأجراء؛
- عقد اتفاقيات وشراكات بين الوكالة ومختلف القطاعات المتنوعة، من أجل فتح المجال وتوفير الفرص للاستثمار الأشخاص الراغبين في ذلك.

- **المشاريع الممولة للنساء من قبل وكالة أنساج وأناد إلى غاية 2021/12/31:**

الجدول رقم(01): المشاريع الممولة للنساء من قبل وكالة أنساج وأناد ونسبة المقاولاتية النسوية من إجمالي التمويل.

	المشاريع الممولة	النساء	نسبة المقاولاتية النسوية (%)
الزراعة	59894	2781	05
الصناعات التقليدية	43663	7438	17
البناء والأشغال العمومية	36162	866	02
المياه	570	27	05
الصناعة	30348	4569	15

الصيانة	11395	182	02
الصيد البحري	1136	17	01
مهن حرة	13055	6097	47
الخدمات	110355	18503	17
النقل المبرد	13390	389	03
نقل البضاعة	56824	712	01
نقل المسافرين	19020	481	03
المجموع	395812	42062	11

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مقال (سعود و ساعو، 2023)

يبلغ عدد المشاريع الممولة من قبل وكالة أناد 39581 مشروعا من بداية عمل الوكالة والى غاية نهاية سنة 2021 جزء منها موزع على النساء. بين مختلف القطاعات حيث بلغت نسبة المشاريع النسوية معدل 11% من إجمالي المشاريع الممولة من قبل وكالة أناد. واكبر نسبة كانت لصالح المهن الحرة بنسبة 47% من إجمالي المشاريع الممولة من قبل وكالة أناد في هذا القطاع، وتليها كل من الصناعات التقليدية والخدمات بنسبة 17% بكل منهما ذلك أيضا وفقا لإجمالي عدد المشاريع الممولة واضعف نسبة للمقاولاتية النسوية في قطاعات النقل بأنواعه، البناء والأشغال العمومية، الصيانة و الصيد البحري.

- **نموذج عن مرأة مقاولة في الجزائر سنة 2024:**

- **تينهينان نايت عمارة صاحبة مشروع إنتاج حقائب يد نسوية بلمسة تقليدية:** (بهلولي، 2024)

تينهينان حرفية من ولاية بجاية، باشرت مشروعها المقاولاتي سنة 2019 وهو مشروع إنتاج حقائب يد نسوية بلمسة تقليدية، تعكس التراث الجزائري وبالدرجة الأولى التراث الأمازيغي الأصيل قبل خمس سنوات، فالحلم تحول من مجرد فكرة إلى مشروع يرى النور و"بزنس" جديد وعلامة في السوق وحقائب تصل إلى ما وراء البحار.

استطاعت تينهينان في ظرف خمس سنوات الانتقال من صاحبة آلة خياطة واحدة، تنتج حقائب يد برشمات أمازيغية، إلى مسيرة ورشة خياطة كاملة توظف أربع نساء. وتنتج حقائب يد وصلت اليوم إلى كندا وفرنسا كما يتم تسويقها بكافة ولايات الوطن، هذا إلى جانب عملها كأستاذة للغة الأمازيغية بالثانوية.

وتطمح تينهينان في عام 2024 إلى توسيع نشاطها بشكلٍ بارز وتوظيف عدد أكبر من اليد العاملة النسوية، مع الترويج عالميًا للتراث الجزائري الأمازيغي والحفاظ عليه للأجيال المقبلة.

تعتقد تينهينان في حديث لـ " الترا جزائر" أن المرأة الجزائرية سنة 2024 حققت نجاحات بارزة وخاضت غمار المقاولاتية في كافة المجالات دون استثناء، واستطاعت أن تصبح رقما بارزًا في مختلف القطاعات، كما تؤكد أنه لا يزال أمامها الكثير ليتحقق، وهو ما يفرض دعم الأسرة والمجتمع والسلطات العليا وتوفير المناخ المناسب لتصبح المرأة رقمًا فاعلًا في الاقتصاد الوطني. توجد 182 ألف إمرأة تمارس البزنس تينهينان واحدة من بين مئات آلاف النساء الجزائريات اللواتي استخرجن سجلا تجاريا وأصبحن صاحبات مشاريع في قطاعات مختلفة، حيث تؤكد الأرقام الأخيرة للمركز الوطني للسجل التجاري أن العدد الإجمالي للنساء التاجرات في الجزائر ارتفع بنسبة 18 بالمائة خلال السنوات الخمس الأخيرة، ووصل سنة 2023 ما يتجاوز 182 ألف امرأة.

المبحث الثالث: حاضنات الأعمال الجامعية

تحظى حاضنات الأعمال الجامعية اهتماما كبيرا في عصرنا الحالي، باعتبارها من أهم الآليات الداعمة والمساندة لأصحاب المشاريع والمساهمة في تغيير تفكيرهم ودفعهم نحو الاستقلالية في العمل. لما توفره لهم من خدمات في مجالات مختلفة مما يساعدهم على تخطي التحديات والصعوبات التي سوف تواجههم في المراحل الأولى من الانطلاق.

المطلب الأول: مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية

تعد حاضنات الأعمال الجامعية جزءا حيويا في مساعدة رواد الأعمال على تنمية مشاريعهم وهذا من خلال توفير الدعم المعنوي والمادي. وفي هذا المطلب سنحاول التطرق لبعض التعاريف.

أولا: تعريف حاضنات الأعمال

هناك تعاريف متعددة جاءت لتوضيح مفهوم الحاضنات، نذكر منها ما يلي:

- هي منظومة عمل متكاملة توفر كل السبل، من مكان مجهز ومناسب، به كل الإمكانيات المطلوبة لبدء المشروع وشبكة من الارتباطات والاتصالات بمجتمع الأعمال والصناعة وتدار هذه المنظومة عن طريق إدارة متخصصة توفر جميع أنواع الدعم والمساندة اللازمين لزيادة نسب نجاح المشاريع الملتحقة بها والتغلب على المشاكل التي تؤدي إلى فشلها وعجزها عن الوفاء بالتزاماتها. (القهيوي و الوادي، 2012، صفحة 90)

- كما تعرف على أنها إطار متكامل من الخدمات والتسهيلات والآليات المساندة فضلا عن الاستشارة التي توفرها مؤسسة متخصصة في نشاط معين من الأنشطة الاقتصادية المختلفة تمتلك الخبرة في مجال عملها والقدرة على الابتكار، وتقدم خدماتها لفترة زمنية محددة من خلال رعايتها للمشروعات الاقتصادية لتمكينها من البدء في أعمالها بصورة صحيحة من مرحلة النشأة قبل الانطلاق إلى الآفاق الواسعة للاستثمار الاقتصادي وعند انتهاء مرحلة الاحتضان يتم انفصال المشروعات عن الحاضنة من أجل إفساح المجال للمشاريع الأخرى". (بوضياف، دور حاضنات الاعمال الجامعية في ترقية المقاولاتية دراسة حالة حاضنات الاعمال الجامعية (المسيلة-بومرداس-البليدة) اطروحة دكتوراه، 2023، الصفحات 6-7)

- تعرف الجمعية الوطنية الأمريكية حاضنات الأعمال(**NBIA**) :" بأنها هيئات تهدف إلى مساعدة المؤسسات المبدعة الناشئة ورواد الأعمال الجدد، وتوفر لهم الوسائل والدعم اللازمين (الخبرات الأماكن الدعم المالي والإداري والفني) لتخطي أعباء ومراحل الانطلاق والتأسيس كما تقوم بعمليات تسويق منتجات هذه المشروعات". (احمد حنفي، 2020، صفحة 3).

من خلال التعاريف السابقة نستنتج ان حاضنات الأعمال تعمل على:

- احتضان المشاريع المبتكرة؛
- مساعدة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة على تحقيق النمو والاستمرارية؛
- دعم أصحاب الأفكار المبتكرة؛
- مساعدة المؤسسات الناشئة على تخطي مرحلة الانطلاق والبدء في مشروعها.

ثانيا: تعريف حاضنات الأعمال الجامعية

يوجد تعاريف عدة لحاضنات الأعمال الجامعية، نذكر منها مايلي:

➢ حاضنات الأعمال الجامعية تعرف على أنها: "جهة ذات وحدات للدعم تقام داخل الجامعات ومراكز الأبحاث وتهدف إلى الاستفادة من الأبحاث العلمية والابتكارات وتحويلها إلى مشروعات ناجحة، من خلال الاعتماد على البنية الأساسية لهذه الجامعات، معامل وورش وأجهزة وبحوث بالإضافة إلى أعضاء هيئة التدريس والباحثين والعاملين كخبراء في مجالاتهم"؛ (فقريش و ساحلي، 2020، صفحة 17)

➢ تعرف أيضا بأنها الأماكن التي توفرها الجامعة للاستفادة منها من قبل الأفراد والمؤسسات والطلبة لممارسة إبداعاتهم وعمل ابتكاراتهم وإقامة مشاريعهم الصغيرة، وتشمل الأماكن والقاعات الدراسية، أو المختبرات العلمية والحاسوبية، أو أماكن معدة لهذا الغرض في الجامعات؛ (المساجدي، جبران، و الجبراني، 2020، صفحة 136)

➢ تعرف على أنها مركز يقوم بتقديم خدمة الدعم والتوجيه، ويعمل على تشجيع الأعمال التي تقوم على التكنولوجيا والابتكار ؛ (بوضياف، دور حاضنات الاعمال الجامعية في ترقية المقاولاتية دراسة حالة حاضنات الاعمال الجامعية (المسيلة–بومرداس–البليدة) اطروحة دكتوراه، 2023، صفحة 29)

يمكن تعريف حاضنات الأعمال الجامعية على أنها مراكز أو هيئات تعليمية مقرها في الجامعة تعمل على تقديم وتوفير جملة من الخدمات المتمثلة في (التوجيه، الدعم، التمويل...الخ) لطلبة والباحثين أصحاب الأفكار الريادية القائمة على الإبداع والتكنولوجيا من أجل إقامة مشاريعهم وتجسيدها في الواقع.

المطلب الثاني: أهداف وأهمية حاضنات الأعمال الجامعية

أولا: أهداف حاضنات الأعمال الجامعية

تعد حاضنات الأعمال الجامعية منظومة تعليمية وهدفها الرئيسي هو مساندة وتحفيز واحتضان وتبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد فكرة إلى استثمار على ارض الواقع.

وعليه يمكن تلخيص أهدافها في العناصر التالية: (مرابط، 2023، صفحة 145)

أ. المساهمة في تطوير الذات؛

ب.احتضان الأفكار الإبداعية والمتميزة للخريجين الجامعيين؛

ج.تسويق المخرجات العلمية والفنية؛

د. المساهمة في صنع مجتمع معرفي؛

هـ.توليد فرص عمل للخريجين الجامعيين؛

ويضاف إلى ذلك أهداف أخرى تتمثل في:

أ. توطين ونقل التكنولوجيا المتطورة من الدول المتقدمة وتعزيز استخداماتها وتطبيقاتها في المجتمع المحلي بما يخدم عملية البناء الاقتصادي فهي تعمل على تفعيل الحوافز على إنشاء الشركات وتنميتها بما توفره لأصحاب الشركات من خبرة واتصالات ووسائل تحتاجها للدخول في أسواق محلية ودولية؛ (علي عباس، المهدي، و محمود، 2019، صفحة 102)

ب.المساعدة في إقامة مشاريع إنتاجية أو خدماتية للمجتمع والعمل على تهيئة المناخ المناسب وتوفير كافة الإمكانيات لتسهيل إقامة المشاريع؛ (علي عباس، المهدي، و محمود، 2019، صفحة 102)

ج. إنتاج مؤسسات ناجحة تمتلك القدرة على التحكم في برنامجها المالي، والقدرة على البقاء والاستمرارية بالاعتماد على ذاتها؛ (العايب و بن الشيخ، 2023)

د. تبني المبدعين والمبتكرين وتحويل أفكارهم ومشاريعهم من مجرد نموذج مخبري إلى الإنتاج والاستثمار؛ (صالحي، 2021، صفحة 114)

هـ.المساهمة في زيادة معدلات الدخل للأفراد وزيادة عدد المشاريع في المجتمع مما يساعدها على تنمية الاقتصاد المحلي. (زهير، 2021، صفحة 18)

الشكل رقم (03): أهداف حاضنات الأعمال الجامعية

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على ما سبق

ثانيا: أهمية حاضنات الأعمال الجامعية

تتجلى أهمية حاضنات الأعمال الجامعية في أنها:

أ. تعتبر حاضنات الأعمال الجامعية مبادرة تسويقية موجية لتسهيل المعرفة من الجامعة لحاضنات المؤسسات و دعم المشاريع الجديدة، وان احتضان الجامعة للمؤسسات والمشاريع يقلل من احتمال فشل المشروع الجديد؛ (الجبراني، جبران، و المساجدي، 2019، الصفحات 137-138)

ب.تلعب حاضنات الأعمال دورا في تقوية أواصر التعاون بين القطاعين العام والخاص والجامعة في التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة؛ (العايب و بن الشيخ، 2023، صفحة 11)

ج.تقوم حاضنات الأعمال الجامعية بدعم إنشاء وتطوير المشاريع القائمة على التكنولوجيا المقدمة و الخبرة داخل الجامعات؛ (الجبراني، جبران، و المساجدي، 2019)

د. قدرة الحاضنات على توفير أجيال جديدة تمتلك براءات الاختراع على مستوى الدولة؛ (زهير، 2021، صفحة 16)

هـ.تقديم الاستشارات العلمية ودراسات الجدوى الاقتصادية؛ (بن عطية و مياح، 2023، الصفحات 63-64)

و. تقديم الخدمات الفنية حيث إن وجود بيئة مشجعة لنقل التقنية يعتبر مطلبا أساسيا النجاح حاضنات الأعمال الجامعية في حصول المنشآت المنتسبة لها على التقنيات اللازمة لتطويرها ونموها، حيث تعمل على تحقيق التعاون والتنسيق بين برامج نقل التقنية والحاضنات، مع توفير سبل وطرق وأدوات استعانتها بالخبراء والمتخصصين، وكذلك ترتيب طرق استخدامها المراكز الجودة القريبة من هذه الحاضنات، وذلك من خلال عقود واتفاقيات خاصة. (هناء و إيمان، صفحة 403)

المطلب الثالث: خدمات حاضنات الأعمال الجامعية

تقدم حاضنات الأعمال الجامعية مجموعة مختلفة من الخدمات التي تهدف إلى مرافقة أصحاب الأفكار والمشاريع الابتكارية وهذا من اجل دعمهم لإنشاء مؤسساتهم. وعليه يتم ذكر بعض الخدمات الأساسية التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية حسب وجهة نظر كل باحث:

الجدول رقم (02): خدمات حاضنات الأعمال الجامعية الأساسية

المرجع	عنوان الدراسة	خدمات الحاضنة
(هناء و إيمان، الصفحات 406-407)	مسارات تطوير حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية لتعزيز ميزتها التنافسية (دراسة استشرافية)	البنية التحتية، المساعدات القانونية، شبكات العمل، الدعم الإداري، خدمات استشارية، الدعم الفني والتكنولوجي، الخدمات العامة، خدمات تنمية الموارد البشرية

(Rita, 2015, pp. 81-84)	Incubator services that small service organizations require from a university business incubator	خدمات الإدارة، المرافق المادية، خدمات الأعمال العامة، الخدمات المهنية والشبكات، خدمات الاستشارات المالية، الخدمات الجامعية
(بوعدلة، 2022، صفحة 136)	حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة مع الإشارة لتجارب بعض حاضنات الأعمال في الجزائر	الخدمات الإدارية، خدمات السكريتارية، الخدمات المتخصصة، الخدمات العامة، خدمات التمويل
(زينات، 2022، صفحة 213)	حاضنات الأعمال كألية حديثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة (دراسة حالة مشاتل المؤسسات في الجزائر)	خدمات السكريتارية، بنى تحتية وخدمات أساسية، إدارة البرامج، بناء علامة تجارية، التمويل، خدمات الأعمال، وسيلة للوصول إلى المعرفة، الربط بالأفراد والربط الشبكي
(بن عطية و مياح، 2023، صفحة 64)	دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة – حاضنات الأعمال الجامعية (المسيلة)	الخدمات الاستشارية، الخدمات الإدارية، تنمية الموارد البشرية، الخدمات التمويلية، المتابعة والخدمات الشخصية، الخدمات العامة
(دومي و هاشيم، 2022، الصفحات 85-87)	جدلية حاضنات الأعمال والخدمات التي تقدمها للمؤسسات الناشئة	المرافق المتعلقة بالبنية التحتية، تقديم الخدمات الفنية، توفير الأماكن والمكاتب المجهزة، تسهيل الوصول إلى المصادر التمويلية، الخدمات القانونية، بناء شبكات التواصل، توفير العديد من الخدمات (الإدارية والتدريبية والاستشارية)

المصدر: من إعداد الطالبة اعتمادا على ما سبق

من خلال الجدول المدرج نستنتج ان الخدمات المقدمة من قبل حاضنات الأعمال تنقسم إلى نوعين خدمات غير مادية وخدمات مادية:

1. خدمات غير مادية

تتمثل في الخدمات الإدارية، الاستشارية، القانونية، التدريبية، التسويقية، المعلوماتية والعلاقاتية، تنمية الموارد البشرية، ومن خلال هذه الخدمات يتم اكتساب معارف ومهارات لحاملي الأفكار الإبداعية.

2. خدمات مادية

تتمثل في الخدمات الفنية، المالية، المكتبية، السيكريتارية، التمويلية، والتقنية وعليه الخدمات المادية التي تقدمها حاضنات الأعمال الجامعية تعد دعم ملموس يساعد أصحاب المشاريع المبدعة في إنشاء مؤسساتهم وذلك من خلال استفادة الأشخاص اللذين تم احتضانهم من تكنولوجيا الإعلام والاتصال، المعدات والأجهزة، والأماكن وغيرها من الخدمات التي تم ذكرها.

المطلب الرابع: آليات عمل حاضنات الأعمال الجامعية

قدم الأكاديميون عدة تصورات ومقترحات لحاضنات الأعمال الجامعية وذلك من أجل تطبيقها في المعاهد ومراكز البحوث والجامعات بمختلف مجالاتها، من خلال نماذج عمل متنوعة وفق أهداف كل حاضنة، ومن ثم يتم تقييم هذه الآلية وفق معايير مختلفة لتعرف على مدى نجاح هذه الآلية

أولا: نموذج عمل حاضنات الأعمال الجامعية

تختلف نماذج عمل حاضنات الأعمال بصفة عامة وهذا يعود إلى طبيعة الحاضنة سواء كانت خاصة أو عامة أو مشتركة وكذلك نتيجة لنوع هدفها، وعليه تم تقسيم العمل إلى أربعة مراحل وهي كالتالي:

أ. **مرحلة الإعداد:** في هذه المرحلة تقوم الجامعة بتنفيذ إستراتيجية عملية التطوير حسب الخطوات التالية: (Huda & Rejito, 2020, p. 30)

- **احتياجات السوق:** بما في ذلك تحديد حدود المستأجرين المستهدفين؛
- **قيم أصحاب المصلحة:** تحديد الجهات الراعية والأطراف التي ستشارك في إدارة حاضنة الأعمال بالجامعة في المستقبل، بالإضافة الحصول على الالتزام من المصلحة؛
- **المهمة والغرض:** بما في ذلك شرح المهمة والأهداف الرئيسية لعمل الحاضنة وخطط إنجازها. تصبح هذه إحدى الخطوات المهمة لأن موقع حاضنة الأعمال الجامعية بين الحاضنة العامة والخاصة. وبالتالي يجب أن تكون الرسالة والأهداف التي تمتلكها مصممة بشكل جيد بحيث تكون قادرة على تلبية احتياجات الحكومة وكذلك الأطراف الخاصة والمستقلة المشاركة فيها؛
- **التصميم التنظيمي والحكومي:** بما في ذلك تصميم الهياكل التنظيمية والقواعد المطبقة؛

– **المرافق والخدمات:** بما في ذلك تحديد المرافق والخدمات وإمكانية الوصول الممنوحة للمستأجرين داخل الحاضنة؛

– **التوظيف:** تكوين الطاقم الإداري بشقيه والقيام باستغلال الموارد الداخلية مثل الطلاب والباحثين وغيرهم.

ب. مرحلة ما قبل الحضانة: "بالنسبة إلى Bizzotto فإن مرحلة ما قبل الحضانة هي المرحلة التي يتم فيها تحويل الأفكار إلى أعمال قابلة للتسويق، لذا فإن الحضانة تعتبر نقطة انطلاق ودعم استراتيجي للمقاولين من اجل تطوير أنشطتهم في حين بريPérez و Hulett أن عملية ما قبل الحضانة تبدأ بطلب صريح من صاحب المشروع فيما يتعلق بفكرته أو مشروعه، حيث يتم شرح الخدمات وشروط التعاون في الحاضنة للمقاول، فيما يقوم هذا الأخير بتقديم شرح للجوانب العامة للفكرة في شكل: القطاع الذي تنتمي إليه، وصف عام للفكرة، المزايا التي يقدمها مقارنة بالمنتجات أو العمليات المماثلة الأخرى في السوق، وتحديداً العناصر المبتكرة، مجالات التطبيق والعملاء المحتملين الموارد اللازمة لتطبيق أو تطوير فكرتك أو مشروعك، بالإضافة إلى شركائك المحتملين، ويتمثل الهدف الرئيسي من فترة ما قبل الحضانة هو تقديم تصور للمشروع وهذا ما يساعد المقاول أو حامل المشروع بإجراء تحليل دقيق لفكرة مشروعه، والتفكير في الفرص المتاحة أمامه من أجل الحصول على أكبر كم من المعلومات والاستشارات قبل الدخول في عملية الإنشاء. (دباح، 2023، صفحة 32)

ج. مرحلة الحضانة: تستمر هذه المرحلة من مرحلة البدء في تنفيذ فكرة المشروع وإلى غاية بلوغ مرحلة النضج والتوسع (من سنة إلى ثلاث سنوات)، وتعمل الحاضنة خلال هذه المرحلة على تقديم كل الخدمات التي من شأنها أن تسهل على رائد الأعمال تنفيذ فكرته على أرض الواقع بأقل التكاليف، فبعد تعاقد المقاول معا الحاضنة وانضمامه إليها يمكنه الاستفادة من البنى التحتية (مكاتب ومرافق) التي توفرها الحاضنة بأسعار معقولة، وعموما تختلف الخدمات المقدمة خلال هذه المرحلة باختلاف طبيعة الحاضنة، وكذلك طبيعة المشروع كما تعمل الحاضنة على حشد الموارد المالية من خلال جمع التبرعات، والتمويل الجماعي، بهدف توفير التمويل اللازم لتنفيذ الفكرة، كما يتم الأشراف والتوجيه خلال مرحلة تنفيذ المشروع وتقديم المساعدات والاستشارات الفنية المتخصصة من قبل إدارة الحاضنة، كما يستمر التدريب خلال هذه المرحلة أيضا. وكل الخدمات المقدمة من قبل الحاضنة من شأنها أن تساعد المؤسسة الناشئة على تحقيق معدلات نمو عالية. (زهير، 2021، صفحة 19)

د. مرحلة التخرج من الحاضنة: وهي المرحلة النهائية بالنسبة للمشروعات داخل الحاضنة، وتتم عادة بعد فترة تتراوح بين سنتين إلى ثلاث سنوات من قبول المشروع بالحاضنة، وذلك طبقاً لمعايير محددة للتخرج، حيث يتوقع أن يكون المشروع قد حقق قدرا من النجاح والنمو، وأصبح قادراً على بدء نشاطه خارج الحاضنة بحجم أعمال أكبر. ويمكن القول بأن ما يميز حاضنات الأعمال التابعة للجامعات عن حاضنات الأعمال الأخرى هو الارتباط بالجامعة من حيث دورها الكبير في تسويق نتائج الأبحاث ومخرجات منظومة العلوم والتقنية الخاصة

بالجامعة، بحيث تكون داعمة لبدء الأعمال التجارية على أساس براءات الاختراع التي تملكها الجامعات أو أعضاء هيئة التدريس أو أساس نتائج البحوث أو المهارات المكتسبة أثناء البحث أو الدراسة في الجامعة. (باسم سليمان صالح، 2018، صفحة 162)

ثانيا: طرق تقييم أداء حاضنات الأعمال الجامعية

يعتمد الباحثون على كيفية تقييم عمل حاضنات الأعمال الجامعية في مدى مساهمة هذه الأخيرة على التنمية الاقتصادية والاجتماعية، ويمكن قياس أدائها من خلال مجموعة المؤشرات الملخصة في النقاط التالية (بوضياف، دور حاضنات الاعمال الجامعية في ترقية المقاولاتية دراسة حالة حاضنات الاعمال الجامعية (المسيلة–بومرداس–البليدة)، 2022)

- القدرة البنائية للحاضنة وتأثيرها في المجتمع المحيط من خلال التغيير في المعتقدات والمعطيات الثقافية والاجتماعية عن العمل الحر وإقامة الشركات الجديدة، وعلى الترابط بين الصناعة والبحث العلمي، وتقاس من خلال استطلاع رأي المهتمين والشركاء في تقديم الخدمات، ومن خلال زيادة العقود التي ساهمت في وضعها الحاضنة بين الصناعة والبحث العلمي والجامعات؛

- قدرة الحاضنة على الاستمرارية والتمويل الذاتي، وتقاس من خلال حجم العوائد الحاضنة ونسب تكاليف الأداء المخطط له بالنسبة إلى هذه العوائد وفرص الوصول إلى نقطة التعادل المالي؛

- الاستثمارات المحلية والحكومية في إقامة الحاضنات والعمليات الأولية، ويقاس هذا المؤشر بحجم الاستثمارات التي يتم توفيرها لأعمال الحاضنة والمشروعات كل عام؛

- حجم وقوة التغيرات التي نتجت عن الحاضنات في السياسة الحكومية نحو دعم القطاع الخاص وإقامة الشركات الجديدة، وتقاس بعدد القوانين والمحفزات وبرامج التمويل المتخصصة التي تضعها الحكومة وتقوم بتنفيذها فعلا؛

- عدد الشركات التي تم احتضانها والتي حققت نجاحا معتبرا بعد تخرجها من الحاضنة؛

- تقييم المستفيدين من الحاضنة لجودة وفائدة الخدمات المقدمة لهم، ويقاس هذا المؤشر من خلال معدلات الاستجابة لاستطلاعات الرأي وتقييم الأنشطة والخدمات المقدمة.

المبحث الرابع: عرض الدراسات السابقة وبناء النموذج النظري للدراسة

سنتطرق في هذا المبحث إلى الدراسات السابقة نظرا لأهميتها، والتي سلطت الضوء على كل من مواضيع حاضنات الأعمال الجامعية والروح المقاولاتية النسوية.

المطلب الأول: الدراسات السابقة المتعلقة بالروح المقاولاتية

1. الدراسة الأولى: مقدمة لاستكمال متطلبات شهادة ماستر أكاديمي في علوم التسيير تخصص إدارة أعمال بجامعة محمد البشير الإبراهيمي –برج بوعريريج 2023/2022 من إعداد العايب آية، بن الشيخ إيمان بعنوان: **حاضنات الأعمال الجامعية كآلية لتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي**

✓ **هدفت هذه الدراسة** إلى معرفة مفهوم حاضنات الأعمال الجامعية والفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي وواقعها في جامعة برج بوعريريج وتمت هذه الدراسة على مستوى حاضنة الأعمال الجامعية بجامعة برج بوعريريج. تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات باستهداف عينة مكونة من 71 طالب.

✓ **خلصت الدراسة:** بأن حاضنات الأعمال الجامعية تسعى من خلال النشاطات التي تقوم بها إلى تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي، تنحصر نتائج عمل حاضنة الأعمال الجامعية ببرج بوعريريج بين مستوى ضعيف إلى متوسط، نظرا لحداثة نشاطاتها.

2. الدراسة الثانية: حمزة لفقير، بعنوان الروح **المقاولاتية وإنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر –دراسة حالة: مقاولي ولاية برج بوعريريج–**، أطروحة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في شعبة علوم التسيير تخصص تسيير المنظمات:

✓ **هدفت هذه الدراسة** إلى معرفة أهم السمات الشخصية المكونة للروح المقاولاتية لدى المقاولين الجزائريين، والبحث في أثرها على إنشائهم لمؤسساتهم ونجاحها. تمثلت عينتها في توزيع عدد من الاستبيانات على عينة عشوائية من مقاولي ولاية برج بوعريريج واعتمدت في هذا على أدوات إحصائية مختلفة ومن أبرز النتائج المتوصل إليها ان هناك أثرا واضحا للسمات المقاولاتية على إنشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ونجاحها في الجزائر.

3. الدراسة الثالثة: مسيخ أيوب، **بعنوان الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة – دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (المقاولين) في ولاية سكيكدة–**، أطروحة دكتوراه تخصص إدارة مؤسسات:

✓ هدفت الدراسة إلى اختيار الدور الذي يمكن أن تلعبه الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة وذلك من خلال دراسة لعينة من المؤسسات بولاية سكيكدة بالجزائر، وتكونت عينة الدراسة

من (143) مقاولا صاحب مؤسسة صغيرة بالولاية، تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات، والاعتماد على الإحصاء الوصفي ومعامل الارتباط وتحليل التباين الأحادي وكذا اختبار (T-test) في تحليل البيانات.

✓ **من أبرز النتائج المتوصل إليها:** أن الروح المقاولاتية تعتبر مفتاح أساسي في نجاح المؤسسة الصغيرة والمتوسطة والمصغرة، وأن الحكومة الجزائرية قد تبنت العديد من الآليات والاستراتيجيات الداعمة التي تهدف إلى نشر الوعي المقاولاتي بما يحقق تنمية لقطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة والمصغرة.

- **دراسات أخرى:**

➢ **مقال** في مجلة الحقوق والعلوم الإنسانية، العدد الاقتصادي 36(01)، من إعداد **سعودي آمنة وبعيطيش شعبان** بعنوان: **أثر مقومات الفكر المقاولاتي في تحقيق الإبداع في المشاريع المقاولاتية –دراسة على طلبة الماستر قسم علوم التسيير بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير:** هدفت الدراسة إلى التعرف على أثر مقومات الفكر المقاولاتي في تحقيق الإبداع في المشاريع المقاولاتية، تمثلت عينتها في 106 طالب من قسم علوم التسيير كلية الاقتصاد بجامعة محمد بوضياف–المسيلة– وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وحلل إحصائيا.

✓ **خلصت هذه الدراسة:** وجود علاقة أثر ايجابية بين مقومات الفكر المقاولاتي وتحقيق الإبداع في المشاريع المقاولاتية، وتبين أن الإبداع في المشاريع المقاولاتية يتأثر بالمقومات الشخصية للمقاول بالدرجة الأولى وتليها المقومات الإدارية والسلوكية.

المطلب الثاني: الدراسات السابقة المتعلقة بالمقاولاتية النسوية

1. **الدراسة الأولى:** سلامي منيرة، **دراسة وتحليل واقع المقاولاتية النسوية بالجزائر، دراسة ميدانية على عينة من المقاولات،** أطروحة دكتوراه، جامعة قاصدي مرباح ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2015.

✓ هدفت الباحثة من خلال هذه الدراسة إلى مناقشة الظروف المحيطة بالمشاركة الاقتصادية للمرأة في الجزائر، ومدى مساهمتها في تفعيل دورها في المجال المقاولاتي، والتعرف على أهم التحديات التي تواجه النساء المقاولات أثناء مزاولة نشاطهن وكيف يمكن التخفيف من وطئتها وضمان نمو مقاولاتي نسوي مستدام، حيث تناولت أبعاد الموضوع من المستوى الكلي المتعلق بالظروف المحيطة بالمشاركة الاقتصادية للمرأة وأهم الإنجازات التي تمت لترقية دورها على جميع المستويات، وتوصلت إلى أن الجزائر بذلت عدة جهود لترقية دور المرأة بدءا من تهيئة الأرضية التشريعية والقانونية وصولا لوضع آليات وأجهزة مؤسساتية من أجل تنفيذ ومراقبة.

✓ **وخلصت الدراسة:** أن المقاولات يعانين من عوائق وتحديات خاصة تختلف باختلاف النشاط ودرجة تشجيع المحيط الاجتماعي، وخصوصية مناخ الأعمال في الجزائر.

2. **الدراسة الثانية:** فنينش وسيم، **المقاولاتية النسوية في الجزائر وإشكالية المجال الاجتماعي والاقتصادي**، جامعة محمد الأمين دباغين، سطيف، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، 2021:

هدفت هذه الدراسة للكشف عن المعوقات الاجتماعية والاقتصادية والمهنية التي تقف حاجزا أمام التوجه النسوي نحو ممارسة المقاولاتية في الجزائر عبر مسارها المقاولاتي ورصد آليات اشتغال المجال السوسيو-اقتصادي ببعديه الزماني والمكاني، وما أفرزه من ممارسات رسمية وغير رسمية تتجلى في شكل صعوبات وعراقيل تصطدم بها النساء المقاولات، والتعرف على الخصائص الشخصية للنساء المقاولات، ومدى قدرتهن على ممارسة الفعل المقاولاتي، ومواجهة مختلف التحديات والصعوبات، ورصد أهم الاستراتيجيات المتبعة في اقتحام هذا الحقل. حيث تم الاعتماد على منهج دراسة الحالة والتي قدر عددها ب 12 حالة وتطبيق أسلوب المسح الشامل والمقابلة والملاحظة.

خلصت الدراسة: أن المقاولاتية النسوية في الجزائر تواجه معوقات مختلفة تقيد حجم حضورها في وعاء اجتماعيو اقتصادي خاص، المفارقة تتجلى في مكونات هذا المجال بشكل مخصوص في كونه داعم ومؤيد في بعض الأحيان، ورافض ومعرقل في أحيان كثيرة، حيث يكبح حاجة النساء المقاولات إلى التكيف والانصهار في سياقات أفعالهم الماضية والحاضرة.

3. **الدراسة الثالثة:** أمينة أبو الرب، **دور تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تنمية المقاولاتية النسوية دراسة عينة من المقاولات في الضفة الغربية لدولة فلسطين في الفترة من 2010-2022**، أطروحة دكتوراه، جامعة أكلي محند أولحاج –البويرة–، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص إدارة أعمال، 2023:

✓ **هدفت الدراسة** إلى الوقوف على الوضع الحالي لتكنولوجيا المعلومات والاتصال في الضفة الغربية من فلسطين ومدى معرفة المرأة الفلسطينية للمقاولة بهذه الأدوات وتنمية عملها في هذا المجال وكذا معرفة الأثر الناتج عن استخدامها في تطوير أنشطتها المقاولاتية، وتم الاعتماد على المنهج الوصفي كمنهج رئيسي بالإضافة إلى المنهج التحليلي وهذا بالاعتماد على عينة مكونة من72 امرأة مقاولة، واستخدمت الاستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات.

✓ **خلصت الدراسة:** بأن قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصال في الضفة الغربية في فلسطين قطاع ناشئ ويحتاج إلى بذل المزيد من الاستثمار فيه ليكون داعما بشكل فعال لتنمية المقاولاتية النسوية، وأن المرأة هناك

تستخدم الانترنت عموما لتسويق عبر مواقع التواصل الاجتماعي وهي بحاجة أيضا إلى المزيد من التوعية والتدريب بأهمية هذا القطاع.

المطلب الثالث: الدراسات السابقة المتعلقة بحاضنات الأعمال الجامعية

1. الدراسة الأولى: زهير خولة، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعيين- دراسة حالة حاضنة الأعمال الجامعية-ولاية المسيلة-**، مذكرة ماستر، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، 2021:

✓ **هدفت الدراسة** إلى معرفة دور حاضنات الأعمال الجامعية في خلق المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعيين، وتم إجراء الدراسة الميدانية لحاضنة الأعمال الجامعية بولاية المسيلة، بالاعتماد على عينة تتكون من 05 خبراء، تعود طبيعة الدراسة إلى المنهج الكيفي، وتم استخدام الملاحظة والمقابلة كأداتين رئيسيتين لجمع البيانات، وحللت بيانات المقابلة بالطريقة التقليدية.

✓ **خلصت هذه الدراسة:** بأن هناك دور لكل من مرحلة ما قبل الاحتضان، ومرحلة الاحتضان، ومرحلة ما بعد الاحتضان في خلق ودعم المؤسسات الناشئة.

2. الدراسة الثانية: بوضياف علاء الدين، **دور حاضنات الأعمال الجامعية في ترقية المقاولاتية دراسة حالة حاضنات العمال الجامعية (المسيلة – بومرداس –البليدة)**، أطروحة دكتوراه، جامعة الجيلالي بونعامة – خميس مليانة-، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص مقاولاتية، 2023:

✓ **هدفت الدراسة** إلى التعرف على دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم مختلف الأفكار الريادية والمشاريع وكذا نشر ثقافة المقاولاتية في الوسط الجامعي، الكشف عما تقدمه حاضنات الأعمال الجامعية من دعم للأفكار الريادية في الجامعات الجزائرية. تمثلت عينتها 49 من حاملي مشاريع لدى حاضنات الأعمال من جامعة المسيلة وبومرداس وجامعة البليدة وتم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات وفق المنهج الوصفي.

✓ **خلصت الدراسة:** بالموافقة على وجود أثر حاضنات الأعمال الجامعية على نشر الثقافة المقاولاتية ودعم الإبداع وبالتالي المساهمة في ترقية المقاولاتية.

✓ **دراسات أخرى:**

3. مقال في مجلة السلام للعلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد 06، العدد 02، (2022)، حورية بن عطية وعادل مياح، بعنوان **دور حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة– حاضنة الأعمال الجامعية (المسيلة) نموذجا:**

✓ هدفت الدراسة إلى معرفة الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة وذلك بالإشارة إلى حالة حاضنة الأعمال الجامعية –المسيلة– من خلال التطرق إلى مفهومها وآليات عمل هذه الحاضنات والخدمات التي تقدمها.

✓ **خلصت الدراسة:** إلى أن حاضنة الأعمال الجامعية –المسيلة– سعت لدعم ومرافقة وتوجيه الطلبة من أصحاب الأفكار والمشاريع.

- **دراسة أجنبية تناولت حاضنات الأعمال الجامعية:**

1. "Rita Diedericks" INCUBATOR SERVICES THAT SMALL , SERVICE ORGANIZATIONS REQUIRE FROM UNIVERSITY BUSINESS INCUBATOR .Thesis submitted in fulfilment of the requirements for the degree Philosophiae Doctor in Marketing Management, at the Vaal Triangle Campus of the North-West University, 2015:

✓ **هدفت الدراسة** إلى تحديد خدمات الحاضنة الأساسية التي تتطلبها مؤسسات الخدمات الصغيرة من الدخل الأساسي الشامل في سياق جنوب إفريقيا من أجل توجيه تشكيل أهداف السياسة واستراتيجيات التسويق وإجراءات التسويق. تمثلت عينتها في 125 مديرا لمشغلي الخدمة الموحدة في قطاعات السيارات ووكلاء العقارات وغيرها، تم استخدام الاستبيان كأداة لجمع البيانات.

✓ **خلصت الدراسة:** بأن مديري SSOs ينضرون إلى خدمات الدخل الأساسي الشامل على أنها مهمة. وأشاروا إلى خدمات التواصل والخدمات المهنية أهم خدمات الدخل الأساسي الشامل، تليها الخدمات الإدارية، وخدمات الأعمال العامة، والمرافق المادية، وخدمات الاستشارات المالية، وكان ينظر للخدمات الجامعية على أنها أقل أهمية.

المطلب الرابع: العلاقة بين الدراسات السابقة والدراسة الحالية

تتلخص علاقة الدراسة الحالية بالدراسات السابقة في ما يلي:

اغلب الدراسات التي اطلعنا عليها والتي تناولت حاضنات الأعمال الجامعية هي دراسات تحاول إبراز الدور الذي تقدمه حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الفكر المقاولاتي لدى الطلبة الجامعيين ودعمهم في ترقية الروحة

الروح المقاولاتية وخلق مؤسسات ناشئة، كما حاولت شرح أهم السمات المكونة لشخصية المقاول ومراحل تبني الأفكار وتطبيقها على ارض الواقع. هذا بالنسبة لحاضنات الأعمال والروح المقاولاتية. أما بالنسبة للمقاولاتية النسوية فإن معظم الدراسات تهدف إلى التعرف على أسباب لجوء المرأة للعمل المقاولاتي والتحديات التي تواجهها.

بعد تحديد الهدف من الدراسات السابقة وأهم نتائجهم تبين لنا أن هناك علاقة بين أغلب الدراسات السابقة والدراسة الحالية من حيث نوع المنهج والأداة المعتمدة في جمع البيانات والمتمثلة في الاستبيان والمقابلة، ويكمن الاختلاف بين الدراسات السابقة والحالية هو ان دراستنا جمعت بين المتغيرات مع حاضنات الأعمال الجامعية والروح المقاولاتية والمقاولاتية النسوية ما يمز دراستنا هو نوع العينة حيث تم الاعتماد على الطالبات الجامعيات فقط دون الطلبة.

المطلب الخامس: العلاقة بين حاضنات الأعمال الجامعية والروح المقاولاتية النسوية

أولا: علاقة

حاضنة الأعمال الجامعية هي مراكز وهيئات تنشئها الجامعة من أجل دعم وتعزيز المقاولاتية بين الطلاب وهيئة التدريس، وتساهم بشكل جد فعال في خلق الروح المقاولاتية.

حيث تقوم بتوفير بيئة عمل مشجعة للطلاب والخريجين لتطوير أفكارهم وتحويلها إلى مشاريع ناجحة، كما تلعب دورا مهما في تشجيع النساء لدخول عالم المقاولاتية من خلال جملة الخدمات التي توفرها الحاضنة، والمتمثلة في توفير مساحات عمل مجهزة بكافة الأدوات والمعدات التكنولوجية الضرورية، وتنظيم برامج تدريبية في مجالات مثل التسويق الرقمي، وتطوير المنتجات وغيرها من المجالات الأخرى، كما تساهم الحاضنة في خلق بيئة مشجعة على التفكير الإبداعي وحل المشكلات بطرق متطورة، وتوفر فرصة لنساء للالتقاء بالمستثمرين والتواصل معهم وعرض أفكارهن، مما يزيد من فرص الحصول على التمويل لمشاريعهن.

من خلال هذه الآليات تسهم حاضنات الأعمال الجامعية في تعزيز الثقة بالنفس لدى النساء، وتمكنهن من تحقيق النجاح في مشاريعهن وبالتالي نشر روح المقاولاتية النسوية على أوسع نطاق.

خلاصة الفصل:

من خلال هذا الفصل الذي تطرقنا فيه لمفهوم الروح المقاولاتية وأسباب لجوء المرأة للعمل المقاولاتي واليات دعمها، توصلنا إلى ان الروح المقاولاتية هي مبادرة الأفراد الذين يملكون الرغبة والشغف والعزيمة في تحقيق النجاح في هذا المجال، ونتيجة للتطور التكنولوجي الذي وفر للمرأة خدمات جعلتها تلجأ لإنشاء مشروعها الخاص بغية الرغبة في الاستقلالية وتحقيق الذات. حيث تعتبر المرأة عامل أساسي في دفع عجلة التنمية وهذا من خلال وضح حوافز لتشجيع وتنمية النساء على العمل المقاولاتي وتعزيز الدور الذي يمكن ان تقوم به.

ويظهر لنا الدور الذي تلعبه حاضنات الأعمال الجامعية في تحقيق الدعم المادي و الدعم الإداري والفني لتنمية المجتمع النسوي والارتقاء به.

الفصل الثاني

تمهيد

في هذا الفصل التطبيقي، سنستعرض ونحلل البيانات المستجوبين التي تم الحصول عليها من الدراسة الميدانية التي أجريناها. سنبدأ بالتعريف بحاضنة الأعمال في جامعة المسيلة، حيث سنسلط الضوء على الأنشطة والمبادرات التي تم تنظيمها بهدف دعم وتعزيز الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275. بعد ذلك، سنقوم بشرح وتوضيح إجراءات الدراسة الميدانية التي تم اتباعها لجمع البيانات اللازمة للتحليل.

وفي المبحث الثالث، سنقوم بعرض وتحليل بيانات الاستبيان ونقوم بإجراء اختبار الفرضيات التي وضعناها. سنقوم بتحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة لتفسير العلاقة بين متغيرات الدراسة واختبار صحة الفرضيات التي تم تقديمها. سيتم تقديم النتائج بشكل مفصل ومنطقي، مما سيساعدنا في فهم عمق العلاقة بين حاضنة الأعمال وتنمية الروح المقاولاتية للطالبات.

المبحث الأول: التعريف بحاضنة الأعمال لجامعة المسيلة

المطلب الأول: نشأة حاضنة اعمال جامعة المسيلة

أنشئت حاضنة الأعمال بجامعة المسيلة بمقتضى القرار الوزاري رقم 182 الصادر بتاريخ 27 ماي 2019، حيث تعتبر أول حاضنة أعمال داخل الجامعة على المستوى الوطني، تبعتها بعض الجامعات الجزائرية في إنشاء حاضنات أعمال كجامعة البليدة، ورقلة وقالمة. تتبع إداريا للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث العلمي والتطوير التكنولوجي ANVREDET التابعة لمديرية البحث على مستوى وزارة التعليم العالي والبحث العلمي DGRSDT، يديرها مدير حاضنة يعين من قبل إدارة الجامعة ويرسل ملفه للوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجيا، كما ان مدير الحاضنة له صلاحية تشكيل لجنة انتقاء المشاريع وتضم مجموعة من الأساتذة يعملون على انتقاء ومرافقة مختلف المشاريع والأفكار لدى الشباب رواد الأعمال. كما تعمل إدارة الحاضنة على تشكيل مجلس إدارة الحاضنة والذي يتشكل من مدير الحاضنة ونائب مدير الجامعة للعلاقات الخارجية وممثلين عن: ANVREDET، مديرية الصناعة والمناجم، الوكالة الوطنية للتشغيل، ممثلين عن المؤسسات الاقتصادية الشريكة للجامعة. (حمودة، 2024)

وتهتم حاضنة أعمال جامعة المسيلة برواد الأعمال من ذوي الكفاءات الجامعية والباحثين، القادرين على تسخير التقنيات التكنولوجية الحديثة لتقديم مشاريع، ومؤسسات ناشئة ذات أفكار إبداعية سواء كانت مشاريع خدمات منتجات نماذج عمل، أو اختراعات، أو أي تقنية تهدف إلى استثمار المصادر المتوفرة لدعم استمرارية المؤسسات الناشئة . (كروش و بللعما، 2021)

المطلب الثاني: برامج حاضنة اعمال جامعة المسيلة

تندرج برامج حاضنة أعمال جامعة المسيلة في: (حمودة، 2024)

- **برنامج ما قبل الاحتضان:** ويضم العديد من اللقاءات التحسيسية والندوات العلمية التي تقوم بها حاضنة اعمال جامعة المسيلة لفائدة الطلبة والباحثين حاملي الأفكار المبتكرة، وقد بلغ عددها: 27 لقاء علمي وندوة علمية منذ سنة: 2019 إلى غاية شهر جوان 2022-06-27

- **برنامج الاحتضان:** وهو برنامج بحجم ساعي سنوي يزيد عن 85 ساعة في عدة مجالات منها (الذكاء الاصطناعي، البيولوجيا، التسويق الرقمي، الاتصال وطرق عرض المشاريع، المناجمنت، إعداد نموذج الأعمال BMC ، آليات تمويل المؤسسات الناشئة، الشؤون القانونية والإدارية والجبائية للمؤسسات الناشئة...الخ).

- **برنامج ما بعد الاحتضان (التخرج):** يخصص في هذا البرنامج زيارات ميدانية للمؤسسات الناشئة المتخرجة من الحاضنة ويضم (تقديم خبرات وتوجيهات لأصحاب المؤسسات، القيام بفحص مالي وتقني لنشاطات هذه المؤسسات، المساهمة في تذليل بعض الصعوبات الإدارية...الخ).

- **برنامج براءات الاختراع:** تقوم حاضنة اعمال جامعة المسيلة بالتنسيق مع المعهد الوطني الجزائري للملكية الصناعية inapi بتسجيل وحماية الأفكار الابتكارية للطلبة والباحثين في شكل براءات اختراع لدى المعهد.

- **برنامج "وسم لابل":** منذ إنشاء اللجنة الوطنية لمنح وسم "لابل" مؤسسة ناشئة، مشروع مبتكر، حاضنة أعمال في أكتوبر سنة 2021، تقوم حاضنة أعمال جامعة المسيلة بحث الطلبة والباحثين المحتضنين لديها على تسجيل مشاريعهم ومؤسساتهم في منصة startup.dz بغية الحصول على وسم "لابل" من أجل الحصول على تمويل من قبل الصندوق الجزائري لتمويل المؤسسات الناشئة ASF.

- **اتفاقيات الشراكة والتعاون مع المؤسسات الاقتصادية بولاية المسيلة**

تتمثل في مايلي: (مير، مريخي، و مرزاق، 2020)

- اتفاقية شراكة وتعاون مع الوكالة الوطنية لتثمين نتائج البحث والتنمية التكنولوجية anvredet.
- اتفاقية شراكة وتعاون مع مديرية الصناعة والمناجم بالمسيلة.
- اتفاقية شراكة وتعاون مع مؤسسة حضنه حليب.
- اتفاقية شراكة وتعاون مع مؤسسة صيانة العتاد الصناعي MEI.
- اتفاقية شراكة وتعاون مع مؤسسة ماغريب بايب.
- اتفاقية شراكة وتعاون مع مؤسسة حضنة للبيئة والرسكلة.
- اتفاقية شراكة مع مؤسسة حضنة صولار
- اتفاقية شراكة وتعاون مع مؤسسة قناعة للصناعات الغذائية
- اتفاقية شراكة وتعاون مع مؤسسة SARL VISION-TEK
- اتفاقية شراكة وتعاون مع مصنع الإسمنت لافارج وحدة المسيلة.

- **نشاطات حاضنة أعمال جامعة المسيلة**

وتتمثل في: (فيسبوك، 2024)

– مشاركة مدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة الدكتور زيد أيمن في حصة إذاعية يوم السبت الموافق ل18 ماي 2024 و بدعوة من إذاعة الجزائر بالمسيلة تناول مجموعة من النقاط وكان أهمها عيد الطالب الجزائري وأهميته، ودور الجامعة والأساتذة في تحفيز طلبة وتوجيههم نحو الابتكار والشراكة، و تطرق كذلك لدور وأهمية الحاضنة في تسيير وتوجيه واحتضان الطلبة من بداية طرح الأفكار إلى أن يتم إنشاء المؤسسة أو حصولهم على لابل مشروع مبتكر، لابل مؤسسة ناشئة وبراءة الاختراع.

– تشرف طاقم حاضنة أعمال جامعة المسيلة يوم 10 ماي بزيارة رائعة قادت أطفال روضة الأسود والورود، حي 500 مسكن، بالمسيلة، رفقة مديرة الروضة: بوعبد الله ساسية، ومرافقة كل من: كوكة أميرة، العطوى نصيرة هذا وكانت الزيارة فرصة سانحة للبراعم الصغار للتعرف على مختلف أجنحة الحاضنة وأنشطتها.

– مجريات اليوم التحسيسي 7ماي بقانون المقاول الذاتي وما يمكن أن يستفيده في الشقين: التأميني والجبائي الضريبة بحضور:

– نائب مدير حاضنة أعمال جامعة المسيلة؛

– مدير مركز تطوير المقاولاتية CDE– MSILA

– مدير الصندوق الوطني للتأمين لغير الأجراء CASNOS وكالة المسيلة، ونائبه للتحصيل والاشتراكات؛

– ممثل مديرية الضرائب لولاية المسيلة؛

– الخبير لدى اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية البروفيسور ولهي بوعلام؛

– السادة الأساتذة أعضاء اللجنة العلمية للحاضنة، وأعضاء فريق التدريب بمركز تطوير المقاولاتية؛

– الطلبة المسجلون بالقرار 1275؛

كان اللقاء فرصة سانحة لمتابعة تدخل ممثل وزارة المؤسسات الناشئة والمؤسسات المصغرة واقتصاد المعرفة من جامعة وهران عبر تقنية التحاضر المرئي عن بعد، ليفسح المجال بعدها لمحاضرات، تدخلات ومناقشات أثرت معارف الحاضرين في المجال؛

– يوم إعلامي برمج يوم 15 أفريل 2024 بقاعة المحاضرات عبد المجيد علاهم، ابتداء من الساعة: 8: 30 صباح الدعوة عامة خاصة الطلبة والباحثين المسجلين بحاضنة أعمال جامعة المسيلة المهتمين بجانب المقاولاتية الاجتماعية؛

– مشاركة الطلبة والباحثين المبتكرين ورواد أعمال حاضنة أعمال جامعة المسيلة بأشغال المؤتمر الإفريقي للمؤسسات الناشئة، والمنظم من قبل وزارة المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة والمؤسسات المصغرة بالمركز الدولي للمؤتمرات (CIC) عبد اللطيف رحال الجزائر العاصمة خلال الفترة الممتدة من: 5 إلى 7 ديسمبر 2023؛

- **الدورات التدريبية**

– أشغال الدورة التدريبية (تصحيح مخطط الأعمال التجاري، وشرح الملاحق الخاصة بالتخرج) للطلبة المسجلين بمضمون القرار 1275، والتي جرت فعالياتها اليوم الاثنين: 06 ماي 2024، بقاعة التدريب الجماعي لحاضنة أعمال جامعة المسيلة .أشرف على مجريات الدورة الدكتورة سارة بن تومي؛

– الدورة التدريبية التي نظمت اليوم الثلاثاء: 14 ماي 2024، بحاضنة أعمال جامعة المسيلة .الدورة خصصت لآليات التسجيل بمنصتي: ابتكار وكذا Startup.d.؛

– أشغال الدورة التدريبية (تصحيح مخطط الأعمال التجاري، وشرح الملاحق الخاصة بالتخرج) للطلبة المسجلين بمضمون القرار 1275، والتي جرت فعالياتها يوم الاثنين 13 ماي 2024، بقاعة التدريب لحاضنة أعمال جامعة المسيلة؛

– أشغال الدورة التدريبية (تصحيح مخطط الأعمال التجاري، وشرح الملاحق الخاصة بالتخرج) للطلبة المسجلين بمضمون القرار 1275، والتي جرت فعالياتها اليوم الثلاثاء: 30 أفريل 2024، بقاعة التدريب الجماعي لحاضنة أعمال جامعة المسيلة أشرف على مجريات الدورة الدكتور أيمن زيد؛

– الدورة التدريبية للطلبة المسجلين بمضمون القرار 1275، والتي جرت فعالياتها يوم الاثنين: 29 أفريل 2024، بقاعة التدريب الجماعي لحاضنة أعمال جامعة المسيلة .أشرف على مجريات الدورة مدير مركز الدعم التكنولوجي والابتكار وعضو اللجنة الوطنية التنسيقية لمتابعة الابتكار وحاضنات الأعمال الجامعية؛

– دورات تدريبية حول آليات إعداد مخطط الأعمال التجاريBMC والتي برمجتها حاضنة أعمال جامعة المسيلة وجرى تأطيرها من طرف السيدات والسادة الأفاضل أعضاء اللجنة العلمية للحاضنة شملت الدورات كافة كليات ومعاهد الجامعة؛

– دورة تكوينية حول كيفية إعداد الدراسة التقنية الاقتصادية لحاملي المشاريع المبتكرة الحائزين على وسم لابل مشروع مبتكر يوم 5 مارس 2024؛

المبحث الثاني: إجراءات الدراسة الميدانية

تحديد الإطار المنهجي للدراسة الميدانية يتعلق بتحديد الخطوات والإجراءات التي يتم اتباعها لتحقيق أهداف الدراسة. يتضمن ذلك وصف المنهج المستخدم، وأدوات جمع البيانات، ومجتمع الدراسة وعينتها، بالإضافة إلى التحقق من صحة وموثوقية (الصدق والثبات) أدوات الدراسة(الاستبيان). ويساعد تحديد الإطار المنهجي في تصميم دراسة دقيقة تتماشى مع موضوع البحث ومتطلبات جمع البيانات بشكل إيجابي. كما يشكل هذا الإطار أساسًا هامًا للعملية التطبيقية وتحليل النتائج بشكل دقيق وموثوق.

المطلب الأول: المنهج المتبع ومجتمع وعينة الدراسة

يتناول هذا المطلب توضيح المنهجية العلمية التي اعتمدت عليها الدراسة، بالإضافة إلى تحديد المجتمع المستهدف واختيار العينة الممثلة له. يتم التركيز على كيفية جمع البيانات وتحليلها لضمان دقة النتائج وموثوقيتها.

أولاً: منهج الدراسة الميدانية

كل دراسة تستدعي منهجًا ملائمًا لهَا، وبما أننا بصدد تحقيق هدف الدراسة، فإننا نجد أن المنهج الملائم في الدراسة الميدانية هو المنهج الوصفي التحليلي. ويستخدم هذا المنهج في الدراسات المسحية" الميدانية" أو ما يعرف بالدراسات التطبيقية التي تستخدم أدوات البحث الميداني كأداة الاستبيان إذ يفيد الجانب الوصفي لهذا المنهج في التعريف والتوضيح النظري لمتغير المتغيرات الدراسة، في حين يُفيد الجانب التحليلي لهذا المنهج في تحليل إجابات أفراد عينة الدراسة على أداة الدراسة.

وبناء على منطلقات هذا المنهج قمنا كمرحلة أولى بجمع بيانات كافية ودقيقة عن الموضوع في ميدان الدراسة بالاعتماد على طرق جمع البيانات المستخدمة في البحث كالاستبيان والمقابلة، ثم قمنا بتسجيلها وترتيبها بعدها قمنا بتحليل ما تم جمعه من البيانات بطريقة موضوعية بعدها قمنا باختبار فرضيات الدراسة لنصل في نهاية الى استخلاص النتائج وتقديم التوصيات والاقتراحات.

ثانياً: مجتمع وعينة الدراسة

يعرف المجتمع بأنه: " عبارة عن جميع الوحدات أو الأفراد أو المشاهدات أو الحالات التي تشترك في صفة أو مجموعة من الصفات تميزها عن غيرها ويرغب الباحث في تعميم النتائج المتوصل إليها".

وفي العينة يمكن الاكتفاء بعدد معين من ومفردات المجتمع، ودراستهم وعند التوصل الى نتائج يمكن تعميم هذه النتائج على جميع افراد المجتمع، وباختصار فان العينة هي عبارة عن جزء أو قسم من المجتمع الدراسة (طويطي،، 2018، صفحة 19).وعليه:

يتكون مجتمع دراستنا من الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 في حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف بالمسيلة، في كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير. يشمل هذا المجتمع جميع الطالبات اللواتي يتلقين تدريبًا ودعمًا في حاضنة الأعمال بالجامعة ويشاركن في الأنشطة المقاولاتية التي تنظمها الحاضنة.

العينة المستهدفة في هذه الدراسة هي جزء من مجتمع الدراسة، مستخدمين في ذلك أسلوب العينة القصدية. ففي هذا الأسلوب، يتم اختيار الأفراد الذين يمثلون العينة بشكل متعمّد ومدروس بناءً على تقديرنا ومعرفتنا بمجتمع الدراسة. حيث، تم اختيار الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 في حاضنة أعمال جامعة محمد بوضياف بالمسيلة لأنهن يمثلن الفئة المستهدفة. تم اختيار هؤلاء الطالبات لأنهن يشاركن في الأنشطة المقاولاتية التي تنظمها الحاضنة، مما يساعد في الحصول على بيانات دقيقة ومحددة تلائم أهداف الدراسة.

توزيع واسترجاع الاستبانات: حيث بعد الضبط النهائي للاستبيان، قمنا بتوزيعه على عينة الدراسة. والجدول التالي يوضح مختلف النتائج الخاصة بعملية توزيع واسترجاع الاستبانات:

الجدول رقم (03): مختلف النتائج الخاصة بعملية توزيع واسترجاع الاستبانات.

توزيع واسترجاع الاستبانات	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المقبولة	عدد الاستبانات المفقودة	عدد الاستبانات غير الصالحة	النسبة المئوية للاستبيانات الصالحة
	70	60	10	0	60
	100,00%	85,71%	14,29%	0,00%	85,71%
نسبة الردود%= (عدد الاستبيانات المقبولة / عدد الاستبيانات الموزعة) *100					

المصدر: من إعداد الطالبة

نسبة الردود = 85.71% وهي نسبة عالية تدل على أن عينة الدراسة مطلعة ولديها اهتمام كبير بموضوع الدراسة، إضافة الى أن الأسئلة الاستبيان كانت واضحة وسهلة الفهم وأن العينة تم اختيارها بشكل جيد وتمثل الشريحة المستهدفة، مما يعزز مصداقية النتائج والتوصيات المستخلصة من هذا الدراسة.

الشكل رقم (04): تمثيل بياني يبين توزيع إجراءات الاستبيانات على عينة الدراسة

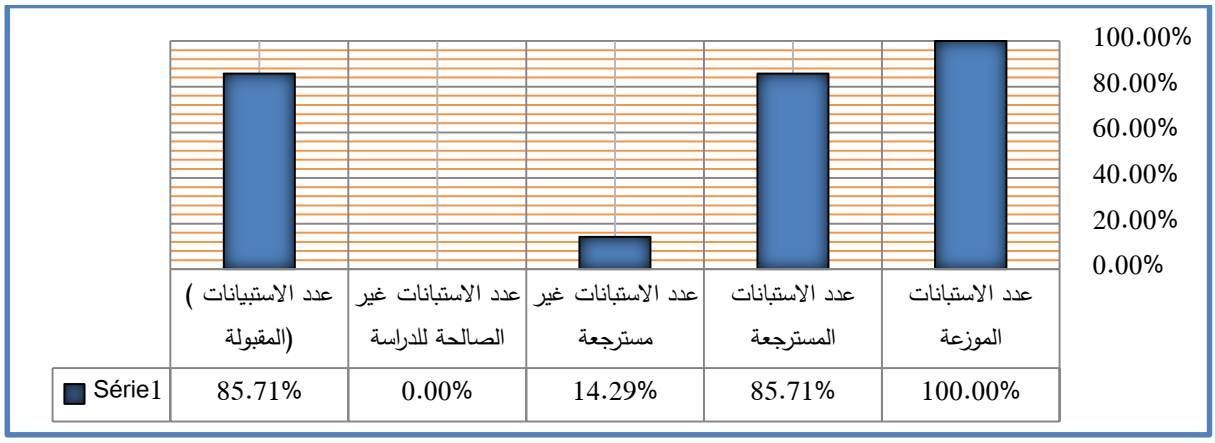

المصدر: مخرجات برنامج Excel.2010

المطلب الثاني: أدوات جمع البيانات

يهدف هذا المطلب إلى توضيح الأدوات المستخدمة في جمع البيانات من عينة الدراسة، بالإضافة إلى استعراض الأساليب الإحصائية التي تم توظيفها لتحليل هذه البيانات. يركز المطلب على ضمان دقة وموضوعية النتائج المستخلصة من خلال استخدام أساليب تحليلية متقدمة وبرامج إحصائية متخصصة.

إن إعداد أي دراسة ميدانية يتطلب جمع المعلومات والبيانات ذات العلاقة بالظاهرة محل الدراسة. باستخدام أدوات البحث العلمي كالاستبيان، المقابلة، الملاحظة... الخ وفي هذه الدراسة اعتمدنا على : المقابلة والاستبيان وفيما يلي شرح كل منها:

أولا: الاستبيان

01- تصميم الاستبيان

تم اعتماد على الاستبيان كأداة رئيسية للدراسة. ويعرف أيضا باختصار بأن"مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تعد بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين" (وآخرون، 1999، صفحة 66)

وتم بناء وتصميم الاستبيان بشكل يساعد على جمع البيانات ورُوعِيَ في تصميمه ما تم تناوله في الجانب النظري وأيضا ما تم التطرق إليه في الدراسات السابقة. وأراء الأساتذة المحكمين وتصحيحات وتعديلات من طرف الأستاذة المشرفة عن البحث، حيث في الأخير خلصنا الى استبيان نهائي يتضمن هيكله ما يلي:

- **مقدمة:** تتضمن معلومات عن الدراسة والغرض منها وطمأنة المستجوبين على سرية المعلومات.
- القسم الأول: حاص بالمعلومات شخصية لأفراد عينة الدراسة
- القسم الثاني: خاص ب محاور الاستبيان (متغيرات الدراسة) تضمن 20 عبارة مزعة على المحور التالية:

- **المحور الأول: أهم الأنشطة التي تقوم بها حاضنة الأعمال.** يتضمن 10 عبارات
- **المحور الثاني: تأثير أنشطة الحاضنة في تنمية الروح المقاولاتية.** يتضمن 10 عبارات

كما تم الاعتماد على سلم ليكارت Likert الخماسي لتقييم إجابات أفراد العينة، حيث طلب منهم إعطاء درجة إجابتهم على كل عبارة من عبارات الاستبيان كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (04): المقياس Likert المستخدم في الاستبيان

المقياس	غير موافقة بشدة	غير موافقة	موافقة نوعا ما	موافقة	موافقة بشدة
الأوزان	1	2	3	4	5
طول الفئة*	[1 – 1.80]	[1.81- 2.60]	[2.61- 3.40]	[3.41- 4.20]	[4.21 – 5]
دلالات الفئات	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

*** تم تحديد طول الفئة كالتالي: (5-1)/ 5 =0.80**

المصدر: من إعداد الطالبة

02- تأكد من صدق وثبات الاستبيان

في إطار اعتماد الاستبيان وعباراته ومتغيراته كأداة جمع البيانات عن الظاهرة قيد الدراسة، فإنه وجب التأكد من تمتعه بخاصية الصدق والثبات. مما يضمن صحة بياناته ودقة نتائجه.

فالصدق والثبات من الشروط المهمة الواجب توفرها في أداة جمع البيانات(الاستبيان)، **ويقصد بالصدق**: "بأن يقيس الاستبيان ما وضع لقياسه، وأن تكون أسئلته ذات صلة بموضوعها، أي أن يقيس الاستبيان ما وضع أصلاً لقياسه". (يونس،، 2017، صفحة 380؛ يونس،، 2017)

أما الثبات يعني" أن تكون النتائج التي تظهرها الأداة ثابتة، بمعنى تشير إلى النتائج نفسها لو أعيد تطبيقها على العينة نفسها في نفس الظروف بعد مدة زمنية ملائمة. فإذا لم تتغير النتائج بعد إعادة تطبيق الأداة، ولا تختلف استجابة المستجوبين فهذا يعني أن الأداة ثابتة". (نعيم، 2020، الصفحات 117-133)

02-01. حساب صدق الاتساق الداخلي للاستبيان

قمنا بالتأكد من صدق عبارات الاستبيان من خلال صدق الاتساق الداخلي (ارتباط العبارات ومحاورها) والذي يهدف إلى معرفة مدى قدرة كل مجموعة من عبارات المحور على قياس المتغير بوضوح، وإحصائيا نعبر عن صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون Pearson للعلاقة الارتباطية للعبارة والدرجة الكلية لمحورها الذي تنتمي إليه. وهذا الأخير محصور بين (-1) و(+1)، ويكون معامل الارتباط بيرسون ذو دلالة إحصائية إذا كانت قيمة(Sig) المصاحبة لكل معامل ارتباط بيرسون أقل أو تساوي مستوى الدلالة (0.05) أي توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين العبارة ومحورها أي بمعنى أخر أن العبارة صادقة

ومتسقة لما وضعت لقياسه، أي بمعنى أخر أن مضمون العبارة يتلاءم مع مفهوم (مضمون) المحور الذي تنتمي إليه، أما إذا وجدت إحدى العبارات غير متسقة (غير صادقة) مع المحور الذي تنتمي إليه أي وجدت أن العلاقة الارتباطية غير دالة إحصائيا في هذه الحالة يتم حذف العبارة من المحور، وفيما يلي نتائج حسابات صدق الاتساق الداخلي:

-.حساب صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الأول: أهم الأنشطة التي تقوم بها حاضنة الأعمال

الجدول رقم (05): مدى الاتساق الداخلي لعبارات (المحور 01)

Correlation de Pearson			رقم العبارات	Correlation de Pearson			رقم العبارات
النتيجة	Sig. القيمة الاحتمالية	قيمة معامل ارتباط		النتيجة	Sig. القيمة الاحتمالية	قيمة معامل الارتباط	
دال	**0,000**	**0,785****	العبارة رقم 06	دال	**0,000**	**0,734****	**العبارة رقم 01**
دال	**0,000**	**0,700****	العبارة رقم 07	دال	**0,000**	**0,652****	**العبارة رقم 02**
دال	**0,000**	**0,696****	العبارة رقم 08	دال	**0,000**	**0,583****	**العبارة رقم 03**
دال	**0,000**	**0,766****	العبارة رقم 09	دال	**0,000**	**0,781****	**العبارة رقم 04**
دال	**0,000**	**0,780****	العبارة رقم 10	دال	**0,000**	**0,611****	**العبارة رقم 05**

دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها

**** تدل في برنامج SPSS على وجود دلالة احصائية وعدم وجود ** تدل على عدم وجود دلالة الاحصائية**

قـــــاعدة: إذا كانت قيمة احتمال الخطأ (Sig or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة0.05 فانه يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

من نتائج الارتباطات الثنائية (العبارة ↔ الدرجة الكلية لمحورها) المبينة أعلاه نلاحظ أن العبارات المتعلقة بقياس (المحور الأول) ، تمتاز بالاتســاق الداخلي مع محورها الذي تنتمي إليه، حيث أن العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصـــــائيا، إذ أن جميع قيم معامل ارتباط بيرســـون كانت ذات

دلالةإحصائية (Sig≤ 0.05).فمثلا معامل الارتباط بيرسون للعبارة رقم 10 مع محورها(المحور الأول) بلغ قيمة r=0.780** وهو دال إحصـــائيا لأن قيمة Sig=0.000 هي أقل من 0.05، هذا يشـــير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية وموجبة بين كل عبارة ومحورها(المحور الأول)، أي أن العبارة صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه، أي بمعنى أخر أن مضـمون العبارة يتلاءم مع مفهوم (مضـمون) المحور الذي تنتمي إليه ونفس المقارنات مع باقي العبارات وجميع محاور الاستبيان.

وعليه يمكننا القول بأن عبارات **المحور الأول: أهم الأنشطة التي تقوم بها حاضنة الأعمال** تمتاز كلها بالاتساق الداخلي وصادقة لما وضعت لقياس هو بذلك لا نستثني أي عبارة من المحور وكلها صالحة لتحليل البيانات.

حساب صدق الاتساق الداخلي لعبارات المحور الثاني: تأثير أنشطة الحاضنة في تنمية الروح المقاولاتية

الجدول رقم (06): مدى الاتساق الداخلي لعبارات (المحور 02)

Correlation de Pearson			رقم العبارات	Correlation de Pearson			رقم العبارات
النتيجة	Sig. القيمة الاحتمالية	قيمة معامل ارتباط		النتيجة	Sig. القيمة الاحتمالية	قيمة معامل الارتباط	
دال	**0,000**	**0,636****	العبارة رقم 06	دال	**0,000**	**0,518****	**العبارة رقم 01**
دال	**0,000**	**0,757****	العبارة رقم 07	دال	**0,000**	**0,583****	**العبارة رقم 02**
دال	**0,000**	**0,721****	العبارة رقم 08	دال	**0,000**	**0,726****	**العبارة رقم 03**
دال	**0,000**	**0,729****	العبارة رقم 09	دال	**0,000**	**0,716****	**العبارة رقم 04**
دال	**0,000**	**0,634****	العبارة رقم 10	دال	**0,000**	**0,625****	**العبارة رقم 05**

دال: أي يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها

**** تدل في برنامج SPSS على وجود دلالة احصائية وعدم وجود ** تدل على عدم وجود دلالة الاحصائية**

قـــــاعدة: إذا كانت قيمة احتمال الخطأ (Sig or P-value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة0.05 فانه يوجد ارتباط معنوي بين العبارة والدرجة الكلية لمحورها

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

من نتائج الارتباطات الثنائية (العبارة ↔ الدرجة الكلية لمحورها) المبينة أعلاه نلاحظ أن العبارات المتعلقة بقياس (المحور الثاني) ، تمتاز بالاتساق الداخلي مع محورها الذي تنتمي إليه، حيث أن العلاقة الارتباطية بين الدرجة الكلية للمحور وعباراته دالة إحصائيا، إذ أن جميع قيم معامل ارتباط بيرسون كانت ذات دلالة إحصائية($Sig \leq 0.05$). فمثلا معامل الارتباط بيرسون للعبارة رقم 01 مع محورها(المحور الثاني) بلغ قيمة $r=0.518^{**}$ وهو دال إحصائيا لأن قيمة $Sig=0.001$ هي أقل من 0.05،هذا يشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية وموجبة بين كل عبارة ومحورها(المحور الثاني)،أي أن العبارة صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه، أي بمعنى أخر أن مضمون العبارة يتلاءم مع مفهوم (مضمون) المحور الذي تنتمي إليه ونفس المقارنات مع باقي العبارات وجميع محاور الاستبيان.

وعليه يمكننا القول بأن **المحور الثاني: تأثير أنشطة الحاضنة في تنمية الروح المقاولاتية** تمتاز كلها بالاتساق الداخلي وصادقة لما وضعت لقياس هو بذلك لا نستثني أي عبارة من المحور وكلها صالحة لتحليل البيانات.

الاستنتاج العام: يمكن الاستنتاج أن عبارات الاستبيان تتمتع بصدق الاتساق الداخلي الجيد، مما يعزز من صدق الاستبيان كأداة لجمع البيانات. ومن ثم يمكننا الاعتماد عليها في تحليل الاحصائي لبيانات المستجوبين واختبار فرضيات الدراسة.

02-02-حساب الصدق البنائي لمحاور الاستبيان

وقمنا بالتأكد من صدق الاستبيان من خلال حساب صدق الاتساق البنائي فهو أحد الطرق التي يمكن استخدامها لتحقيق خاصية صدق الاستبيان، ويهدف هذا النوع من الصدق إلى قياس مدى توافق المحاور في الاستبيان مع بعضها البعض، أي أنها تقيس فعلاً ما وضعت لقياسه. وإحصائيا نعبر عن الصدق الاتساق البنائي من خلال حساب معامل الارتباط بيرسون وفق القاعدة التالية:

- إذا كانت قيمة (Sig) المصاحبة لقيمة معامل الارتباط بيرسون (r) أقل من مستوى الدلالة: 0.05 فإن معامل الارتباط بيرسون ذا دلالة إحصائية أي توجد علاقة بين المحور والدرجة الكلية لعبارات الاستبيان، أي بعبارة أخرى أن المحور صادق ومتسق لما وضع لقياسه. وإذا لم تكن هناك علاقة ارتباطية بين المحور والدرجة الكلية للاستبيان، فإن ذلك يشير إلى أن المحور المستخدم في الاستبيان لا تعكس الواقع بشكل صحيح، وقد يكون من الضروري إعادة صياغة أو تعديل أو حذف احدى عباراته من الاستبيان حتى نصل بعبارات المحاور تحقق خاصية صدق الاستبيان. والجدول التالي يبين نتائج حساب الصدق الاتساق البنائي لمحاور الاستبيان كما يلي:

الجدول رقم (07): يوضح صدق الاتساق البنائي لأداة الدراسة

محاور الاستبيان	معامل ارتباط بيرسون (r)	Sig. or P–) (value	النتيجة
(الصدق البنائي لمحاور) أي مدى جودة العلاقة الارتباطية بين كل محور مع ودرجة الكلية لعبارات الاستبيان:			
المحور الأول: أهم الأنشطة التي تقوم بها حاضنة الأعمال	**0,940****	**0,000**	**دال**
المحور الثاني: تأثير أنشطة الحاضنة في تنمية الروح المقاولاتية	**0,921****	**0,000**	**دال**
قـــــاعدة: إذا كانت قيمة الاحتمال الخطأ (Sig. or P–value) أقل من أو تساوي مستوى الدلالة،0.05 فانه يوجد ارتباط معنوي(دال احصائيا). **دال : أي(دال احصائيا) أي يوجد ارتباط بين البعد واجمالي عبارات محاور الاستبيان أي هناك اتساق بنائي بين المحور ككل والاستبيان** **** تدل في برنامج SPSS على وجود دلالة الاحصائية وعدم وجود ** تدل على عدم وجود دلالة الاحصائية**			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

من خلال الجدول أعلاه يمكننا استنتاج أن جميع المحاور في الاستبيان صادقة ومتسقة لما وضعت لقياسه، نظراً لأن قيم معاملات الارتباط Pearson Correlation كانت دالة إحصائيا عند مستوى دلالة 0.05 وقيم SIG كانت أقل من هذا المستوى، مما يشير إلى وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كذا بين المحور والدرجة الكلية للإجمالي عبارات الاستبيان، فمثلا نجد قيمة معامل الارتباط لدى **المحور الثاني: تأثير أنشـــطة الحاضـــنة في تنمية الروح المقاولاتية** بلغت R=0.921** وأن القيمة الاحتمالية (sig) بلغت قيمة (0.000) وهي أقل من مستوى الدلالة 0.05 ومنه فإن معامل الارتباط بيرسون ذا دلالة إحصائية أي توجد علاقة بين المحور الثاني : والدرجة الكلية للاستبيان ، أي بعبارة أخرى أن المحور الثاني : صادق متسق لما وضع لقياسه. بذلك تعتبر عبارات هذا المحور الثاني: صادقة لما وضعت لقياسه لذا لن نستبعد أية عبارة من عبارات هذا المحور الثاني: من التحليل، ونفس المقارنة مع باقي المحاور الاستبيان.

الاستنتاج العام: يمكن الاستنتاج أن المحاور الاستبيان تتمتع بصدق الاتساق البنائي الجيد، مما يعزز من صدق الاستبيان كأداة لجمع البيانات. ومن ثم يمكننا الاعتماد عليها في تحليل الاحصائي لبيانات المستجوبين واختبار فرضيات الدراسة.

03-اختبار ثبات الاستبيان

تقوم درجة ثبات الاســتبيان بدور أســاســي في تحديد مدى موثوقيته وقياس قدرته على قياس المتغيرات المطلوبة بدقة. ومن بين الطرق المســتخدمة لقياس ثبات الاســتبيان هي طريقة ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)، التي تعتبر من الأســاليب الشــائعة والموثوقة في هذا المجال. تســاعدنا هذه الطريقة على معرفة مدى تمتع عبارات الاســـتبيان بدرجة الثبات في النتائج فيما لو أعيد توزيع الاســـتبيان مرة ثانية خلال فترات زمنية مختلفة وفي نفس الظروف.

الجدول رقم (08): يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان

أبعاد ومحاور الاستبيان	معامل ألفا كرو نباخ	عدد العبارات	النتيجة
المحور الأول: أهم الأنشطة التي تقوم بها حاضنة الأعمال	**0.880**	**10**	**ثابت**
المحور الثاني: تأثير أنشطة الحاضنة في تنمية الروح المقاولاتية	**0.853**	**10**	**ثابت**
ثبات جميع عبارات الاستبيان	**0.919**	**30**	**ثابت**
القاعدة العامة: المعمول بها في الدراسات السابقة هي أنه إذا كان قيمة معامل الثبات أكبر من 0.6 اي أن اداة الدراسة تتمير بالثبات في النتائج فيما لو اعيد توزيعها لأكثر من مرة في نفس الظروف.			

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

يعرض الجدول أعلاه نتائج حساب قيم (Cronbach's Alpha) لكل مجموعة من عبارات كل محور وكذا إجمالي جميع عبارات الاستبيان، وهذا من أجل معرفة مدى تمتع عبارات الاستبيان بدرجة الثبات في النتائج فيما لو أعيد توزيع الاستبيان مرة ثانية خلال فترات زمنية مختلفة وفي نفس الظروف.

ومن الجدول نجد أن جميع المحاور، بالإضافة إلى الاستبيان ككل، حققت قيم ألفا كرونباخ أعلى من الحد الأدنى المقبول (0.60)، مما يدل على ثبات عالي وتناسق جيد بين العبارات، يُشير هذا إلى أن الاستبيان يُقدم نتائج ثابتة وقابلة للتكرار، فمثلا بلغت القيمة الإجمالية لمعامل ألفا كرونباخ للاستبيان قيمة 0.919، وهي قيمة مرتفعة تدل على ثبات الاستبيان، أي بمعنى أنه سنحصل على نفس النتائج وبنسبة 91.90% فيما لو أعيد تطبيق نفس الأداة(الاستبيان) أكثر من مرة على عينات أخرى من نفس المجتمع وفق ظروف مماثلة، مما يعزز من موثوقيته كأداة لجمع البيانات.

الشكل رقم (05): تمثيل بياني يبين قيمة معامل Cronbach's Alpha للاستبيان

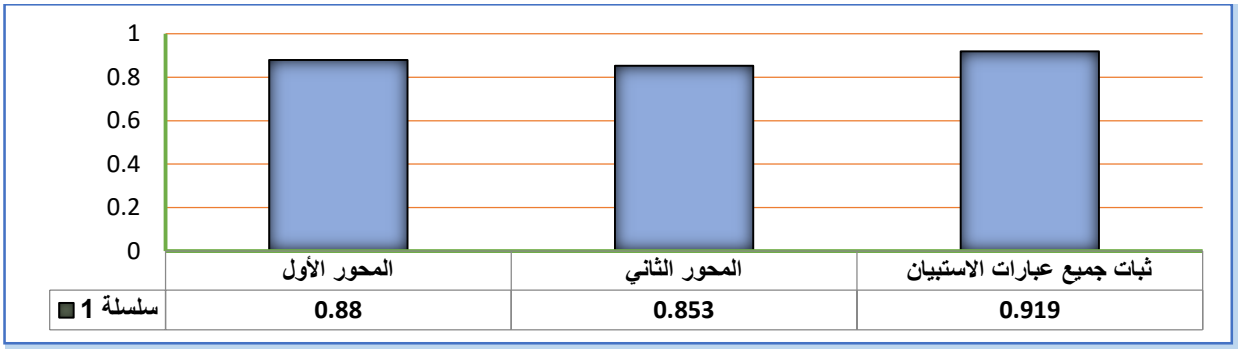

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel.2010

بشكل عام، يمكن القول أن الاستبيان يعد أداة موثوقة وقوية لجمع البيانات وقياس المتغيرات المهمة في الدراسة، وأن النتائج التي يتم الحصول عليها من خلاله ثابتة وقابلة للتكرار في حال تكرار تطبيقه في ظروف مماثلة.

ثانياً: المقابلة

1. مناخ المقابلات

في هذا الجزء سيتم شرح مناخ المقابلة الموجهة التي جرت مع مدير حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة ونائب المدير، ومع مدير مركز تطوير المقاولاتية، نوضح عن طريق الخطوات المنهجية التي تم إتباعها من أجل الحصول على البيانات اللازمة في الدراسة.

أ. مناخ مقابلة حاضنة الأعمال الجامعية لجامعة المسيلة.

من خلال هذا الجدول سيتم توضيح مناخ المقابلة الوجهة التي جرت مع مدير الحاضنة ونائب المدير في حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة.

الجدول رقم (09): يوضح مناخ المقابلة مع مدير الحاضنة ونائب المدير

الخبير	تاريخ ومدة المقابلة وطبيعة التسجيل	ظروف إجراء المقابلة	الأهداف الأساسية
الخبير الأول: مكان العمل: **حاضنة الأعمال الجامعية.** المنصب: **مدير الحاضنة**	**تاريخ المقابلة:** يوم 2024/05/22 على الساعة 15: 30 مساء **اللقاء:** تم في قاعة المطالعة داخل الحاضنة **مدة اللقاء:** 20دقيقة.	* تقديم الشكر للخبير على قبول موعد المقابلة، * تقديم شرح مختصر لعنوان البحث والهدف من المقابلة؛	دراسة طبيعة مشاريع الطالبات مساهمة الحاضنة في دعم المشاريع تحديد الصعوبات التي تواجه الطالبات التعرف على البرامج المستقبلية للفئة النسوية

	تدوين المعلومات كان عن طريق تسجيل صوتي.	* كان التفاعل مميز وبشكل جيد مع الموضوع مما ساعد في الحصول على معلومات قيمة.	
الخبير الثاني: مكان العمل: حاضنة أعمال جامعة المسيلة المنصب: نائب مدير حاضنة الأعمال.	**تاريخ المقابلة:** 2024/5/8 على الساعة 16: 30 مساء. **اللقاء:** تم في قاعة المناقشة بحاضنة الأعمال. **مدة المقابلة:** 30 دقيقة **تدوين المعلومات:** عن طريق تسجيل صوتي.	* تقديم الشكر للخبير على قبول موعد المقابلة. * تقديم شرح موجز جول عنوان البحث والهدف من المقابلة. * كان التفاعل مع الموضوع بشكل جيد	نفس الأهداف السابقة

أ. مناخ المقابلة في مركز تطوير المقاولاتية

من خلال الجدول التالي سيتم توضيح مناخ المقابلة التي جرت مع مدير مركز تطوير المقاولاتية.

الجدول رقم (10): مناخ المقابلة مع مدير مركز تطوير المقاولاتية.

الخبير	تاريخ ومدة المقابلة وطبيعة التسجيل	ظروف إجراء المقابلة	الأهداف الأساسية
مكان العمل: **مركز تطوير المقاولاتية** المنصب: **مدير مركز تطوير المقاولاتية**	**تاريخ المقابلة:** 2024/05/22 على الساعة 12: 30صباحا. **اللقاء:** تم في مكتب مدير مركز تطوير المقاولاتية **مدة المقابلة:** 15 دقيقة	تقديم الشكر للخبير على قبول موعد المقابلة؛ تقديم شرح موجز لعنوان البحث والغرض من المقابلة؛ كان التفاعل بشكل جيد حيث ساعد في الحصول على معلومات كبيرة.	دراسة طبيعة مشاريع الطالبات مساهمة الحاضنة في دعم المشاريع تحديد الصعوبات التي تواجه الطالبات التعرف على البرامج المستقبلية للفئة النسوية

	تدوين المعلومات كان عن طريق تسجيل صوتي.		

الجدول رقم (11): محاور المقابلات المعتمدة

المحاور	مدير الحاضنة	نائب مدير الحاضنة	مدير مركز تطوير المقاولاتية
توجه الطالبات وطبيعة المشاريع	أغلب الطالبات صاحبات المشاريع يدرسن في كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية و العلوم الاقتصادية وكلية التكنولوجيا، وعليه طبيعة المشاريع في أغلبية الوقت تكون: منصات وتطبيقات في علوم التربية وعلم النفس؛ إنتاج الآلات ومنصات خدمية في كلية ST.	أغلب صاحبات المشاريع من كليات الآداب واللغات، العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الطبيعية، تقدر نسبة مشاريع الطالبات بكلية العلوم حوالي 90% مقارنة بالكليات الأخرى مثل كلية الرياضيات وعليه نسبة لهذه الكليات نستنتج أن طبيعة المشاريع هي: طبية صيدلانية؛ تربوية تعليمية.	طبيعة المشاريع ليست مرتبطة بجنس صاحب المشروع بقدر ما هي مرتبطة بالتخصصات التي يدرسونها وأغلب صاحبات المشاريع من كليات العلوم الطبيعية والاقتصادية والعلوم الإنسانية والاجتماعية وعليه طبيعة المشاريع: خدماتية إنشاء منصات ومراكز للفئات الخاصة (ذوي الاحتياجات الخاصة)؛ مؤسسات إنتاجية تتعلق بالمراهم ومستحضرات كيميائية
ما يميز الطالبات صاحبات المشاريع على الطلبة	في الحاضنة تكون الدورة التدريبية للكلية لا يهم طالبات أو طلبة ولكن ما يميز الطالبات أنهن حريصات مقارنة مع الطلبة.	على مستوى الحاضنة يتقدم جميع الطلاب ويقومون بعرض مشاريعهم الخاصة أمام اللجنة العلمية ويتلقون نفس التكوين	هناك ما يسمى بخصائص المقاولين وعادة في الجانب النظري يوجد فروقات ما بين الأشخاص العاديين والأشخاص اللذين يتوجهون نحو ميدان المقاولاتية.

		على مستوى الحاضنة ولا يوجد شيء يجعلنا نميز بين الطلبة والطالبات وهذا وفقا لمبدأ المساواة. إلا أن الطالبات مثابرات ومجتهدات على الطلبة.	الأشخاص اللذين تسجلوا في الحاضنة هم الطلبة اللذين عندهم التميز والخصوصية التي تجعلهم يرغبون في إنشاء هذه المؤسسات الخاصة وتحقيق الذات. نفس المواصفات تقريبا لأن المركز يتحدث عن ريادي الأعمال بصفة وهنا نقول الفرق بين المرأة العادية والمرأة المقاولاتية. المرأة المقاولاتية تحب التطلع والاستقلالية؛ هي المرأة التي ترغب في إنشاء مؤسستها الخاصة؛ لها القدرة على التعامل مع حالات الخطر. هذه مواصفات مكتسبة لدى الطالبات التي تجعلهم يدخلون إلى عالم المقاولاتية.
أساس قبول المشاريع	يتم قبول المشاريع على أساس أربعة نقاط مهمة: التكنولوجيا إذا لم تكون الفكرة تقوم على التكنولوجيا فالمشروع يحول إلى مؤسسة مصغرة (تقليدية)؛ الابتكار الفكرة يجب أن تأتي بشيء جديد غير متوفر من قبل؛	أي شخص له فكرة يتم استقباله من طرف الحاضنة ولكن الفكرة يجب أن تكون تحمل شيء جديد إما على الصعيد العالمي أو الصعيد الدولي، وصاحب الفكرة له الحق في تسجيل من 1 فكرة إلى ما نهاية من الأفكار، لأن	أول تسجيل للمشروع يكون على مستوى الحاضنة ومن ثم الحاضنة هي التي تحول المشروع الى مركز تطوير المقاولاتية لمباشرة العمل.

	التجسيد تنطلق عبارة عن فكرة وتمر عبر عدة مراحل إلى غاية تجسيدها على أرض الواقع؛ فريق العمل.	الحاضنة عملها هو احتضان الأفكار وتقييمها ودراسة مدى جدية أنها تطبق على أرض الواقع وفريق العمل يكون خريج الجامعة.	
التمويل	الحاضنة لا توفر التمويل المادي للطالبات بل تقوم بتوجيههم للوكالات التي تقدم التمويل.	الحاضنة مصلحة مشتركة تابعة لرئاسة الجامعة تقوم بتقديم خدمات مجانية مثل التوجيه والإرشاد والقيام بدراسة جدوى المشروع في حدود الإمكانيات المتاحة. تستطيع التفاوض مع المؤسسات التي تقوم بتمويل المشاريع وفي غالبية الوقت يتوجن الطالبات بنسبة 70% إلى وكالة ENGEM. الحاضنة لا تقدم التمويل المادي.	المركز لا يقدم التمويل، ولكن في إطار الدورات التحسيسية نعرف رائدات الأعمال بالهيئات التي توفرها الدولة من أجل مساعدة رائدات الأعمال وتمويل مشاريعهم بقصد تطبيقها على أرض الواقع.
المؤسسات المتخرجة من الحاضنة	يوجد مؤسسات ناشئة متخرجة من الحاضنة للطالبات مثل: مؤسسة عبير بن مداني و حملاوي مرزاقة ونسيبة ذباح وغيرهم. وكل واحدة متخصص	نعم يوجد مؤسسات ناشئة للطالبات من بينهم: أمال لحواو: إنتاج مكمل غذائي شبه صيدلاني؛	يوجد نماذج لخريجات مركز تطوير المقاولاتية من بينهم: نموذج لسيدة كانت موظفة في احدى المؤسسات العمومية، قامت بعرض تجربتها على مستوى المركز ومن ثم تركت الوظيفة العمومية وتوجهت للعمل

	في مجال معين، ويوجد براءات اختراع أيضا بكثرة للطالبات.	حملاوي مرزاقة: مؤسسة ناشئة لإنتاج الأسمدة العضوية؛ نسيبة ذباح: مؤسسة لإنتاج فقاسة البيض المحمولة، ولها براءة اختراع؛ لامية ذوادي: مؤسسة لإنتاج مواد التنظيف والصابون؛ عبير بالمداني: مؤسسة للإنتاج التبغ المشكل من مواد طبيعية(يساعد المدمنين على الابتعاد من التبغ غير الصحي). وبراءات الاختراع موجودة بكثرة للطالبات، لم يقدم العدد بدقة لأنها متوفرة عند مركز الدعم التكنولوجي والابتكار لأنها تسجل هناك.	المقاولاتي، لها مؤسسة للكتابة على الأدوات ومؤسسة للطرز تقدم خدماتها عن طريق بوابة الكترونية. يوجد أيضا طالبة تدرس في الجامعة تعمل على مؤسسة للتكوين الخاص على مستوى ولاية المسيلة.
النظرة المستقبلية حول المقاولاتية النسوية	وفقا للإحصائيات الموجودة فإن الطالبات أكثر من الطلبة أصحاب المشاريع، وعليه فالتوجه القادم	بما أن الحاضنة موجودة في وسط جامعي لا يمكن الفصل بين برامج الفئة النسوية و الذكورية،	منذ سنتين بدأت المقاولاتية النسوية تأخذ اهتماما خاص على المستوى الوطني. لكن على مستوى الجامعة يتم التركيز على الترويج للمقاولاتية بصفة عامة.

	يكون نحو المقاولاتية النسوية.	ربما في المستقبل ننظر لهذا الفصل.	وغالبا ما نجد نسبة الطالبات اكثر من الطلبة في الجامعة وبالتالي عندما محاول أن نقدم دورات تحسيسية للفئة النسوية لا يؤثر على البرنامج التحسيسي عامتا.
أهم صعوبات الطالبة المقاولاتية	نقص الخبرة؛ عدم فرض الوجود في العمل المقاولاتي وهذا يعود لنقص الثقة بالنفس.	الطالبات لا يستطعن إكمال الطريق في الجانب المقاولاتي لأن نسبة المخاطرة لديهن قليلة؛ يملن الطلبات لممارسة العمل الوظيفي بحيث يعتبر سبيل آمن لهن.	مرحلة الانتقال من الفكرة الى المشروع تعتبر مسار طويل جدا وهذا ما يشكل جزء كبير من الصعوبة؛ التعاقد مع المؤسسات؛ المرور عبر الجهات المخلفة.
العلاقة بين الحاضنة ومركز تطوير المقاولاتية	الحاضنة هي المركز الرئيسي لاستقبال الأفكار. بعد ما تقوم بفرز المشاريع إلى مؤسسات ناشئة ومؤسسات مصغرة تبقي المؤسسات الناشئة على مستوى الحاضنة وتحول المشاريع المصغرة إلى مركز تطوير المقاولاتية.	توجد علاقة لأن أول تسجيل للفكرة يكون على مستوى الحاضنة، وبعدها يتم عرض الفكرة أمام الجنة العلمية أما تحولها مباشرة لمركز تطوير المقاولاتية او يسجل في موقع startup.dz التابع لوزارة المؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة والمؤسسات المصغرة. وإذا اللجنة الوزارية رأت ان المشروع لا	في البداية سواء مركز تطوير المقاولاتية أو حاضنات الأعمال هي من الواجهات التي تعمل من أجل نشر الثقافة المقاولاتية أولا ثم احتضان ومرافقة حاملي المشاريع ثانيا. الحاضنة هي التي تقوم بتحويل الطلبة إلى مركز تطوير المقاولاتية. وعليه فإن العلاقة بينهما هي علاقة تكاملية ومنطقية.

		يحتوي على ابتكار جديد ويصلح ان يكون مؤسسة مصغرة يتم تحويل اسم صاحب المشروع عن طريق بريد الكتروني من الوزارة إلى مركز تطوير المقاولاتية.	

1. التحليل التقليدي للمقابلات عينة الدراسة

بعد إجراء المقابلات مع عينة الدراسة سيتم تحليلها وتوضيح أهم ما أكده الخبراء بشكل موجز مع أبعاد الدراسة من أجل معرفة توجهات وآراء الخبراء حول كل بعد.

من خلال نتائج خبراء حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة يتضح لنا أن المحول الأول المتعلق بطبيعة المشاريع وتوجه الطالبات هو أن أغلب الطالبات من كليات العلوم الإنسانية والاجتماعية وكلية العلوم الطبيعية والعلوم الاقتصادية ومشاريعهن تكون خدماتية مثل (المنصات ومرتكز المتابعة) وإنتاجية مثل (المكملات الغذائية وإنتاج الآلات) وغيرها. وكذلك قبول المشاريع يتم وفقا لأربعة عناصر أساسية متمثلة في التكنولوجيا، الابتكار، التجسيد وفريق العمل اما في ما يخص التمييز فلا فرق بينهم من جانب تقديم البرامج إلا أن الطالبات حريصات مقارنة بالطلبة وهذا ما يميزهن وأيضا أغلب المؤسسات الناشئة وبراءات الاختراع المتخرجة من الحاضنة تعود إلى الطالبة.

أما بالنسبة للتمويل فالحاضنة لا توفر التمويل المادي بل تقوم بالتوجيه نحو الوكالات التي تقدمه لأنها مصلحة مشتركة تابعة لرئاسة الجامعة ليس لها ميزانية خاصة. إما محور المقاولاتية النسوية فالتوجه القادم يكون خاص بإدراج برامج تدعن الفئة النسوية نسبة لعدد الطالبات الذي هو في تزايد مستمر. والطالبات المقاولات تواجههن عدة عوائق منها نقص الخبرة والثقة في النفس، نسبة المخاطرة لديهن ضعيفة جدا تجعلهن لا يستطعن إكمال الطريق في الجانب المقاولاتي ويتجهن نحو العمل الوظيفي.

وبالنسبة للعلاقة بين الحاضنة ومركز تطوير المقاولاتية فهي علاقة الجزء بالكل لأن الحاضنة المركز الرئيسي لاستقبال الأفكار وأول تسجيل يكون للفكرة يكون على مستوى الحاضنة وبعدها تحول المشاريع التقليدية الخالية من الابتكار لمركز تطوير المقاولاتية وتبقي المشاريع الجديدة.

بالاعتماد على نتائج مدير مركز تطوير المقاولاتية نستنتج ان طبيعة المشاريع الخاصة بالطالبات هي خدماتية وإنتاجية لأن أغلب الطالبات من كليات العلوم الطبيعية والإنسانية والاقتصادية. وبالنسبة للتمويل فالمركز لا يوفر التمويل لكن يقوم بتعريف المقاولات على الهيئات التي توفرها الدولة من أجل مساعدتهن في تمويل المشاريع بغية تجسيدها على أرض الواقع. أما النظرة المستقبلية لتوفير برامج خاصة بالمقاولاتية النسوية فلا يوجد توجه نحو هذه البرامج لأن الجامعة هدفها هو الترويج للمقاولاتية بصفة عامة لا تركز على فئة معينة. وأيضا الطالبات يواجهنا صعوبات مختلفة في مجال المقاولاتية وغالبا ما تكون في مرحلة الانطلاق من الفكرة إلى المشروع لأنها تعتبر مسار طويل جدا يأخذ وقت وهذا ما يشكل الصعوبة.

اما بالنسبة للمحور الأخير فالحاضنة لها علاقة تكاملية مع مركز التطوير ومنطقية لأنها هي التي تقوم بإبقاء المشاريع او تحويلها الى مركز تطوير المقاولاتية.

2. اختبار الفرضيات

نص الفرضية الأولى: أهم الصعوبات التي تواجهها الطالبات صاحبات المشاريع المسجلات في حاضنة الأعمال هي افتقارهن للمستوى المطلوب من الروح المقاولاتية.

بعد إجراء المقابلة مع كل من خبيران حاضنة أعمال جامعة المسيلة وخبير مركز تطوير المقاولاتية يمكن القول أن الطالبات المقاولات تواجهن عدة عوائق نذكر منها: نقص الخبرة ونقص الثقة بالنفس وضعف روح المخاطرة لديهن، هذه العوائق التي تم ذكرها هي أحد مقومات الروح المقاولاتية وعليه فإن السبب الرئيسي الذي يعيقهن على إتمام الطريق هو افتقارهن للروح المقاولاتية. ومنه ما تعين لنا أن الفرضية الأولى محققة.

نص الفرضية الثانية: لا توجد برامج أو أنشطة بحاضنة الأعمال بالجامعة تخض العمل المقاولاتي للطالبات.

من خلال نتائج المقابلة التي أجريت مع خبيران حاضنة أعمال جامعة المسيلة وخبير مركز تطوير المقاولاتية تبين لنا أن البرامج والنشاطات الخاصة بالحاضنة في الوقت الحال تخصص وتوجه لجميع الطلبة لا يوجد برامج او دورات تحسيسية للطالبات. أما النظرة المستقبلية فهي السعي نحو إدراج برامج تدعم الفئة النسوية وهذا يعود لسبب التزايد الكبير لعدد الطالبات في الجامعة، وأيضا لإقبالهن على العمل في مجال المقاولاتية. اذن فإن الفرضية الثانية لم تحقق.

المطلب الثالث: أساليب التحليل الإحصائي

يتناول هذا الفرع الأساليب الإحصائية التي تم استخدامها لتحليل بيانات الدراسة. يهدف إلى تقديم صورة شاملة عن الخطوات التحليلية المتبعة، بدءًا من اختبار التوزيع الطبيعي للبيانات وصولاً إلى تطبيق الاختبارات الإحصائية المناسبة لاختبار الفرضيات. هذا التحليل يمكننا من استخلاص نتائج دقيقة وموضوعية تساهم في تحقيق أهداف الدراسة.

أولاً: اختبار اعتدالية توزيع البيانات

تفيد هذه عملية تحديد نوع توزيع البيانات في اختيار نوع الأساليب الاحصائية الملائمة لتحليل البيانات واختبار الفرضيات لأنه يوجد نوعين من الأساليب الإحصائية وهي: أساليب إحصائية معلمية والتي تشترط أن تتبع البيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان (متغيرات الدراسة) للتوزيع الطبيعي. وأساليب إحصائية اللامعلمية والتي لا تشترط أن تتبع البيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان (متغيرات الدراسة) للتوزيع الطبيعي. وهناك عدة طرق إحصائية للكشف عن نوع التوزيع البيانات الاستبيان منها: طريقة اختبار كولومنجوروف – سيمرنوف (Kolmogorov–Smirnov) يستخدم إذا كان عدد العينة أكبر أو يساوي من 50. طريقة اختبار شابيرو ويلك (Shapiro–Wilk) يستخدم إذا كان عدد العينة أقل من 50..**Source spécifiée non valide**

ولكل اختبار له قيمة احتمالية يرمز لها بالرمز (Sig) من خلالها يتم الحكم على نوع التوزيع وهذا بمقارنتها مع مستوى الدلالة (0.05) حيث: كالقاعدة العامة المعمول بها في حالة كشف عن نوع التوزيع البيانات هي: إذا كانت قيمة (sig) أقل من 0.05، فإن بيانات لا تتبع التوزيع الطبيعي. إذا كانت قيمة (sig) أكبر من 0.05، فإن بيانات العينة نحو متغيرات الدراسة تتبع التوزيع الطبيعي. وفيما يلي نتائج كشف نوع توزيع بيانات المستجوبين نحو متغيرات الدراسة:

الجدول رقم (12): نتائج اختبار نوع توزيع البيانات

بيانات المستجوبين نحو متغيرات	Kolmogorov-Smirnov[a] اختباركولومنجوروف –سيمرنوف			Shapiro-Wilk اختبار شابيرو ويلك			نوع التوزيع بيانات كل محور
	القيمة الإحصائية للاختبار	Df درجة الحرية	Sig. القيمة الاحتمالية	القيمة الإحصائية للاختبار	Df درجة الحرية	Sig. القيمة الاحتمالية	
المحور الأول	**0,109**	**60**	**0,074**	**0,934**	**60**	**0,003**	يتبع التوزيع طبيعي
المحور الثاني	**0,201**	**60**	**0,051**	**0,914**	**60**	**0,000**	يتبع التوزيع طبيعي
القاعدة: إذا كانت قيمة sig أكبر من 0.05فان البيانات المستجوبين نحو ما تضمنه محور الاستبيان تتبع التوزيع الطبيعي							

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

ومن خلال الجدول أعلاه نجد: وبما أن أفراد عينة الدراسة أقل من 50 فرد فإننا نستدل ب نتائج اختبار (Shapiro-Wilk). وتظهر نتائجه أن القيمة الاحتمالية (sig) لبيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان (متغيرات الدراسة) هي أكبر من (0.05)، حيث: بالنسبة لبيانات المستجوبين نحو المحور الأول نجد أن قيمة الاحتمالية بلغت قيمة (SIG=**0.074**) وهي أكبر من مستوى دلالة 0.05 وعليه ووفق القاعدة أعلاه فأن بيانات العينة نحو المحور الاول تتبع التوزيع الطبيعي. ونفس المقارنة مع باقي المحاور. حيث كل قيم (SIG) هي أكبر من مستوى دلالة (0.05).

- **الاستنتاج:** وبما أن البيانات المستجوبين تتبع التوزيع_الطبيعي فإنه في دراستنا سنستخدم الأساليب الإحصائية المعلمية لـ تحليل إجابات وأراء أفرد العينة واختبار الفرضيات الدراسة وفيما يلي شرح للأساليب الإحصائية المعلمية المستخدمة في الدراسة.

ثانيا: أساليب المعالجة الإحصائية لبيانات المستجوبين

وتم استشارة أساتذة متخصصين في الجوانب الإحصائية ومعالجة البيانات لغرض مساعدتنا في اختبار نموذج الدراسة وفرضياتها، وهذا بالاستعانة برنامج التحليل الإحصائي للعلوم الاجتماعية SPSS: Statistical Package for the Social Sciences(SPSS: V28) حيث تم الاعتماد على الأساليب الإحصائية التالية:

- **التكرارات والنسب المئوية:** لوصف الاحصائي لبيانات الشخصية لأفراد عينة الدراسة،
- **الرسوم البيانية:** من أجل عرض القيم المؤشرات الإحصائية بيانيا كي يسهل فهمها أكثر.
- **المتوسط الحسابي:** هو مقياس نزعة مركزية ويعبر عن تمركز إجابات العينة حول قيمة معينة. يستخدم لتحديد اتجاهات العينة نحو عبارات الاستبيان ومستويات توفر المتغيرات، ويساعد في ترتيب أهمية العبارات بناءً على قيمة المتوسط الحسابي.
- **الانحراف المعياري:** وهو مقياس من مقاييس التشتت، يستخدم لقياس وبيان تشتت إجابات مفردات عينة الدراسة حول وسطها الحسابي.
- **معامل الثبات ألفا كرو نباخ:** وذلك لاختبار مدى موثوقية أداة جمع البيانات المستخدمة (الاستبيان) في قياس المتغيرات التي اشتملت عليها الدراسة؛ المجالات المختلفة لدرجة الثبات ل معامل الفا كرو نباخ هي: – 0.6>a (غير كافية)، إذا كانت قيمه بين 0.6>a>0.65 (ضعيفة)، إذا كانت قيمه بين 0.65>a>0.70 (مقبولة نوعا ما) وإذا كانت قيمه بين 0.70a>>0.85(حسنة) وإذا كانت قيمه بين0.85>a>0.90(جيدة) وإذا كانت أكبر من 0.9 تكون قيم الثبات ممتازة. (Mana carricano et Fanny Poujol , PERSON ,2009, p53)
- **.معامل الارتباط بيرسون** (CorrelationdePearson) ، ويستخدم لقياس اتجاه وقوة العلاقة الخطية بين المتغيرين وتقع قيمة معامل الارتباط بين −1 إلى +1 وهذه القيمة تدل على قوة أو ضعف العلاقة بين المتغيرين، فإذا كنت القيمة كبيرة كافية بغض النظر عن الإشارة فإن العلاقة بين المتغيرين قوية، أما إشارة معامل الارتباط فإنها تدل على اتجاه العلاقة بين المتغيرين فإذا كانت الإشارة موجبة فان زيادة قيم أحد المتغيرات ترافقها زيادة في المتغير الأخر أي العلاقة بينهما طردية والعكس صحيح، ويمكن تقسيم مجالات قيمة معامل الارتباط:

جدول رقم (13): قيمة معامل الارتباط

أقل او يساوي 0.30	ضعيفة
من 0.3 الى 0.7	متوسطة
أكبر من 0.7	عالية

- **اختبارات لعينة واحدة** (one Sample **t**–test):

يتم استخدام اختبارات لعينة واحدة (one Sample t–test) لاختبار الفرضيات الإحصائية حيث يفيد هذا الاختبار في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق(دال إحصائيا) بين المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد العينة نحو كل محور (متغير) من الاستبيان والمتوسط الفرضي (x= 03) حيث هذا الاخير يمثل قيمة محايد في سلم ليكارت (محايد=03) ولاتخاذ القرار فيما يتعلق بالدلالة إحصائية باستخدام الاختبار (T–Test): نجد

– إذا كانت قيمة الفرق [(متوسط العينة– 03)]غير دال إحصائيا أي إذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sig، أكبر من المستوى الدلالة (0.05)، فإننا نقبل **الفرضية الإحصائية الصفرية (H_0)** ونرفض **الفرضية الإحصائية البديلة (H_1)**

– أما إذا كانت قيمة الفرق [(متوسط العينة– 03)]دال إحصائيا أي إذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sig أقل من المستوى الدلالة (0.05)، نرفض **الفرضية الإحصائية الصفرية (H_0)** ونقبل **الفرضية الإحصائية البديلة (H_1)**.

المبحث الثالث: عرض وتحليل بيانات الاستبيان واختبار الفرضيات

في هذا المبحث، سنقوم بتحليل البيانات التي تم جمعها من خلال الاستبيان الموزع على عينة الدراسة. سنبدأ بعرض الخصائص الديموغرافية للمستجيبين، ثم ننتقل إلى تحليل إجابات المستجيبين على محاور الاستبيان المختلفة.

بعد ذلك، سنقوم باختبار الفرضيات التي تم طرحها في بداية الدراسة. وسنستخدم في ذلك مجموعة من الأساليب الإحصائية المناسبة، سنقوم أيضًا بتفسير النتائج المتحصل عليها وربطها بالإطار النظري للدراسة، بهدف الوصول إلى استنتاجات وتوصيات قيّمة تساهم في تعزيز فهم مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية على تنمية الروح المقاولاتية لدى الطالبات.

المطلب الأول: التحليل الوصفي للخصائص الديمغرافية للعينة

في هذا المطلب، سنقوم بتحليل الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة بشكل وصفي. يهدف هذا التحليل إلى تقديم صورة واضحة عن توزيع العينة وفقًا لمجموعة من المتغيرات الديمغرافية مثل العمر، المستوى الجامعي، ...ساعد هذا التحليل في فهم تنوع العينة ومدى تمثيلها لمجتمع الدراسة. سيتم عرض النتائج باستخدام جداول وأشكال بيانية لزيادة وضوح وتفسير البيانات.

1. وصف خصائص عينة الدراسة متغير السن

الجدول رقم (14): توزيع افراد العينة حسب السن

		التكرار	النسبة%
السن	أقل من 20سنة	12	20.0
	22 – 30 سنة	40	66.7
	أكثر من 30 سنة	8	13.3
	Total	60	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

يتبين من الجدول أن الفئة العمرية بين 22 و30 عامًا هي الأكثر تمثيلًا في العينة، حيث تشكل نسبة 66.7% من إجمالي العينة (40 طالبة). هذا يعكس أن الغالبية العظمى من الطالبات المشاركات في الدراسة هن في هذه الفئة العمرية، مما يشير إلى أنها الفئة الأكثر نشاطًا في الأنشطة المقاولاتية. تأتي الفئة العمرية أقل من 20 عامًا في المرتبة الثانية بنسبة 20% (12 طالبة)، مما يدل على أن هناك عددًا ملحوظًا من الطالبات الأصغر سنًا يشاركن أيضًا في هذه الأنشطة. أما الفئة العمرية الأكبر من 30 عامًا، فتشكل نسبة إجمالية قدرها

13.3% (8 طالبات)، على الرغم من قلة عددهن، إلا أن مشاركة الطالبات الأكبر سنًا تظهر تنوعًا في الأعمار ومشاركة من مختلف الفئات العمرية في العمل المقاولاتي. هذا التوزيع يعزز شمولية الدراسة في تمثيل مختلف الأعمار للطالبات في الجامعة.

يتضح من توزيع العينة أن الفئة العمرية بين 22 و30 عامًا هي الأكثر مشاركة في الأنشطة المقاولاتية، مما يشير إلى حيوية هذه الفئة ودورها البارز في العمل المقاولاتي. كما أن وجود نسبة ملحوظة من الطالبات الأصغر سنًا والأكبر سنًا يعزز تنوع المشاركة ويعكس شمولية الدراسة في تمثيل مختلف الفئات العمرية للطالبات. ونتائج أعلاه نمثلها بيانيا كما يلي

الشكل رقم (06): تمثيل بياني يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير السن

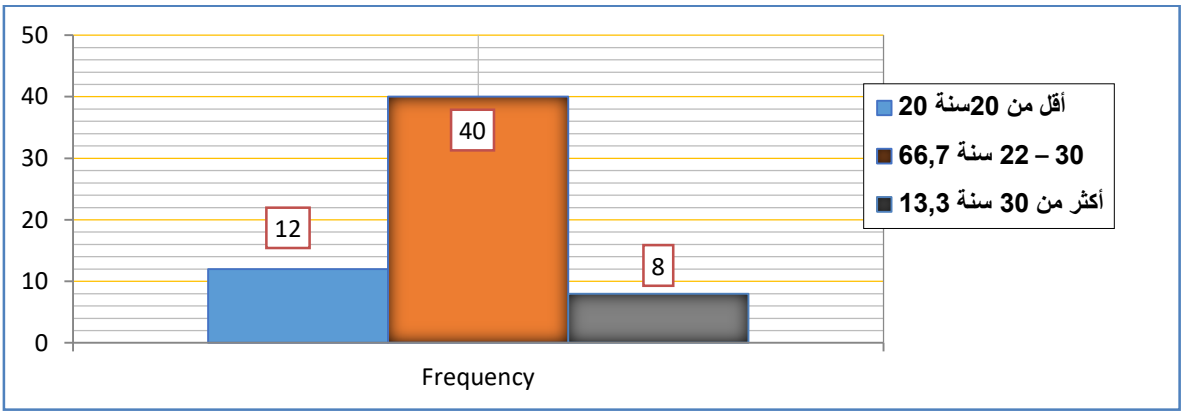

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel.2010

1. وصف خصائص عينة الدراسة متغير المستوى التعليمي

الجدول رقم (15): توزيع افراد العينة حسب المستوى التعليمي

		التكرار	النسبة%
المستوى التعليمي	ليسانس	12	20,0
	ماستر	48	80,0
	Total	60	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

يتضح من الجدول أن الغالبية العظمى من أفراد العينة هن من طالبات الماستر، حيث تشكل هذه الفئة نسبة 80.0% من إجمالي العينة (48 طالبة). بينما تشكل طالبات الليسانس نسبة 20.0% فقط من العينة (12 طالبة)

تشير هذه النتائج إلى أن نسبة كبيرة من الطالبات المشاركات في الدراسة هن من طالبات الماستر، مما قد يعكس خبرة أكبر واهتمامًا متزايدًا بالأنشطة المقاولاتية في هذه المرحلة المتقدمة من الدراسة. نسبة طالبات الليسانس الأقل تشير إلى أنهن ربما يكونن في بداية استكشافهن للمجال المقاولاتي. هذا التوزيع يساعد في فهم تأثير مستوى التعليم على المشاركة في الأنشطة المقاولاتية ودور حاضنات الأعمال في دعم الطالبات عبر مراحل تعليمية مختلفة.

الشكل رقم (07): تمثيل بياني يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير المؤهل العلمي

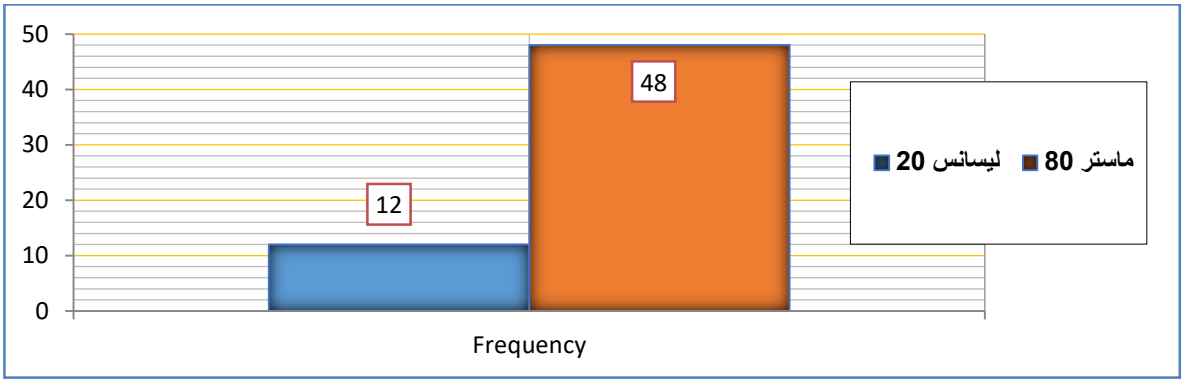

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel.2010

1. وصف خصائص عينة الدراسة حسب متغير الكلية

الجدول رقم (16): توزيع افراد العينة حسب الكلية

		التكرار	النسبة%
الكلية	كلية العلوم الاقتصادية	20	33,3
	كلية العلوم الطبيعية	15	25,0
	كلية تسيير التقنيات	2	3,3
	كلية علوم انسانية	8	13,3
	كلية التكنولوجيا	15	25,0
	Total	60	100,0

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

يتضح من الجدول أن توزيع العينة حسب الكلية يظهر تنوعًا في الخلفيات الأكاديمية للطالبات المشاركات في الدراسة. أكبر نسبة من العينة تنتمي إلى كلية العلوم الاقتصادية، حيث تشكل 33.3% من إجمالي العينة (20 طالبة). تأتي بعدها كلية العلوم الطبيعية وكلية التكنولوجيا بنسبة 25.0% لكل منهما (15 طالبة لكل كلية).

تليهما كلية العلوم الإنسانية بنسبة 13.3% (8 طالبات)، وأخيرًا كلية تسيير التقنيات بنسبة 3.3% فقط (2 طالبتين).

تشير هذه النتائج إلى أن المشاركة في الأنشطة المقاولاتية مدعومة عبر كليات متعددة، مع تركيز أكبر في كلية العلوم الاقتصادية. هذا التنوع في الخلفيات الأكاديمية يعزز شمولية الدراسة ويظهر تأثير حاضنات الأعمال الجامعية على مختلف التخصصات. التركيز الأعلى في كليات العلوم الاقتصادية والطبيعية والتكنولوجيا قد يعكس ارتباطًا أكبر بين هذه التخصصات والعمل المقاولاتي، في حين أن التمثيل الأقل من كلية تسيير التقنيات قد يشير إلى الحاجة لمزيد من الدعم والتشجيع في هذا المجال. ونتائج أعلاه نمثلها بيانيا كما يلي:

الشكل رقم (08): تمثيل بياني يبين توزيع افراد عينة الدراسة حسب متغير الكلية

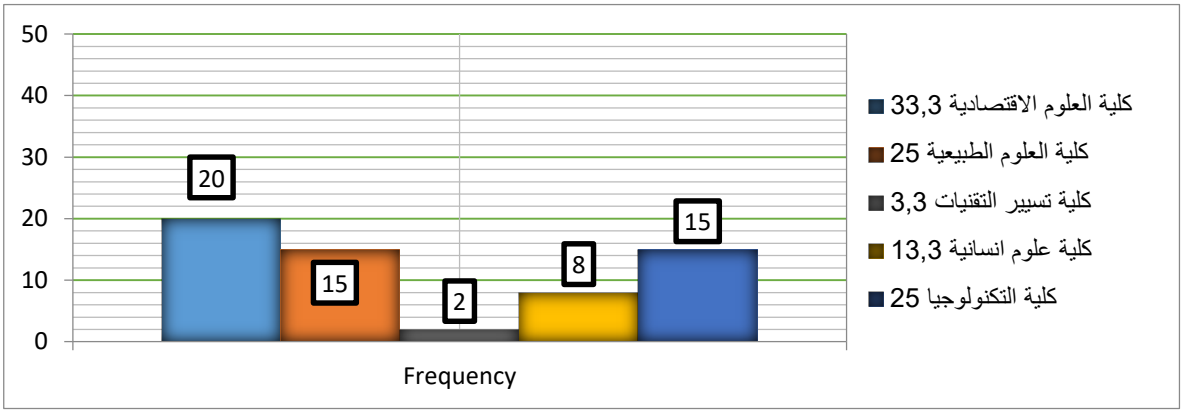

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel.2010

الاستنتاج العام حول توزيع أفراد عينة الدراسة وفائدة دراسة كل متغير بالنسبة لموضوع دراستنا: من خلال تحليل توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المتغيرات المختلفة (السن، المستوى التعليمي، والكلية)، يتضح أن العينة تمتاز بالتنوع والشمولية، مما يعزز مصداقية النتائج ويمكّن من فهم أعمق لتأثير حاضنات الأعمال الجامعية على تنمية الروح المقاولاتية لدى الطالبات. وتظهر فائدة دراسة كل متغير: كما يلي:

- **متغير السن:** يبرز تأثير العمر على الروح المقاولاتية، حيث أن الفئة العمرية بين 22 و30 عامًا تمثل النسبة الأكبر من العينة، مما يشير إلى أن هذه الفئة العمرية هي الأكثر نشاطًا وانخراطًا في الأنشطة المقاولاتية. هذا يساعد في تحديد الفئات العمرية التي تحتاج إلى دعم أكبر أو استراتيجيات مختلفة لتعزيز المشاركة في العمل المقاولاتي.
- **متغير المستوى التعليمي:** يوضح أن طالبات الماستر هن الأكثر تمثيلًا في العينة، مما يعكس اهتمامًا أكبر بالمقاولاتية في هذه المرحلة المتقدمة من التعليم. دراسة هذا المتغير تساعد في فهم كيف يمكن أن يؤثر مستوى التعليم على الروح المقاولاتية، وما إذا كانت هناك حاجة لتطوير برامج تدريبية مختلفة بحسب مستوى التعليم.

- **متغير الكلية:** يظهر أن طالبات كلية العلوم الاقتصادية يشكلن النسبة الأكبر، مما يشير إلى أن التخصصات ذات الطابع الاقتصادي والتجاري قد تكون أكثر تفاعلًا مع الأنشطة المقاولاتية. دراسة هذا المتغير تسهم في تحديد التخصصات التي تحتاج إلى دعم أكبر أو برامج تدريبية مخصصة لتعزيز الروح المقاولاتية في مجالات مختلفة.

يظهر تحليل توزيع أفراد العينة أن هناك اهتمامًا كبيرًا بالمقاولاتية بين الطالبات، خاصة في الفئات العمرية والتعليمية المحددة، والتخصصات الأكاديمية المتنوعة. هذا التنوع يعزز فهمنا لكيفية تأثير حاضنات الأعمال الجامعية على تنمية الروح المقاولاتية ويساعد في توجيه الجهود المستقبلية لدعم وتشجيع الطالبات على المشاركة الفعّالة في الأنشطة المقاولاتية، وبالتالي تحقيق أهداف الدراسة بشكل شامل.

المطلب الثاني: عرض وتحليل بيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان

يهدف هذا المطلب إلى عرض وتحليل البيانات التي تم جمعها من المستجوبين حول اتجاهاتهم وآرائهم فيما يتعلق بمحاور الاستبيان. سيتم هنا تقديم تحليل مفصل لردود المستجوبين على كل محور من محاور الاستبيان، وذلك بهدف فهم تأثير حاضنات الأعمال الجامعية على تنمية الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275. سيمكننا هذا التحليل من تقديم صورة واضحة حول مدى استفادة الطالبات من الأنشطة المقاولاتية ودور الحاضنات في دعم وتطوير مهاراتهن وقدراتهن في هذا المجال.

أولاً: عرض وتحليل اتجاه عينة الدراسة حول المحور الأول: أهم الأنشطة التي تقوم بها حاضنة الأعمال

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات عن أسئلة المحور 01: وصف ودرجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالية:

الهدف من هذا المحور هو تقييم مدى استجابة عينة الدراسة لمجموعة من الأنشطة التي تُقدمها حاضنة الأعمال الجامعية، وفهم آرائهم واتجاهاتهم حيال هذه الأنشطة ومدى استفادتهم منها في تطوير روح المقاولاتية

الجدول رقم (17): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور 01

الرقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الترتيب	الاتجاه العام
01	تنظم الحاضنة بشكل دوري محاضرات وأيام دراسية في مجال المقاولاتية	3,98	0,965	79,67	04	عالية

02	تتيح الحاضنة في دوراتها التدريبية تدخل عدد من صاحبات المشاريع	3,78	1,059	75,67	07	عالية
03	تنظم الحاضنة زيارات ميدانية لمؤسسات ومشاريع مقاولاتية	3,10	1,298	62,00	10	متوسطة
04	تنظم الحاضنة العديد من الأنشطة التحسيسية والاعلانية بأهمية المقاولاتية	3,75	0,950	75,00	08	عالية
05	تعمل الحاضنة على نشر ثقافة انشاء المشاريع بين الطالبات الجامعيات	3,95	0,946	79,00	06	عالية
06	تعمل الحاضنة على ربط الطالبات بمختلف الهيئات ووكالات الدعم والمرافقة	3,32	1,127	66,33	09	متوسطة
07	يساعد مدربو الحاضنة الطالبات على اعداد مخطط الاعمال لمشاريعهم	4,20	0,898	84,00	02	عالية
08	تشجع الحاضنة الطالبات على دخول عالم الاعمال	4,13	0,873	82,67	03	عالية
09	تسهم الحاضنة في زيادة الوعي بأهمية العمل المقاولاتي	4,22	0,715	84,33	01	عالية
10	تسهم الحاضنة في تطوير مهارات الطالبة في المقاولاتية	3,95	0,811	79,00	05	عالية
	الدرجة الكلية: المحور 01	3,83833	0,6777	76,77	بدرجة عالية	

الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي *100) /5

المقياس	غير موافقة بشدة	غير موافقة	موافقة نوعا ما	موافقة	موافقة بشدة
الأوزان	1	2	3	4	5

مجال المتوسط الحسابي	[1 – 1.80]	[1.81– 2.60]	[2.61– 3.40]	[3.41– 4.20]	[4.21 – 5]
دلالات الفئات	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

من خلال الجدول أعلاه، نجد أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات المستجوبين على جميع العبارات في المحور الأول بلغ: 3.83833، والذي يقع ضمن مجال درجة موافقة عالية[3.41–4.20]. يُظهر الانحراف المعياري المنخفض قدره 0.677756 تقارب أراء الأفراد وتمركزها حول القيمة المتوسطة، مما يشير إلى اتجاه موحّد وقوي نحو موافقة على الأنشطة التي تقدمها حاضنة الأعمال. وبالتالي، يُمكن الاعتماد على البيانات المجمّعة لتقديم استنتاجات قوية حول تفاعل الطالبات مع هذه الأنشطة واستفادتهم منها في تطوير روح المقاولاتية وفيما يلي تحليل العبارات حسب أهميتها لدى أفراد العينة:

الشكل رقم (09): رسم بياني لأهمية عبارات المحور الأول حسب اتجاهات وأراء المستجوبين

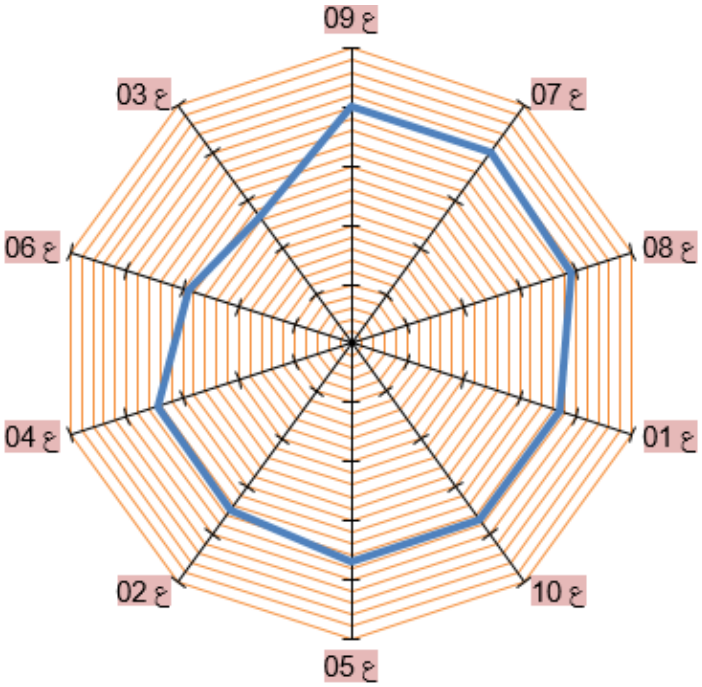

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel.2010

- **العبارة رقم 09**: "**تسهم الحاضنة في زيادة الوعي بأهمية العمل المقاولاتي**"، حصلت على المرتبة **الأولى** من بين عبارات المحور، حيث يظهر أن هناك توافقًا عاليًا بين آراء أفراد العينة حول أن تسهم الحاضنة في زيادة الوعي بأهمية العمل المقاولاتي، بلغ متوسط الاستجابات 4.22، مع انحراف معياري منخفض يبلغ 0.751، وهو ما يدل على وجود توافق كبير بين الأفراد. تصدرت هذه العبارة القائمة بنسبة أهمية تبلغ 84.33%. هذا التحليل يشير إلى أن الطالبات يرون بأن تسهم الحاضنة في زيادة الوعي بأهمية العمل المقاولاتي هي من بين الأنشطة الأكثر أهمية وتأثيرًا على تطوير روح المقاولاتية لديهم.

- **العبارة رقم 07**: "**يساعد مدربو الحاضنة الطالبات على اعداد مخطط الاعمال لمشاريعهم**"، حصلت على المرتبة **الثانية** من بين عبارات المحور، حيث يظهر أن هناك توافقًا عاليًا بين آراء أفراد العينة حول أن مدربي الحاضنة يساعدون الطالبات على إعداد مخططات أعمال لمشاريعهن، بلغ متوسط الاستجابات 4.20، مع انحراف معياري منخفض يبلغ 0.898، وهو ما يدل على وجود توافق كبير بين الأفراد. بنسبة أهمية تبلغ 84.00%. يشير ذلك إلى فعالية تحقيق أهداف المحور الأول، حيث يتفق الأفراد على أن مدربي الحاضنة يساعدونهم في إعداد مخططات الأعمال بشكل فعال.

- **العبارة رقم 08**: "**تشجع الحاضنة الطالبات على دخول عالم الأعمال**"، حصلت على المرتبة **الثالثة** من بين عبارات المحور. تبين النتائج وجود توافق عالي بين آراء أفراد العينة حول دور حاضنة الأعمال في تشجيع الطالبات على الدخول في عالم الأعمال، حيث بلغ متوسط الاستجابات 4.13، وهو ما يشير إلى الإيجابية الكبيرة تجاه هذه الجهود. بنسبة أهمية تبلغ 82.67%، مما يدل على أهمية هذا الدور في رأي الأفراد. هذا يؤكد على الدور الفعّال لحاضنة الأعمال في تشجيع الطالبات على المشاركة في الأنشطة والفرص الريادية والمساهمة في عالم الأعمال.

- **العبارة رقم 01**: "**تنظم الحاضنة بشكل دوري محاضرات وأيام دراسية في مجال المقاولاتية**"، حصلت على المرتبة **الرابعة** من بين عبارات المحور، حيث يظهر أن هناك توافقًا عاليًا بين آراء أفراد العينة حول أن الحاضنة تنظم بشكل دوري محاضرات وأيام دراسية في مجال المقاولاتية بلغ متوسط الاستجابات 3.98، مع انحراف معياري منخفض يبلغ 0.965، وهو ما يدل على وجود توافق كبير بين الأفراد. بنسبة أهمية تبلغ 79.67%. يشير ذلك إلى فعالية تحقيق أهداف المحور الأول، حيث يتفق الأفراد على أهمية هذه الأنشطة المقدمة من قبل الحاضنة.

- **العبارة رقم 10**: "**تسهم الحاضنة في تطوير مهارات الطالبة في المقاولاتية**" حصلت على المرتبة الخامسة من بين عبارات المحور، حيث يظهر أن هناك توافقًا عاليًا بين آراء أفراد العينة حول أن الحاضنة تسهم في تطوير مهارات الطالبة في مجال المقاولاتية، بلغ متوسط الاستجابات 3.95، مع انحراف معياري منخفض يبلغ 0.811، وهو ما يدل على وجود توافق كبير بين الأفراد. بنسبة أهمية تبلغ 79.00%. يشير ذلك إلى فعالية

تحقيق أهداف المحور الأول، حيث يتفق الأفراد على أهمية دور الحاضنة في تطوير مهاراتهن في مجال ريادة الأعمال.

- **العبارة رقم 05: "تعمل الحاضنة على نشر ثقافة انشاء المشاريع بين الطالبات الجامعيات"**، حصلت على المرتبة **السادسة** من بين عبارات المحور، حيث يظهر أن هناك توافقًا عاليًا بين آراء أفراد العينة حول دور الحاضنة في نشر ثقافة إنشاء المشاريع بين الطالبات الجامعيات، بلغ متوسط الاستجابات 3.95، مع انحراف معياري منخفض يبلغ 0.946، وهو ما يدل على وجود توافق كبير بين الأفراد. بنسبة أهمية تبلغ 79.00%. يشير ذلك إلى أن الحاضنة تلعب دورًا فعالًا في تعزيز ثقافة ريادة الأعمال بين الطالبات الجامعيات وتشجيعهن على البدء في مشاريعهن الخاصة.

- **العبارة رقم 02: "تتيح الحاضنة في دوراتها التدريبية تدخل عدد من صاحبات المشاريع"**، حصلت على المرتبة **السابعة** من بين عبارات المحور، حيث يظهر أن هناك توافقًا عاليًا بين آراء أفراد العينة حول قدرة الحاضنة على تيسير دخول عدد من صاحبات المشاريع في دوراتها التدريبية، بلغ متوسط الاستجابات 3.78، مع انحراف معياري منخفض يبلغ 1.059، وهو ما يدل على وجود توافق كبير بين الأفراد. بنسبة أهمية تبلغ 75.67%. يشير ذلك إلى أن الحاضنة تلعب دورًا فعّالًا في فتح الفرص أمام صاحبات المشاريع للانخراط في الدورات التدريبية لتطوير مهاراتهن ومعرفتهن بمجال ريادة الأعمال.

- **العبارة رقم 04: "تنظم الحاضنة العديد من الأنشطة التحسيسية والاعلانية بأهمية المقاولاتية"**، حصلت على المرتبة **الثامنة** من بين عبارات المحور، حيث يظهر أن هناك توافقًا عاليًا بين آراء أفراد العينة حول فاعلية الأنشطة التحسيسية والإعلانية التي تنظمها الحاضنة للتعبير عن أهمية ريادة الأعمال، بلغ متوسط الاستجابات 3.75، مع انحراف معياري منخفض يبلغ 0.950، وهو ما يدل على وجود توافق كبير بين الأفراد. بنسبة أهمية تبلغ 75.00%. يشير ذلك إلى أهمية تلك الأنشطة في زيادة الوعي بأهمية ريادة الأعمال بين الطالبات وتشجيعهن على التفكير بشكل ريادي

- **العبارة رقم 06: "تعمل الحاضنة على ربط الطالبات بمختلف الهيئات ووكالات الدعم والمرافقة"**، حصلت على المرتبة **التاسعة** من بين عبارات المحور، حيث يظهر أن هناك موافقة **متوسطة** بين آراء أفراد العينة حول دور الحاضنة في توفير الدعم والارتباط بالهيئات المساندة والمرافق، بلغ متوسط الاستجابات 3.32، مع انحراف معياري مرتفع يبلغ 1.127، وهو ما يدل على أن هناك اختلافًا واسعًا في آراء الأفراد بشأن هذه العبارة. فبعض الطالبات قد ترى أن الحاضنة تقدم جهوداً كبيرة في توفير الدعم والارتباط بالهيئات المساندة والمرافق، مما يؤدي إلى تعزيز فرص نجاح مشاريعهن وتطوير مهاراتهن. من خلال هذا الرؤية، يمكن اعتبار الحاضنة مؤسسة فعّالة في توجيه الطالبات نحو المصادر المناسبة لدعم مشاريعهن وتعزيز اندماجهن في البيئة الريادية. في حين هناك من عدد من طالبات يرون أن الحاضنة قد تكون غير فعالة بشكل كافٍ في توفير الدعم والارتباط بالهيئات المساندة والمرافق، وهو ما يستدعي مزيدًا من التحسين والتطوير في هذا الجانب. ومع ذلك، فإن وجود انحراف

معياري مرتفع يشير إلى تباين كبير في آراء الأفراد، مما يوحي بأن هناك بعض الاستفادة والتأثير الإيجابي عند بعض الطالبات. وهذا يعني أن هناك جانبًا آخر من طالبات قد يرون أن الحاضنة تقدم جهودًا مقبولة لكنها مازالت تحتاج إلى تحسينات لتكون أكثر فاعلية في دعم مشاريع الطالبات وتوفير الارتباط مع المؤسسات الداعمة والمرافق المساندة.

- **العبارة رقم 03:** "**تنظم الحاضنة زيارات ميدانية لمؤسسات ومشاريع مقاولاتية**"، حصلت على المرتبة **العاشرة** من بين عبارات المحور، حيث يظهر أن هناك **متوسطة** عالية بين آراء أفراد العينة حول ضرورة تنظيم الحاضنة لزيارات ميدانية تعرف الطالبات على الأعمال والمشاريع المقاولاتية، بلغ متوسط الاستجابات 3.10، مع انحراف معياري مرتفع يبلغ 1.298، وهو ما يدل على وجود اختلاف كبير بين الطالبات

- الاختلاف الكبير في آراء الأفراد بشأن هذه العبارة يشير إلى أن بعض الأفراد يرون أن تنظيم الحاضنة لزيارات ميدانية لمؤسسات ومشاريع مقاولاتية ضروري ومفيد، بينما يعتقد آخرون أن هذا النشاط لا يرقة الى المستوى المطلوب، وهو ما يستدعي مزيدًا من التحسين والتطوير من حاضنة الاعمال الجامعية في هذا الجانب

ومنه تظهر نتائج التحليل أن هناك تفاوتًا واضحًا في تقدير الطالبات لدور حاضنة الأعمال الجامعية في تنمية الروح المقاولاتية. بينما يبدو أن الأنشطة مثل تنظيم محاضرات وأيام دراسية وتشجيع الطالبات على دخول عالم الأعمال تحظى بدعم كبير وموافقة عالية، يظهر أن هناك استجابة متوسطة لأنشطة مثل زيارات المؤسسات المقاولاتية. يُشير ذلك إلى أهمية تعزيز وتطوير الأنشطة التي تحظى بتقدير منخفض لدى الطالبات، مثل زيارات الميدان، لضمان أن حاضنة الأعمال تلبي احتياجات وتوقعات الطالبات بشكل شامل وفعّال.

بشكل عام، توضح النتائج أن هناك دعمًا كبيرًا للأنشطة التي تركز على تطوير مهارات الطالبات في مجال ريادة الأعمال، مثل تنظيم المحاضرات وتشجيع دخول عالم الأعمال. ومع ذلك، يبدو أن هناك حاجة إلى تعزيز بعض الأنشطة الأخرى مثل زيارات المؤسسات المقاولاتية لتحسين تجربة الطالبات وتعزيز استفادتهم من حاضنة الأعمال.

ثانياً: عرض وتحليل اتجاه عينة الدراسة حول المحور الثاني: تأثير أنشطة الحاضنة في تنمية الروح المقاولاتية

يتضمن هذا الجزء تحليل الإجابات عن أسئلة المحور02: وصف ودرجات الموافقة من خلال معرفة آراء واتجاهات أفراد العينة وفيما يلي عرض للنتائج المتحصل عليها وفق الجدول التالية:

الهدف من هذا المحور02 هو تقييم مدى تأثير أنشطة الحاضنة على تنمية الروح المقاولاتية لدى الطالبات المشاركات في الدراسة. وفهم آرائهم واتجاهاتهم حيال هذا الجانب.

الجدول رقم (18): نتائج تحليل إجابات أفراد العينة على عبارات المحور 02

الرقم العبارة	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الأهمية النسبية%	الترتيب	الاتجاه العام
07	توليد افكار مشاريع مقاولاتية مبدعة	4,20	0,755	84,00	4,20	عالية
08	انشاء مؤسستي الخاصة	4,18	0,911	83,67	4,18	عالية
02	امتلاك رغبة شخصية قوية لتحقيق النجاح	4,17	0,785	83,33	4,17	عالية
09	البحث المستمر عن فرص تطوير مهاراتي المقاولاتية	4,10	0,858	82,00	4,10	عالية
10	القدرة على تصور نشاطي ومهامي المستقبلية في صورة مخططات علمية واضحة	4,02	0,873	80,33	4,02	عالية
06	اتخاذ القرارات الهامة بنفسي	4,00	0,759	80,00	4,00	عالية
04	القدرة على ايجاد الحلول الجديدة المبتكرة للمشكلات التي يمكن ان تواجهني	3,87	0,769	77,33	3,87	عالية
05	القدرة على تحمل المسؤولية كاملة عندما اتعرض للفشل	3,53	1,112	70,67	3,53	عالية
01	التوجه نحو العمل الصعب الذي يحتاج الى تحدي	3,47	0,929	69,33	3,47	عالية
03	التمكن من العمل في ظل ظروف غير مؤكدة (مخاطرة)	3,45	1,185	69,00	3,45	عالية
	الدرجة الكلية: المحور02	3,83833	0,6777	76,77	بدرجة عالية	

الوزن النسبي للمتوسط الحسابي (%) = (المتوسط الحسابي *100) /5

المقياس	غير موافقة بشدة	غير موافقة	موافقة نوعا ما	موافقة	موافقة بشدة

الأوزان	1	2	3	4	5
مجال المتوسط الحسابي	[1 – 1.80]	[1.81- 2.60]	[2.61- 3.40]	[3.41-4.20]	[4.21 – 5]
دلالات الفئات	ضعيفة جدا	ضعيفة	متوسطة	عالية	عالية جدا

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS.V 28

من خلال الجدول أعلاه، نجد أن المتوسط الحسابي الإجمالي لإجابات المستجوبين على جميع العبارات في المحور الأول بلغ: 3,83833، والذي يقع ضمن مجال درجة موافقة عالية[3.41-4.20]. يُظهر الانحراف المعياري المنخفض قدره 0,6777 تقارب أراء الأفراد وتمركزها حول القيمة المتوسطة، هذا يدل على وجود اتجاه موحّد وقوي نحو موافقة على تأثير أنشطة الحاضنة في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطالبات المشاركات في الدراسة. يعني ذلك أن النتائج تشير إلى أن هناك اتفاقًا قويًا بين أفراد العينة حول فعالية أنشطة الحاضنة في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطالبات.وفيما يلي تحليل العبارات حسب أهميتها لدى أفراد العينة:

الشكل رقم (10): يبين رسم بياني لأهمية عبارات المحور الثاني حسب اتجاهات وأراء المستجوبين

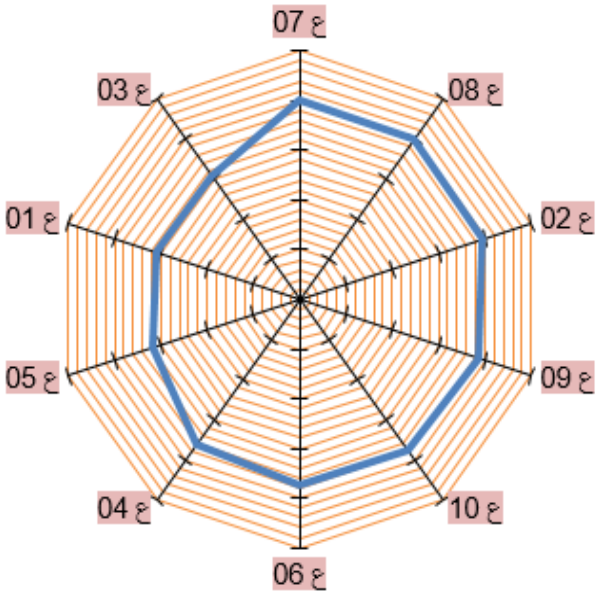

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على برنامج Excel.2010

- **تحتل العبارة رقم 07: "توليد افكار مشاريع مقاولاتية مبدعة"** المرتبة الرابعة في قائمة العبارات، مما يشير إلى أهمية عالية تمنحها العينة لهذه العبارة. يبلغ متوسط الموافقة عليها 4.20، مع انحراف معياري منخفض يبلغ 0.755، مما يشير إلى أن هناك توافقًا قويًا في آراء الأفراد حول هذه العبارة. تدل قيمة الانحراف المعياري المنخفضة على أن الآراء تميل إلى التجانس حول المتوسط، مما يعزز قوة الاستقرار في التقييم. بالتالي، يمكن الاستنتاج من هذا التحليل أن العبارة رقم 07 تُعتبر مهمة ومقبولة بشكل عام من قبل العينة، مما يؤكد على تأثير إيجابي لأنشطة الحاضنة في توليد أفكار مشاريع مقاولاتية مبدعة.

- **تحتل العبارة رقم 08: "انشاء مؤسستي الخاصة"** المرتبة **الثانية** في قائمة العبارات، مما يشير إلى أهمية عالية تمنحها العينة لهذه العبارة. يبلغ متوسط الموافقة عليها 4.18، مع انحراف معياري منخفض يبلغ 0.911، مما يشير إلى أن هناك توافقًا قويًا في آراء الأفراد حول هذه العبارة. تدل قيمة الانحراف المعياري المنخفضة على أن الآراء تميل إلى التجانس حول المتوسط، مما يعزز قوة الاستقرار في التقييم. بالتالي، يمكن الاستنتاج من هذا التحليل أن العبارة رقم 07 تُعتبر مهمة ومقبولة بشكل عام من قبل العينة، مما يؤكد على تأثير إيجابي لأنشطة الحاضنة في تحفيز الطالبات على انشاء مؤسستهن الخاصة وتحقيق التحديات المقاولاتية.

- **تحتل العبارة رقم 02: "امتلاك رغبة شخصية قوية لتحقيق النجاح"** المرتبة **الثالثة** في قائمة العبارات، مما يشير إلى أهمية عالية تمنحها العينة لهذه العبارة. يبلغ متوسط الموافقة عليها 4.17، مع انحراف معياري منخفض يبلغ 0.785، مما يشير إلى وجود توافق قوي في آراء الأفراد حول هذه العبارة. تدل قيمة الانحراف المعياري المنخفضة على أن الآراء تميل إلى التجانس حول المتوسط، مما يعزز قوة الاستقرار في التقييم. بالتالي، يمكن الاستنتاج من هذا التحليل أن العبارة رقم 02 تُعتبر مهمة ومقبولة بشكل عام من قبل العينة، مما يؤكد على تأثير إيجابي لأنشطة الحاضنة في تعزيز رغبة الطالبات في تحقيق النجاح.

- **تحتل العبارة رقم 09: "البحث المستمر عن فرص تطوير مهاراتي المقاولاتية"** المرتبة **الرابعة** في قائمة العبارات، مما يشير إلى أهمية عالية تمنحها العينة لهذه العبارة. يبلغ متوسط الموافقة عليها 4.10، مع انحراف معياري منخفض يبلغ 0.858، مما يشير إلى وجود توافق قوي في آراء الأفراد حول هذه العبارة. تدل قيمة الانحراف المعياري المنخفضة على أن الآراء تميل إلى التجانس حول المتوسط، مما يعزز قوة الاستقرار في التقييم. بالتالي، يمكن الاستنتاج من هذا التحليل أن العبارة رقم 09 تُعتبر مهمة ومقبولة بشكل عام من قبل العينة، مما يدل على تأثير إيجابي لأنشطة الحاضنة في دعم الطالبات في البحث المستمر عن فرص تطوير مهاراتهن المقاولاتية.

- **العبارة رقم 10: "القدرة على تصور نشاطي ومهامي المستقبلية في صورة مخططات علمية واضحة"**تحتل العبارة المرتبة **الخامسة** في قائمة العبارات، مما يشير إلى أهمية عالية يمنحها الأفراد لهذه العبارة. يبلغ متوسط الموافقة عليها 4.02، مع انحراف معياري يبلغ 0.873، مما يشير إلى وجود توافق قوي في آراء الأفراد حول هذه العبارة.، فإن الموافقة العامة العالية تشير إلى أن هناك رغبة في تطوير رؤى واضحة للأهداف والمهام المستقبلية.

- **العبارة رقم 06: "اتخاذ القرارات الهامة بنفسي"**تحتل العبارة المرتبة **السادسة** في قائمة العبارات، مما يشير إلى أهمية مرتفعة يمنحها الأفراد لهذه العبارة. يبلغ متوسط الموافقة عليها 4.00، مع انحراف معياري يبلغ 0.759، مما يشير إلى وجود توافق قوي في آراء الأفراد حول هذه العبارة.، فإن الموافقة العامة العالية تشير إلى أن الأفراد يشعرون بثقة كبيرة في قدرتهم على اتخاذ القرارات الهامة بشكل فردي.

- **العبارة رقم 04: "القدرة على ايجاد الحلول الجديدة المبتكرة للمشكلات التي يمكن ان تواجهني"**تحتل العبارة المرتبة **السابعة** في قائمة العبارات، مما يشير إلى أهمية عالية يمنحها الأفراد لهذه العبارة. يبلغ متوسط الموافقة عليها 3.87، مع انحراف معياري يبلغ 0.769، مما يشير إلى وجود توافق قوي في آراء الأفراد حول هذه العبارة.، فإن الموافقة العامة العالية تشير إلى أن هناك استعدادًا لمواجهة التحديات والبحث عن حلول إبداعية للمشكلات المحتملة.

- **العبارة رقم 05: "القدرة على تحمل المسؤولية كاملة عندما اتعرض للفشل"**تحتل هذه العبارة المرتبة **الثامنة** في قائمة العبارات، مما يعكس أهمية متوسطة إلى عالية تمنحها العينة لهذه القدرة. يبلغ متوسط الموافقة عليها 3.53، ويعكس الانحراف المعياري المرتفع قيمة 1.112 وجود تباين كبير في الآراء بشأن قدرة الأفراد على تحمل المسؤولية الكاملة عند مواجهة الفشل. يشير ذلك إلى أن هناك مجموعة من الأفراد قد تشعر بصعوبة في تحمل المسؤولية بالكامل عند مواجهة الفشل، بينما قد يكون هناك آخرون مستعدين لتحمل هذه المسؤولية.

- **العبارة رقم 01: "التوجه نحو العمل الصعب الذي يحتاج الى تحدي"**تحتل هذه العبارة المرتبة **التاسعة** في قائمة العبارات، مما يشير إلى أهمية متوسطة يمنحها الأفراد لهذا الجانب. يبلغ متوسط الموافقة عليها 3.47، ويعكس الانحراف المعياري المرتفع قيمة 0.929 وجود تباين كبير في الآراء حول قبول العمل الصعب الذي يتطلب التحدي. يمكن أن يشير هذا التباين إلى اختلاف في مدى تقدير الأفراد للتحديات والصعوبات في بيئة العمل، حيث يمكن أن يعتبر البعض الصعوبات جزءًا لا يتجزأ من عملية التطور والنمو، بينما يمكن أن يعتبر آخرون الصعوبات عائقًا لتحقيق النجاح.

- **العبارة رقم 03: "التمكن من العمل في ظل ظروف غير مؤكدة(مخاطرة")**تحتل هذه العبارة المرتبة العاشرة والأخيرة في قائمة العبارات، مما يعكس أهمية متوسطة إلى منخفضة تمنحها العينة لهذه القدرة. يبلغ متوسط الموافقة عليها 3.45، ويعكس الانحراف المعياري المرتفع قيمة 1.185 وجود تباين كبير في الآراء حول قدرة الأفراد على العمل في ظل ظروف غير مؤكدة أو مخاطرة. يمكن أن يشير هذا التباين إلى اختلاف في مدى

رغبة الأفراد في التعامل مع الاستقرار وعدم اليقين في بيئة العمل، حيث يمكن أن يعتبر البعض الظروف غير المؤكدة.

بعد تحليل الإجابات على المحور الثاني، يتضح أن العينة تولي أهمية كبيرة لجوانب عدة تتعلق بتطوير الروح المقاولاتية. يظهر توافق قوي في الآراء بشأن القدرة على توليد أفكار مشاريع مقاولاتية مبدعة وإنشاء المؤسسات الخاصة وامتلاك الرغبة الشخصية القوية لتحقيق النجاح.

ومع ذلك، هناك بعض التباين في الآراء حول جوانب مثل تحمل المسؤولية الكاملة عندما يتعرض الفرد للفشل والتوجه نحو العمل الصعب الذي يتطلب التحدي والقدرة على العمل في ظل ظروف غير مؤكدة. يعكس هذا التباين التفاعل المختلف مع جوانب تطوير الروح المقاولاتية وتنوع الخبرات والاهتمامات بين أفراد العينة.

بشكل عام، يشير التحليل إلى أن أنشطة الحاضنة تلعب دورًا مهمًا في تعزيز الروح المقاولاتية وتطوير مهارات الطلاب والطالبات في مجال ريادة الأعمال.

المطلب الثالث: اختبار ومناقشة نتائج فرضيات الدراسة

اختبار الفرضيات الدراسة يهدف إلى التحقق من صحة الافتراضات المقترحة في الدراسة. من خلال تحليل البيانات المتاحة لتحديد ما إذا كانت الأنشطة التي تقوم بها حاضنة الأعمال في جامعة المسيلة تلعب دورًا فعّالًا في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275. كما يهدف البحث إلى تقييم مدى قبول مستوى الروح المقاولاتية بين الطالبات، وما إذا كانت أنشطة حاضنة الأعمال تلعب دورًا في تحقيق هذا القبول. بشكل عام، يركز الاختبار على تقييم التأثير الإيجابي المحتمل لأنشطة حاضنة الأعمال على تطوير الروح المقاولاتية لدى الطالبات المشاركات في الدراسة.

ولاختبار هذا نوع من الفرضيات فإننا:

- أولا نقوم بإعادة صياغتها إحصائيا عند مستوى دلالة (0.05) أي الى فرضية صفرية (H_0) وفرضية بديلة (H_1)

- وبعدها يتم استخدام اختبار ت لعينة واحدة (one Sample t-test) لاختبار الفرضيات الإحصائية حيث يفيد هذا الاختبار في الكشف عن ما إذا كان هناك فرق(دال إحصائيا) بين المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد العينة نحو عبارات الاستبيان(او اجمالي عبارات كل محور) والمتوسط الفرضي(03) حيث هذا الاخير يمثل قيمة محايد في سلم ليكارت(محايد=03) ولاتخاذ القرار فيما يتعلق بالدلالة إحصائية باستخدام الاختبار (T-Test)نجد:

- إذا كانت قيمة الفرق (المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد العينة−3) غير دال احصائيا أي إذا كانت قيمة مستوى المعنويةSig، أكبر من المستوى الدلالة (0.05)، فإننا نقبل الفرضية الاحصائية الصفرية(H0)ونرفض الفرضية الإحصائية البديلة.(H1)
- إذا كانت قيمة الفرق (المتوسط الحسابي لإجمالي إجابات أفراد العينة−3) غير دال احصائيا أي إذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sig، أقل من المستوى الدلالة (0.05)، فإننا نقبل الفرضية الاحصائية البديلة.(H1) ونرفض الفرضية الإحصائية الصفرية (H0)

أولاً : اختبار ومناقشة نتائج الفرضية الأولى

نص الفرضية الأولى: حاضنة الأعمال في جامعة المسيلة تقوم بتنظيم مجموعة متنوعة من الأنشطة الإعلامية والتثقيفية والتدريبية، بهدف دعم وتعزيز الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275".

نص الفرضية الاحصائية: تتم اختبار فرضية عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقوم بإعادة صياغتها الى الفرضية الصفرية H_0 والفرضية البديلة H_1 كما يلي:

- **الفرضية الصفرية** (H_0): لا توجد فروق إحصائية ذو دلالة (بمستوى الدلالة 0.05) بين المتوسط الفعلي لإدراك المستجوبين حول تنظيم حاضنة الأعمال في جامعة المسيلة لمجموعة متنوعة من الأنشطة الإعلامية والتثقيفية والتدريبية، والمتوسط الفرضي (المحايد = 03)، وذلك بهدف دعم وتعزيز الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275
- **الفرضية الصفرية** (H_1): توجد فروق إحصائية ذو دلالة (بمستوى الدلالة 0.05) بين المتوسط الفعلي لإدراك المستجوبين حول تنظيم حاضنة الأعمال في جامعة المسيلة لمجموعة متنوعة من الأنشطة الإعلامية والتثقيفية والتدريبية، والمتوسط الفرضي (المحايد = 03)، وذلك بهدف دعم وتعزيز الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275

لاختبار هذا نوع من الفرضيات فإنه يتم استخدام اختبار ت لعينة واحدة (one Sample t-test)

لاتخاذ القرار فيما يتعلق برفض الفرضية أو قبولها نجد:

الجدول رقم (19): يوضح نوع اختيار الفرضية

الفرضـــية الصـــفرية (H_1):	**إذا كانت قيمة Sig، المقابلة للاختبار الإحصائي (T-test) أقل من المستوى الدلالة (0.05)**
الفرضـــية الصـــفرية (H_0):	إذا كانت قيمة Sig، المقابلة للاختبار الإحصائي (T-test) **أقل** من المستوى الدلالة (0.05)

ونتائج الاختبار مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (20): نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية رقم 01

	التحليل الوصفي لبيانات المستجوبين نحو اجمالي عبارات المحور 01			التحليل الاستدلالي لبيانات المستجوبين نحو اجمالي عبارات المحور 01		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط العينة والقيمة الثابتة	قيمة:	Significance المعنوية	نتيجة الدلالة الإحصائية عند 0.05
	Mean	Std. Deviation	Mean Difference	T-Test	Sig	
درجة الكلية للمحور 01	**3,83833**	**0,677756**	**0,838333**	**9,581**	**0,000**	دال

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 28

التحليل الوصفي: يظهر أن المتوسط الحسابي لإجابات المستجوبين حول إجمالي عبارات المحور الأول هو 3.83833. يشير هذا المتوسط إلى أن رأي الطالبات المستجوبات يميل نحو الموافقة على أن حاضنة الأعمال في جامعة المسيلة تقوم بتنظيم مجموعة متنوعة من الأنشطة الإعلامية والتثقيفية والتدريبية. بما في ذلك الورش العمل والدورات التدريبية والجلسات الإرشادية، بهدف دعم وتعزيز الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275".

ولتدعيم التحليل الوصفي نرسم الشكل التالي وهو تمثيل بياني باستخدام برنامج الاحصائي(JASP) والذي نحاكي به إجابات ومشاهدات العينة اتجاه اجاباتهم على عبارات المحور الأول والمجالات التي تتوزع وتتركز فيها كما يلي

الشكل رقم (11): تمثيل بياني يحاكي توزيع إجابات العينة اتجاه اجاباتهم على عبارات المحور الأول والمجالات التي تتوزع وتتركز فيها

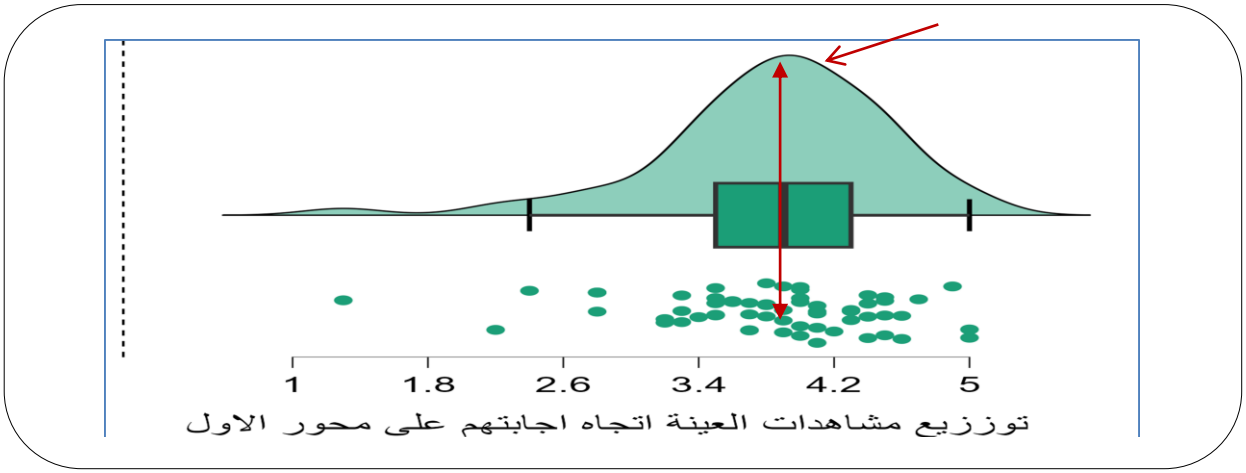

المصدر: مخرجات برنامج JASP 18 v

- من الشكل أعلاه نلاحظ أن معظم إجابات(بيانات)(مشاهدات) الطالبات المستجوبات نحو ادراكهم لتنظيم حاضنة الأعمال في جامعة المسيلة لمجموعة متنوعة من الأنشطة الإعلامية والتثقيفية والتدريبية، بهدف دعم وتعزيز الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 9,581. تتركز بشكل مكثف ضمن المجال[3.41–4.20] وهذا ما يدعم بيانيًا نتائج تحليلات الإحصائية الوصفية للمحور

التحليل الاستدلالي:

الفرق بين متوسط العينة والقيمة الثابتة: الفرق بين متوسط إجابات المستجوبين (3.83833) والقيمة الفرضية الثابتة (3) هو 0,838333. هذا الفرق موجب ويشير إلى ميل واضح لدى المستجوبين نحو الموافقة إيجابيه على أن حاضنة الأعمال في جامعة المسيلة تقوم بتنظيم أنشطة متنوعة لدعم الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275".

قيمة قام اختبار ت اللعينة واحدة: (one Sample t-test) : تبلغ قيمة اختبار 6.970=T-TEST هذه القيمة تعبر عن اختبار لكشف الدلالة الاحصائية في الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة(3.83833)والمتوسط الفرضي(03=محايد)..

قيمة: SIGتبلغ قيمة الدلالة الإحصائية .0.000 =(SIG) بما أن هذه القيمة أقل بكثير من مستوى الدلالة 0.05، فإن الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة (3.83833) والمتوسط الفرضي (03=محايد). هو فرق دال إحصائياً وبالتالي يوجد دعم إحصائي لـ لقبول الفرضية الاحصائية البديلة.(H1) ورفض الفرضية الإحصائية الصفرية (H0)

نتيجة الدلالة الإحصائية: بناءً على نتائج الاختبار(T-TEST)، يمكن القول بأن هناك فرقاً يُعتد به إحصائياً بين المتوسط الفرضي (3) ومتوسط آراء المستجوبين (3.83833).

بناءً على نتائج الاختبار، يمكن استنتاج أن هناك فرقاً إحصائياً ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لإدراك المستجوبين حول تنظيم حاضنة الأعمال في جامعة المسيلة لمجموعة متنوعة من الأنشطة الإعلامية والتثقيفية والتدريبية، والمتوسط الفرضي (المحايد = 03) وبما أن نتائج العينة دالة إحصائيا عند 0.05 أي ما وجدناه من نتائج في العينة (60 طالبة) واثقون وبنسبة 99% أنه يوجد فعلاً في المجتمع وعليه يمكن تعميم نتائج العينة على كامل مجتمع الدراسة (الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275) وهذا ما يُدعم نتيجة التي توصلنا إليها ويؤكد على صحة الفرضية الأولى للدراسة

التفسير: استناداً إلى النتائج، يمكن القول بثقة أن حاضنة الأعمال في جامعة المسيلة تلعب دوراً فعالاً في تطوير الروح المقاولاتية بين الطالبات. الأنشطة المنظمة من قبل الحاضنة تلقى قبولاً وإيجابياً من قبل الطالبات، مما يعزز من دور الحاضنة كداعم رئيسي في تنمية المهارات المقاولاتية. هذه النتائج تدعم الفرضية الأولى للدراسة وتؤكد على أهمية الأنشطة الإعلامية والتثقيفية والتدريبية في تعزيز قدرات الطالبات على الابتكار والمقاولاتية.

هذا الاستنتاج يستند إلى البيانات المجمعة من المستجوبين وإلى الدلالة الإحصائية القوية التي **تدعم صحة الفرضية الأولى والتي تنص على أنه: حاضنة الأعمال في جامعة المسيلة تقوم بتنظيم مجموعة متنوعة من الأنشطة الإعلامية والتثقيفية والتدريبية، بهدف دعم وتعزيز الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275**".

ثانياً: اختبار ومناقشة نتائج الفرضية الثانية

نص الفرضية الثانية: "مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 في جامعة المسيلة يعتبر مرتفعاً".

نص الفرضية الاحصائية: تتم اختبار فرضية عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقوم بإعادة صياغتها الى الفرضية الصفرية H_0 والفرضية البديلة H_1 كما يلي:

- **الفرضية الصفرية (H_0):** لا توجد فروق إحصائية ذات دلالة (بمستوى الدلالة 0.05) بين المتوسط الفعلي لإدراك المستجوبين لمستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 في جامعة المسيلة والمتوسط الفرضي (المحايد = 03).

- **الفرضية الصفرية (H_1)**: توجد فروق إحصائية ذات دلالة (بمستوى الدلالة 0.05) بين المتوسط الفعلي لإدراك المستجوبين لمستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 في جامعة المسيلة والمتوسط الفرضي (المحايد = 03).

لاختبار هذا نوع من الفرضيات فإنه يتم استخدام اختبارات لعينة واحدة (one Sample t-test)

لاتخاذ القرار فيما يتعلق برفض الفرضية أو قبولها نجد:

الجدول رقم (21): اتخاذ القرار فيما يتعلق برفض الفرضية

الفرضية الصفرية (H_1):	**إذا كانت قيمة Sig، المقابلة للاختبار الإحصائي (T-test) أقل من المستوى الدلالة (0.05)**
الفرضية الصفرية (H_0):	إذا كانت قيمة Sig، المقابلة للاختبار الإحصائي (T-test) أقل من المستوى الدلالة (0.05)

ونتائج الاختبار مدونة في الجدول التالي:

الجدول رقم (22): يوضح نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية رقم 02

	التحليل الوصفي لبيانات المستجوبين نحو اجمالي عبارات المحور 02			التحليل الاستدلالي لبيانات المستجوبين نحو اجمالي عبارات المحور 02		
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الفرق بين متوسط العينة والقيمة الثابتة	قيمة:	Significance المعنوية	نتيجة الدلالة الإحصائية عند 0.05
	Mean	Std. Deviation	Mean Difference	T-Test	Sig	
درجة الكلية للمحور 02	**3,89833**	**0,593608**	**0,898333**	**11,722**	**0,000**	دال

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 28

التحليل الوصفي:

- **المتوسط الحسابي**: يظهر أن المتوسط الحسابي لإجابات المستجوبين حول إجمالي عبارات المحور الثاني هو **3,89833**. يشير هذا المتوسط إلى أن رأي الطالبات المستجوبات يميل نحو الموافقة على أن مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 في جامعة المسيلة يُعتبر مرتفعاً، وهذا يشير إلى تفضيلهن للتفكير والسلوك المتميزين بالمبادرة والابتكار في سياق العمل الجامعي.

ولتدعيم التحليل الوصفي نرسم الشكل التالي وهو تمثيل بياني باستخدام برنامج الاحصائي(**JASP**) والذي نحاكي به إجابات ومشاهدات العينة اتجاه اجاباتهم على عبارات المحور الاول والمجالات التي تتوزع وتتركز فيها كما يلي

الشكل رقم (12): تمثيل بياني يحاكي توزيع إجابات العينة اتجاه اجاباتهم على عبارات المحور الثاني والمجالات التي تتوزع وتتركز فيها

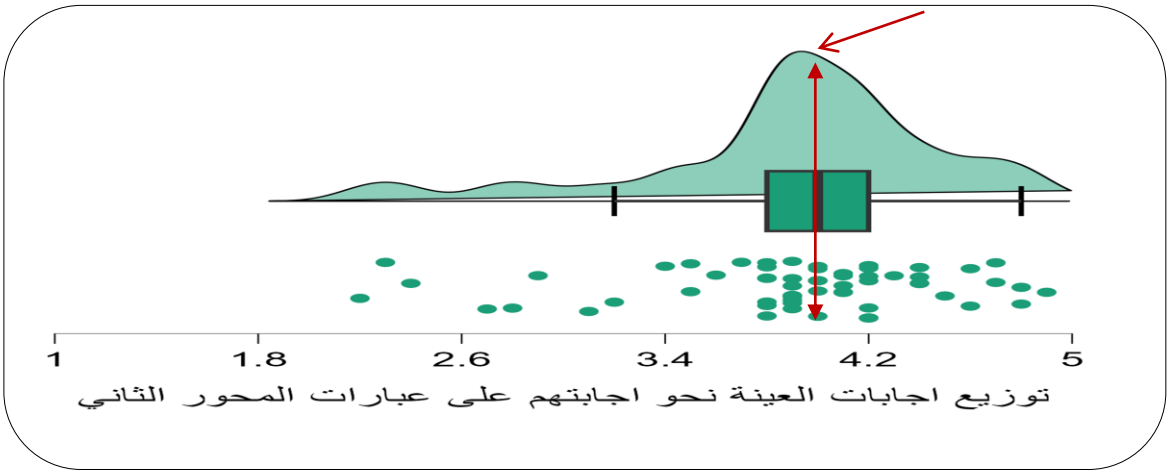

المصدر: مخرجات برنامج JASP 18 v

من الشكل أعلاه نلاحظ أن معظم إجابات (بيانات) (مشاهدات) الطالبات المستجوبات نحو إدراكهم لمستوى المرتفع للروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 في جامعة المسيلة حيث تتركز بشكل مكثف ضمن المجال [3.41–4.20] وهذا ما يدعم بيانيًا نتائج تحليلات الإحصائية الوصفية للمحور

التحليل الاستدلالي:

- **الفرق بين متوسط العينة والقيمة الثابتة:** الفرق بين متوسط إجابات المستجوبين (3,89833) والقيمة الفرضية الثابتة (3) هو 0,898333. هذا الفرق موجب ويشير إلى ميل واضح لدى المستجوبين نحو الموافقة الإيجابية على أن مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 في جامعة المسيلة يُعتبر مرتفعاً. يعكس هذا الدعم الإحصائي الواضح للفرضية البديلة (H_1) أن هناك اتفاقاً بين الطالبات على أنهن يتمتعن بمستوى عالٍ من الروح المقاولاتية، مما يعزز الفكرة بأن البيئة الأكاديمية في الجامعة تساهم في تنمية هذا التوجه المقاولاتي بين الطالبات.

- **قيمة اختبار ت للعينة واحدة:** تبلغ قيمة اختبار T-TEST = 11.722. هذه القيمة تعبر عن اختبار لكشف الدلالة الإحصائية في الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة (3.89833) والمتوسط الفرضي (3=محايد)

- **قيمةSIG** : تبلغ قيمة الدلالة الإحصائية .0.000 = (SIG) بما أن هذه القيمة أقل بكثير من مستوى الدلالة 0.05، فإن الفرق بين المتوسط الحسابي للعينة (3.89833) والمتوسط الفرضي (3=محايد) هو فرق دال إحصائياً. وبالتالي، يوجد دعم إحصائي لقبول الفرضية الإحصائية البديلة (H1) ورفض الفرضية الإحصائية الصفرية.(H0)

- **نتيجة الدلالة الإحصائية:** بناءً على نتائج الاختبار(T-TEST) ، يمكن القول بأن هناك فرقاً يُعتد به إحصائياً بين المتوسط الفرضي (3) ومتوسط آراء المستجوبين (3.89833) و

بناءً على نتائج الاختبار أعلاه، يمكن استنتاج أن هناك فرقاً إحصائياً ذو دلالة إحصائية بين المتوسط الفعلي لإدراك المستجوبين حول مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 في جامعة المسيلة والمتوسط الفرضي. وهذا يعني أن مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات يعتبر مرتفعاً بشكل يُعتد به إحصائياً.

وبما أن نتائج العينة دالة إحصائيا عند 0.05 أي ما وجدناه من نتائج في العينة(60 طالبة) واثقون وبنسبة 99% أنه يوجد فعلاً في المجتمع وعليه يمكن تعميم نتائج العينة على كامل مجتمع الدراسة(الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275) وهذا ما يُدعم نتيجة التي توصلنا إليها ويؤكد على صحة الفرضية **الثانية** للدراسة

التفسير: استناداً إلى النتائج، يمكن القول بثقة أن مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 في جامعة المسيلة يعتبر مرتفعاً بشكل يُعتد به إحصائياً. هذه النتيجة تشير إلى أن الطالبات يتمتعن بمستوى عالٍ من الدافعية والقدرة على الابتكار والمبادرة في المجال المقاولاتي. ويعكس هذا التوجه أهمية تعزيز ودعم البرامج التعليمية التي تركز على تطوير المهارات المقاولاتية لدى الطالبات، مما يسهم في تنمية قدراتهن على تحقيق النجاح في المشاريع المستقبلية. علاوة على ذلك، يمكن أن تسهم هذه النتائج في تشجيع المزيد من الجامعات والمؤسسات التعليمية على تبني مبادرات مماثلة لدعم وتنمية الروح المقاولاتية بين الطلاب.

هذا الاستنتاج يستند إلى البيانات المجمعة من المستجوبين وإلى الدلالة الإحصائية القوية التي **تدعم صحة الفرضية الثانية والتي تنص على أنه: "مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 في جامعة المسيلة يعتبر مرتفعاً".**

ثالثاً: اختبار ومناقشة نتائج الفرضية الثالثة

نص الفرضية: الفرضية الثالثة: "تؤثر أنشطة حاضنة أعمال جامعة المسيلة بشكل إيجابي على مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275"

نص الفرضية الاحصائية: تتم اختبار فرضية عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقوم بإعادة صياغتها الى الفرضية الصفرية H_0 والفرضية البديلة H_1 كما يلي:

- **الفرضية الصفرية (H_0)**: لا يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية (بمستوى الدلالة 0.05) لأنشطة حاضنة أعمال جامعة المسيلة على مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275.
- **الفرضية الصفرية (H_1)**: يوجد تأثير ذو دلالة إحصائية (بمستوى الدلالة 0.05) لأنشطة حاضنة أعمال جامعة المسيلة على مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275.

ولاختبار هذه الفرضية استخدامنا نموذج الانحدار الخطي لكشف على وجود علاقة تاثير بين المتغيرين وكذلك عن مدى تأثير ومساهمة المتغير المستقل في التغيرات التي تحدث في المتغير التابع من خلال تحليل الاحصائي لمخرجات الانحدار الخطي (R: معامل الارتباط، R^2: معامل التفسير، B: معامل الانحدار) ولمعرفة الدلالة الإحصائية لهذه القيم فأننا ننظر الى قيم اختبار F (F-test) واختبار T (T-test) وقيم SIG لهما.

الجدول رقم (23): نتائج تحليل نتائج اختبار الفرضية رقم 03

دراسة العلاقة بين المتغيرات		معنوية العلاقة بين المتغيرين				معنوية تأثير بين المتغيرين			
		معامل الارتباط بيرسون (r)	معامل التفسير (R^2)	قيمة F المحسوبة	القيمة الاحتمالية (SIG)	معامل الانحدار		(T) (T-Test)	القيمة الاحتمالية (SIG)
المتغير المستقل	المتغير التابع								
أنشطة حاضنة أعمال	الروح المقاولاتية	0.733	0.538	67.42	0.000	B0 الثابت	1.433	4.704	0.000
						B1 المستقل	0.642	8.211	0.000

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 28

تحليل النتائج:

- **معامل الارتباط بيرسون (r)** بقيمة 0.733: يشير إلى وجود علاقة ارتباطية قوية وموجبة بين أنشطة حاضنة أعمال جامعة المسيلة ومستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات. هذا يعني أن زيادة أنشطة الحاضنة تؤدي إلى زيادة ملحوظة في مستوى الروح المقاولاتية.

- **معامل التفسير (R^2)** بقيمة 0.538: يشير إلى أن 53.8% من التغيرات في مستوى الروح المقاولاتية يمكن تفسيرها بواسطة أنشطة حاضنة الأعمال. هذا يعني أن أنشطة الحاضنة تلعب دورًا كبيرًا في تعزيز الروح المقاولاتية لدى الطالبات.

- قيمة F المحسوبة (67.42) والقيمة الاحتمالية(SIG = 0.000) : تشير إلى أن النموذج الإحصائي للانحدار الخطي دال إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.05. بما أن القيمة الاحتمالية أقل بكثير من 0.05، فإن الفرضية الصفرية (H_0) التي تنفي وجود تأثير لأنشطة الحاضنة على الروح المقاولاتية يتم رفضها.**ونقبل الفرضية الصفرية (H_1):**

- **معامل الانحدار (B_0 = 1.433 و B_1 = 0.642):**

- يظهر أن الثابت B_0 (قيمة الروح المقاولاتية عند غياب أنشطة الحاضنة)

- ومعامل الانحدار B_1 (مقدار التأثير الإيجابي لأنشطة الحاضنة)

- كلاهما ذو دلالة إحصائية قوية (SIG أقل من 0.05). هذا يعزز من الثقة في أن أنشطة الحاضنة تسهم بشكل كبير وإيجابي في رفع مستوى الروح المقاولاتية.

- **معامل الانحدار B_0** وB_1 : يظهر معامل الانحدار الثابت (B_0) بقيمة 1.433 ومعامل الانحدار للمستقل (B_1)بقيمة 0.642، وكلاهما ذو دلالة إحصائية قوية(SIGأقل من 0.05)

- **الاستنتاج:**

بناءً على ما سبق، يمكن القول بثقة أن أنشطة حاضنة أعمال جامعة المسيلة تؤثر بشكل إيجابي وكبير على مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275. وبالتالي، تدعم النتائج الفرضية البديلة (H_1) التي تنص على وجود تأثير ذو دلالة إحصائية لأنشطة الحاضنة على الروح المقاولاتية، وتُرفض الفرضية الصفرية (H_0) التي تنفي هذا التأثير.

هذه النتائج تعكس أهمية دور حاضنات الأعمال في دعم وتعزيز الروح المقاولاتية لدى الطالبات، وتشير إلى ضرورة تعزيز وتطوير هذه الأنشطة لتحقيق تأثير أكبر وأعمق في هذا المجال.

- **تفسير نتيجة الفرضية الثالثة:**

تُظهر النتائج الإحصائية لدراسة الفرضية الثالثة أن أنشطة حاضنة أعمال جامعة المسيلة لها تأثير إيجابي كبير على مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275. وهذا يحمل دلالات هامة يمكن توضيحها وشرحها كما يلي:

– **أهمية دور الحاضنات في التعليم المقاولاتي:** تُبرز النتائج أن حاضنات الأعمال ليست مجرد بيئات دعم تقني أو مادي، بل هي منصات تعليمية وتدريبية تُعزز الروح المقاولاتية بين الشباب، وخاصة بين الطالبات. فالحاضنات تتيح للطالبات فرصة التعلم من خلال الممارسة العملية والتفاعل مع رواد الأعمال والخبراء في مجالات متعددة، مما يُسهم في بناء قدراتهم ومهاراتهم بشكل فعال.

– **تعزيز القدرات والمهارات:** أنشطة الحاضنة تشمل ورش عمل، دورات تدريبية، وجلسات إرشاد، والتي تساهم جميعها في تنمية المهارات القيادية، التفكير الإبداعي، وحل المشكلات لدى الطالبات. هذه المهارات تُعتبر أساسية للنجاح في أي مشروع مقاولاتي، حيث تمكن الطالبات من تحويل أفكارهن إلى مشاريع حقيقية ناجحة.

– **التأثير الإيجابي على الثقة بالنفس:** المشاركة في أنشطة الحاضنة تزيد من ثقة الطالبات في قدراتهن على إدارة مشاريعهن الخاصة. الثقة بالنفس هي عامل حاسم في اتخاذ قرارات جريئة ومبتكرة، والتي تعتبر ضرورية لنجاح المشاريع الريادية.

– **تشجيع الإبداع والابتكار:** توفر حاضنات الأعمال بيئة تحفيزية تشجع الطالبات على التفكير خارج الصندوق وتجربة أفكار جديدة. هذا النوع من البيئة يدعم الابتكار، وهو عنصر أساسي في النمو الاقتصادي والتطور التكنولوجي.

– **بناء شبكات علاقات مهنية:** من خلال أنشطة الحاضنة، تتاح للطالبات فرص للتواصل مع رواد أعمال، مستثمرين، وشركاء محتملين. هذه الشبكات المهنية يمكن أن تكون ذات قيمة كبيرة في تطوير مشاريعهن والحصول على الدعم المالي واللوجستي اللازم.

– **توفير موارد ودعم مادي وتقني:** الحاضنات توفر للطالبات موارد هامة تشمل مساحات العمل، أدوات البحث والتطوير، والوصول إلى تكنولوجيا حديثة. هذا الدعم يساعد في تخفيض تكاليف بدء التشغيل ويزيد من فرص نجاح المشاريع.

– **توجيه الطالبات نحو التوجهات السوقية الحديثة:** من خلال الأنشطة المختلفة، تساهم الحاضنة في توجيه الطالبات نحو أحدث التوجهات السوقية والتكنولوجية، مما يساعدهن على تطوير مشاريع تلبي احتياجات السوق المتغيرة وتستفيد من الفرص الناشئة.

رابعاً: اختبار نتائج الفرضية الرابعة

نص الفرضية: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 تعزى للمتغيرات الشخصية (العمر، المستوى الجامعي، الكلية)

نص الفرضية:

نص الفرضية الاحصائية: تتم اختبار فرضية عند مستوى الدلالة 0.05 وعليه نقوم بإعادة صياغتها الى الفرضية الصفرية H_0 والفرضية البديلة H_1 كما يلي:

الفرضية الصفرية (H_0): لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 في مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 تعزى للمتغيرات الشخصية(العمر، المستوى الجامعي، الكلية)

الفرضية الصفرية (H_1): توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى 0.05 في مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 تعزى للمتغيرات الشخصية(العمر، المستوى الجامعي، الكلية)

تتمحور الفرضية في دراسة الفروق والاختلافات في أراءهم ولاختبار الفروق نستخدم الاختبارات الاحصائية التالية:

واختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) للفرق بين أكثر من متوسطين لأكثر من عينتين مثل متغير الفئات العمرية فهو يتكون من أكثر من فئتين وقاعدة الرفض والقبول الفرضية:

الجدول رقم (24): يبين اختلاف الفرق بين المتوسطين للأكثر من عينتين

نقبل الفرضية	إذا كانت قيمة مستوى المعنويةSig، المقابلة للاختبار الإحصائي (بـF-test) **أقل** من المستوى الدلالة (0.05)
نرفض الفرضية	إذا كانت قيمة مستوى المعنوية Sig، المقابلة للاختبار الإحصائي (F-test) **أكبر** من المستوى الدلالة (0.05)،

الجدول رقم (25): يبن نتائج اختبار الفرق بين المتوسطات أراء المستجوبين أدراكهم مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 تعزى للمتغيرات الشخصية (العمر، المستوى الجامعي، الكلية)

آراء المستجوبين نحو المتغير الدراسة حسب فئات كل من متغير:	حالة دراسة الفروق	نوع الاختبار الاحصائي المستخدم	قيمةF المحسوبة	Sig. القيمة الاحتمالية	الدلالة احصائية	النتيجة عند مستوى الدلالة 0.05
العمر	دارسة الفروق بين أكثر من فئتين حسب كل متغير	اختبار تحليل التباين الأحادي ANOVA	1.216	0.304	غير دال إحصائيا	لا توجد اختلافات(فروق) بين المستجوبين حسب فئات متغير العمر
المستوى الجامعي			0.367	0.547	غير دال إحصائيا	لا توجد اختلافات(فروق) حسب فئات متغير السن
الكلية			1.439	0.233	غير دال إحصائيا	توجد اختلافات(فروق)

المصدر: من إعداد الطالبة بالاعتماد على مخرجات برنامج SPSS .V 28

بناءً على نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (ANOVA)، نجد أن القيم الاحتمالية (Sig.) لجميع المتغيرات الشخصية المدروسة (العمر، المستوى الجامعي، الكلية) أكبر من مستوى الدلالة 0.05. هذا يشير إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 تعزى لهذه المتغيرات الشخصية. حيث:

- **متغير العمر:**

القيمة الاحتمالية (Sig.) للاختبار الإحصائي(ANOVA) للفروق في مستوى الروح المقاولاتية حسب فئات العمر هي 0.304 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

استنتاج: لا توجد اختلافات (فروق) ذات دلالة إحصائية في مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 تعزى لمتغير العمر.

قرار الفرضية: نقبل الفرضية الصفرية (H0) بعدم وجود فروق حسب متغير العمر.

- **متغير المستوى الجامعي:**

القيمة الاحتمالية (.Sig) للاختبار الإحصائي للفروق في مستوى الروح المقاولاتية حسب فئات المستوى الجامعي هي 0.547 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

استنتاج: لا توجد اختلافات (فروق) ذات دلالة إحصائية في مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 تعزى لمتغير المستوى الجامعي.

قرار الفرضية: نقبل الفرضية الصفرية (H0) بعدم وجود فروق حسب متغير المستوى الجامعي.

- **متغير الكلية:**

القيمة الاحتمالية (.Sig) للاختبار الإحصائي للفروق في مستوى الروح المقاولاتية حسب فئات الكلية هي 0.233 وهي أكبر من مستوى الدلالة 0.05.

استنتاج: لا توجد اختلافات (فروق) ذات دلالة إحصائية في مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 تعزى لمتغير الكلية.

قرار الفرضية: نقبل الفرضية الصفرية (H0) بعدم وجود فروق حسب متغير الكلية.

بناءً على التحليل والاستنتاجات السابقة، تم اثبات صحة الفرضية الرابعة أي: نقبل الفرضية الصفرية (H0) التي تنص على انه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.05 في مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 تعزى للمتغيرات الشخصية (العمر، المستوى الجامعي، الكلية).

حيث أظهرت نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (One-way ANOVA) أن القيم الاحتمالية (.Sig) للاختبارات الإحصائية كانت أكبر من مستوى الدلالة 0.05 لجميع المتغيرات الشخصية (العمر، المستوى الجامعي، الكلية)

وبالتالي، نرفض الفرضية البديلة (H1) التي تنص على وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 تعزى للمتغيرات الشخصية لذلك، يمكن استنتاج أن مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 لا يختلف باختلاف عمرهن، أو مستواهن الجامعي، أو الكلية التي ينتمين إليها.

خلاصة الفصل:

في هذا الفصل، تم إجراء دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275. بهدف تحليل تأثير أنشطة حاضنات الاعمال الجامعية في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطالبات. تم استخدام منهجية علمية شاملة، شملت اختيار عينة من الطالبات وجمع البيانات من خلال الاعتماد على أداة استبيان وفي الأخير

تُظهر النتائج بوضوح الدور الحيوي الذي تلعبه حاضنات الأعمال في تعزيز الروح المقاولاتية بين الطالبات. لذلك، من المهم أن تستمر رئاسة جامعة وكل كلياتها في دعم وتطوير هذه الحاضنات، وتوسيع نطاق أنشطتها لتشمل المزيد واحتضان عدد أكبر من الطالبات. كما يجب تشجيع التعاون بين الحاضنات والمجتمع الصناعي والتجاري لتوفير بيئة تعليمية عملية ومتطورة تسهم في بناء جيل جديد من رائدات الأعمال القادرين على الابتكار والتكيف مع التغيرات المستقبلية.

كما خلصت الدراسة الميدانية إلى أن هناك تأثيرًا إيجابيًا دالًا إحصائيًا لأنشطة حاضنة الأعمال في جامعة المسيلة على مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275. توضح النتائج أن هذه الأنشطة تلعب دورًا هامًا في تعزيز وتطوير القدرات والمهارات الريادية لدى الطالبات، مما يسهم في تحفيزهن على تطوير مشاريعهن الخاصة ودخول سوق العمل كرواد أعمال ناجحات. تشير هذه النتائج إلى أهمية تعزيز وتطوير أنشطة حاضنات الأعمال في جامعة المسيلة. كوسيلة فعالة لدعم روح المبادرة والابتكار وتحفيز الطلاب على تحقيق النجاح في مجال ريادة الأعمال. في ضوء هذه النتائج، سيتم في الخاتمة تقديم اقتراحات لتعزيز هذه العلاقة اكثر.

الخاتمة

الخاتمة

تهدف هذه الدراسة إلى تحليل أثر أنشطة حاضنات الأعمال في جامعة المسيلة على تنمية الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275. من خلال استخدام منهجيات علمية متكاملة وجمع البيانات من خلال أدوات استقصائية موثوقة، وتم تحليل البيانات باستخدام الأساليب الإحصائية المناسبة، وأسفرت الدراسة عن مجموعة من النتائج التي تُقدم فهماً أعمق للعلاقة بين المتغيرين. وبناءً على هذه النتائج، سنقدم مجموعة من التوصيات والاقتراحات، وفي ختام هذه الدراسة، سنقدم نظرة مستقبلية تحاول التنبؤ بالتوجهات المستقبلية في مجال دراستنا.

01- نتائج الدراسة الميدانية:

بناءً على اختبار الفرضيات، فقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- تم إثبات صحة الفرضية الأولى، والتي تنص أنه: حاضنة الأعمال في جامعة المسيلة تقوم بتنظيم مجموعة متنوعة من الأنشطة الإعلامية والتثقيفية والتدريبية، بهدف دعم وتعزيز الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275". حيث أظهرت النتائج أن هناك دعمًا كبيرًا للأنشطة التي تركز على تطوير مهارات الطالبات في مجال ريادة الأعمال، مثل تنظيم المحاضرات وتشجيع دخول عالم الأعمال. ومع ذلك، يبدو أن هناك حاجة إلى تعزيز بعض الأنشطة الأخرى مثل زيارات المؤسسات المقاولاتية لتحسين تجربة الطالبات وتعزيز استفادتهم من حاضنة الأعمال.

- تم إثبات صحة الفرضية الثانية، والتي تنص أن مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 في جامعة المسيلة يعتبر مرتفعاً".حيث أظهرت النتائج أن مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 في جامعة المسيلة يعتبر مرتفعاً بشكل يُعتد به إحصائياً. هذه النتيجة تشير إلى أن الطالبات يتمتعن بمستوى عالٍ من الدافعية والقدرة على الابتكار والمبادرة في المجال المقاولاتي. ويعكس هذا التوجه أهمية تعزيز ودعم البرامج التعليمية التي تركز على تطوير المهارات المقاولاتية لدى الطالبات، مما يسهم في تنمية قدراتهن على تحقيق النجاح في المشاريع المستقبلية.

- تم إثبات صحة الفرضية الثالثة، والتي تنص أن: تؤثر أنشطة حاضنة أعمال جامعة المسيلة بشكل إيجابي على مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 حيث أظهرت النتائج بوضوح الدور الحيوي الذي تلعبه حاضنات الأعمال في تعزيز الروح المقاولاتية بين الطالبات. لذلك، من المهم أن تستمر رئاسة الجامعة وكل كلياتها في دعم وتطوير هذه الحاضنات، وتوسيع نطاق أنشطتها لتشمل المزيد،

واحتضان عدد اكبر من الطلاب والطالبات. كما يجب تشجيع التعاون بين الحاضنات والمجتمع الصناعي والتجاري لتوفير بيئة تعليمية عملية ومتطورة تسهم في بناء جيل جديد من رواد ورائدات الأعمال القادرين على الابتكار والتكيف مع التغيرات المستقبلية.

- تم إثبات صحة الفرضية الرابعة، والتي تنص أنه: لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في مستوى الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 تعزى للمتغيرات الشخصية (العمر، المستوى الجامعي، الكلية). حيث أظهرت النتائج بعدم وجود فروق حسب متغير العمر أو مستواهن الجامعي، أو الكلية التي ينتمين إليها.

02- <u>اقتراحات الدراسة:</u>

بشكل عام وبناءً على نتائج اختبار الفرضيات، فقد توصلت الدراسة إلى أن أنشطة حاضنات الأعمال في جامعة المسيلة تلعب دورًا مهمًا في تعزيز وتطوير الروح المقاولاتية لدى الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275. وعلى هذا الأساس، يمكن توجيه التوصيات والاقتراحات لتحسين أداء حاضنات الأعمال وزيادة تأثيرها على الطالبات كما يلي:

- **تعزيز البرامج التدريبية:** حيث نُوصي ب تطوير وتعزيز البرامج التدريبية التي تقدمها حاضنات الأعمال لتشمل مجموعة متنوعة من المهارات والمعارف اللازمة لريادة الأعمال، مثل التسويق، وإدارة الأعمال، وتطوير المنتجات.

- **توسيع نطاق الأنشطة:** حيث ينبغي توسيع نطاق الأنشطة التي تُقدمها حاضنات الأعمال لتشمل زيارات المؤسسات المقاولاتية، وورش العمل، والمسابقات الريادية، وغيرها من الفعاليات التي تعزز تفاعل الطلاب مع عالم ريادة الأعمال.

- **تعزيز التعاون مع الصناعة والمجتمع المحلي:** يجب تعزيز التعاون بين حاضنات الأعمال والشركات والمؤسسات الصناعية المحلية لتوفير فرص تدريبية وتطبيقية للطلاب، وكذلك لتحفيز الابتكار وتطوير مشاريع ريادية جديدة.

- **تقديم دعم مالي وفني:** ينبغي توفير الدعم المالي والفني للطالبات الراغبين في تطوير مشاريعهم الريادية، سواء من خلال توفير منح دراسية أو مساحات عمل مشتركة أو استشارات فنية.

- **توفير بيئة داعمة للابتكار:** يجب تهيئة بيئة تعليمية وعملية تشجع على الابتكار والتفكير الريادي، وذلك من خلال تطوير البنية التحتية اللازمة وتوفير الأدوات والموارد الضرورية.

- **تعزيز الدور الاستشاري:** يمكن تعزيز دور الاستشارات التي تقدمها حاضنات الأعمال للطالبات، سواء في مجال التخطيط الاستراتيجي للمشاريع أو في تطوير الخطط التنفيذية.

تنفيذ هذه الاقتراحات والتوصيات يمكن أن يسهم بشكل كبير في تعزيز تأثير حاضنات الأعمال وتعزيز الروح المقاولاتية لدى الطالبات في جامعة المسيلة.

03- أفاق الدراسة:

يمكن مواصلة البحث في مجال دراستنا هذه من جوانب أخرى متعددة، وإمكانية طرح مواضيع جديدة تصلح كبحوث مستقبلية، نذكر منها:

عنوان الدراسة" :"تأثير أنشطة حاضنات الأعمال الجامعية على تنمية روح المقاولاتية لدى الطالبات الجامعيات في ظل توفير الدعم المالي والفني"

في الختام، نأمل أن نكون قد أسهمنا في تسليط الضوء على هذا الموضوع المهم من خلال تقديم النتائج والتوصيات، وكذلك رسم صورة للآفاق المستقبلية للبحث الأكاديمي في هذا المجال.

قائمة المراجع

قائمة المصادر والمراجع

الكتب

1. أبو زيد، محمد خير سليم، "أساليب التحليل الإحصائي باستخدام برمجية"SPSS ، الرياض، دار جرير للنشر والتوزيع، 2005.
2. احمد بن عبد الرحمان الشميمري، و وفاء بنت ناصر المبيريك. (2019). مبادئ ريادة الأعمال. العبيكان للنشر.
3. احمد عبد الرحمان الشميمري، و وفاء بنت ناصر المبيريك. (بلا تاريخ). ريادة الأعمال. العبيكان للنشر.
4. أسامة ربيع أمين، "التحليل الإحصائي باستخدام برنامج–SPSS مهارات أساسية اختبارات الفروض الاحصائية (المعلمية– اللامعلمية)"، الجزء الأول، الدار العالمية، القاهرة، مصر، 2008.
5. علي عبد الله العرادي. (26 اغسطس, 2012). ريادة الأعمال النسائية الواقع والتحديات " البحرين نموذجا ".
6. ليث عبدالله القهيوي، و بلال محمودي الوادي. (2012). المشاريع الريادية الصغيرة والمتوسطة ودورها في عملية التنمية. عمان: دار الحامد للنشر والتوزيع .
7. محمد بلال الزعبي، عباس الطلافحة، "النظام الإحصائي SPSS فهم وتحليل البيانات الإحصائية"، دار وائل للنشر، الطبعة الثانية، 2012.
8. محمد عبيدات وآخرون، "منهجية البحث العلمي القواعد والمراحل والتطبيقات"، ط2، دار وائل للطباعة، عمان، الأردن، 1999.
9. مصطفى طويطي، "التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان – تطبيقات عملية على برنامج excel– الجزء الأول"، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر، 2018.
10. مصطفى طويطي، "التحليل الإحصائي لبيانات الاستبيان – تطبيقات عملية على برنامج excel–الجزء الأول"، النشر الجامعي الجديد، تلمسان، الجزائر، 2018.
11. ياسين بن زيدان، و سيد احمد بن ناصر. (بلا تاريخ). المقاولاتية النسوية في ظل تطور سوق العمل –المهارات والتحديات –. صفحة 4.
12. يوسف زحاف، و يوسف حسين. (2024). المقاولاتية النسوية في الجزائر . (صفحة 7). تلمسان: المركز الجامعي مغنية.

الرسائل الجامعية:

1. ايوب مسيخ. (23 افريل, 2017). دور الروح المقاولاتية في ديمومة المؤسسات الصغيرة والمتوسطة –دراسة عينة من المؤسسات الصغيرة والمتوسطة (المقاولين) في ولاية سكيكدة. اطروحة دكتوراه، 57. سكيكدة، كلية العلوم الاقتصادية والجارية وعلوم التسيير قسم عبوم التسيير، الجزائر: جامعة 20 اوت 1955 –سكيكدة–.
2. حمزة لفقير. (2017). روح المقاولاتية وانشاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة في الجزائر– دراسة حالة مقاولي ولاية برج بوعريريج–اطروحة دكتوراه . 143. بومرداس، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، الجزائر
3. علاء الدين بوضياف. (2022). دور حاضنات الاعمال الجامعية في ترقية المقاولاتية دراسة حالة حاضنات الاعمال الجامعية (المسيلة–بومرداس–البليدة). 39–40. خميس مليانة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجيلالي بونعامة بخميس مليانة.
4. علاء الدين بوضياف. (2023). دور حاضنات الاعمال الجامعية في ترقية المقاولاتية دراسة حالة حاضنات الاعمال الجامعية (المسيلة–بومرداس–البليدة) اطروحة دكتوراه. خميس مليانة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، الجزائر: جامعة الجيلالي بونعامة.
5. آية العايب، و إيمان بن الشيخ. (2023). حاضنات الاعمال الجامعية كآلية لتنمية الفكر المقاولاتي لدى الطالب الجامعي (دراسة حالة بجامعة برج بوعريريج). 12. كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم لوم التسيير، تخصص ادارة اعمال، الجزاير: جامعة محمد البشير الابراهيمي برج بوعريريج.
6. حسيبة حمزاوي. (2018). المقاولاتية النسوية في الجزائر بين آليات الدعم والواقع (2000–2016) دراسة حالة المقاولاتية النسوية في ولاية تيزي وزو. 37–38. تيزي وزو ، كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية ، الجزائر: جامعة مولود معمري تيزي وزو .
7. حنان فنور، و فضيلة بوشليطة. (2018). دور الامتيازات الضريبية في دعم المقاولاتية النسوية – دراسة حالة ولاية جيجل–. 36. جيجل، كلية العلوم التجارية والاقتصادية وعلوم التسيير، قسم العلوم المالية تخصص محاسبة وجباية معمقة، الجزائر: جامعة محمد الصديق بن يحي.
8. خولة زهير. (2021). دور حاضنات الأعمال في خلق المؤسسات الناشئة للطلبة الجامعين دراسة حالة حاضنة الأعمال الجلمعية–ولاة المسيلة–. مذكرة ماستر، 18. المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير تخصص ادارة اعمال، الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة

9. صفاء مشطة. (2020). نحو البحث عن آليات تطوير الروح المقاولاتية لدى طالبات كلية العلوم الاقتصاديةبجامعة المسيلة. مذكرة ماستر، 33. المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم عوم التسيير، تخصص تسيير عمومي ، الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة .

10. فاطمة الزهراء سماعيلي. (22 ماي, 2016). دور حاضنات الاعمال في تفعيل الروح المقاولاتية لحاملي المشاريع الصغيرة والمتوسطة. دراسة عينة من مشتلتي المؤسسات (بسكرة، ورقلة). 11. ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص تسيير مؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح –ورقلة–.

11. كلثوم بن ليفة. (22 ماي, 2016). الفكر المقاولاتي النسوي في الوسط الجامعي عينة من طالبات جامعة قاصدي مرباح–ورقلة–. 7. ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، الجزائر .

12. محجوبة بن شهرة. (2017). مقومات تطوير الروح المقاولاتية لدى طلبة جامعة المسيلة – دراسة ميدانية على عينة من طلبة قسم علوم التسيير–. 32. المسيلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، الجزائر: جامعة محمد بوضياف المسيلة.

13. محمد العيد عفرون، و ابراهيم مزيتي. (2019). اثر المقاولاتية لدى خرجي الجامعات في انشائهم لمؤسساتهم الخاصة دراسة حالة طلبة قسم العلوم المالية والمحاسبة. مذكرة ماستر، جامعةاكلي محند اولحاج –البويرة–، 55/54. البويرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير، الجزائر.

14. محمد رضا دباح. (2023). دور حاضنات الاعمال الجامعية في نجاح الشركات الناشئة (Startup) دراسة ميدانية لمجموعة من حاضنات الاعمال الجامعية. 32. بسكرة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم علوم التسيير تخصص مقاولاتية وتسيير مؤسسة، الجزائر: جامعة محمد خيضر بسكرة.

15. يمينة بوبكر، و حسناء بوخاتم. (08 جوان, 2022/2021). تحليل استراتيجيات النجاح لريادة الأعمال النسائية في الجزائر – دراسة حالة–. 29. تيارت، كلية العلوم الاقتصادية والتجاردية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص ادارة اعمال، الجزائر: جامعة بن خلدون –تيارت–.

16. يوسف سالم، و مهدي بن مداني. (بلا تاريخ). دور حاضنات الأعمال في دعم الروح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين. دراسة حالة حاضنة الاعمال الجامعة المسيلة. 26. المسيلة، الجزائر: كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير، تخصص ادارة اعمال.

المجلات والمقالات:

1. احمد المساجدي، سعد احمد جبران، و حسن الجبراني. (جوان, 2020). دور حاضنات الأعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخرجين نحو ريادة الأعمال. المجلة الدولية للدراسات التربية والنفسية، العدد 09، صفحة 136.
2. اسماء زينات. (2022). حاضنات الأعمال كألية حديثة لدعم ومرافقة المؤسسات الناشئة (دراسة حالة مشاتل المؤسسات في الجزائر). دراسات اقتصادية، 02، صفحة 2013.
3. نور الدين كروش، و أسماء بللعما. (31 جانفي, 2021). حاضنات الأعمال كدعامة لمرافقة المؤسسات الناشئة في الجزائر –دراسة حالة حاضنة أعمال جامعة المسيلة–. حوليات جامعة بشار في العلقم الاقتصادية، 03، صفحة 209.
4. آمنة سعودي، و شعبان بعيطيش. (بلا تاريخ). اثر مقومات الفكر المقاولاتي في تحقيق الابداع في المشاريع المقاولاتية.، (صفحة 79).
5. بشتة حنان، بوعموشة نعيم، "الصدق والثبات في البحوث الاجتماعية"، مجلة دراسات في علوم الانسان والمجتمع، جامعة جيجل، المجلد: 03، العدد 02، جوان 2020.
6. البشير زبيدي، و حسام غرداين. (31 ديسمبر, 2021). واقع وآفاق المقاولاتية النسوية في الجزائر. مجلة التنمية الاقتصادية، عدد 2، صفحة 177.
7. ثورية بلقايد، سفيان بن عبد العزيز، و سمير بن عبد العزيز. (25 جانفي, 2021). المرأة المقاولاتية في الجزائر. مجلة المقار للدراسات الاقتصادية ، 01، صفحة 34.
8. جادالله باسم سليمان صالح. (2018). دور حاضنات الاعمال البحثية الجامعية في تنمية ثقافة ريادة الأعمال المصرية " دلراسة ميدانية ". مجلة كلية التربية ، 04، صفحة 162.
9. حسن الجبراني، احمد جبران، و احمد المساجدي. (جوان, 2019). دور حاضنات الاعمال الجامعية في توجيه الطلبة الخرجين نحو ريادة الاعمال. المجلة الدولية للدراسات التربوية والنفسية(العدد 09)، الصفحات 137–138.
10. حورية بن عطية، و عادل مياح. (14 جانفي, 2023). دور حاضنات الاعمال الجامعية في دعم المؤسسات الناشئة – حاضنات الاعمال الجامعية (المسيلة). المجلد 06(العدد 02)، صفحة 64.
11. زبيدي البشير; غرداين حسام واقع وآفاق المقاولاتية النسوية في الجزائر، مجلة التنمية الاقتصادية، المجلد 06 العدد 02 ، 31 ديسمبر 2021، ص117.

12. سارة بوعدلة. (27 سبتمبر, 2022). حاضنات الأعمال كآلية لدعم وتنمية المؤسسات الناشئة مع الاشارة لتجارب بعض حاضنات الاعمال في الجزائر. journal of managment, organizations and strategy JMOS، 1، صفحة 136.

13. سارة بوكيلي، و فاطمة الزهراء شايب. (30 سبتمبر, 2022). واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر – دراسة استطلاعية-. مجلة إضافات اقتصادية، 02(ص519-539)، صفحة 533.

14. سارة يحيى، رشيدة نذار، و صابرينة مغتات. (جوان, 2018). واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل تجارب دولية. مجلة العلوم الاقتصادية، 14(16)، صفحة 10.

15. سارة يحيى، و رشيدة نذار. (جوان, 2018). واقع المقاولاتية النسوية في الجزائر في ظل تجارب دولية. مجلة التنمية الاقتصادية، 16(1112-6191)، صفحة 7.

16. سامية دومي، و مريم نبيلة هاشيم. (14 جويلية , 2022). جدلية حاضنات الأعمال والخدمات التي تقدمها للمؤسسات الناشئة. مجلة بحوث الاقتصاد والمناجمنت، 03(01)، 85-87.

17. سعاد بوزيدي. (2016). المقاولاتية النسائية والتنمية الاقتصادية في الجزائر: الواقع والتحديات (دراسة ميدانية لولاية تلمسان) . المؤسسة، 05، صفحة 51.

18. سلمى صالحي. (08 جوان, 2021). دور حاضنات الاعمال الجامعية في مرافقة المشاريع الناشئة-دراسة حالة حاضنة جامعتي المسيلة وبومرداس-. مجلة العلوم الاقتصادية ةالتسيير والعلوم التجارية، العدد 01(27(2021))، صفحة 114.

19. سليم بولحية. (05 نوفمبر, 2022). مقومات الفكر المقاولاتي وآليات دعم المقاولاتية في الجزائر . مجلة المعيار، 7(69)، صفحة 794.

20. شيماء احمد حنفي. (29 ديسمبر, 2020). حاضنات الاعمال كآلية فعالة لدعم رواد الاعمال في مصر. مجلة نماء للاقتصاد والتجارة ، العدد 02(11-1)، صفحة 3.

21. عائشة بنوجعفر، و ابراهيم شالا. (26 جانفي, 2021). التطور التاريخي للمقاولة النسوية ونماذجها عبر العالم. مجلة المقال للدراسات الاقتصادية، 04(02)، صفحة 95.

22. عائشة بنوجعفر، و ابراهيم شالا. (26 جانفي, 2021). التطور التاريخي للمقاولة النسوية ونماذجها عبر العالم. مجلة المقار للدراسات الاقتصادية، 04(02)، الصفحات 103-105.

23. عبد الجليل مرابط. (14 جانفي, 2023). اضاءات حول حاضنات الاعمال الجامعية في تكوين ودعم المؤسسات الناشئة – دراسة حالة حاضنات الاعمال الجامعية تيارت -. مجلة السلام للعلوم الانسانية والاجتماعية، صفحة 145.

24. عبد الحميد قرومي، و حنان بن علي. (جانفي, 2018). روح المقاولاتية ودورها في تنمية التفكير و الابداع الاداري في منظمات الأعمال الجزائرية. مجلة الدراسات التسويقية وادارة الاعمال(العدد 1)، صفحة 6.

25. علي علي عباس، اشرف المهدي، و سوزان محمود. (اوت, 2019). تطوير حاضنات الاعمال الجامعية في مصر على ضوء خبرة حاضنة SET Squared المملكة المتحدة. مجلة العلوم التربوية – كلية التربية بالغردقة – جامعة جنوب الوادي، صفحة 102.

26. فاطمة لعلمي، منصورية زعفران، و أسماء بودونات. (بلا تاريخ). دور المقاولاتية النسوية في تطوير وتنويع الاقتصاد المحلي –اشارة لتجربة بعض الدول العربية–. (صفحة 3). مستغانم: جامعة مستغانم.

27. مصطفى حوحو، و عبد القادر هاملي. (2019). محددات توجه الشباب الجامعي نحو النشاط المقاولاتي صفحة 27.

28. نور الدين عسلي، يوسف سالم ، و مهدي بن مداني . (2022). دور أنشطة حاضنات الأعمال الجامعية في دعم روح المقاولاتية لدى الطلبة الجامعيين–دراسة ميدانية لحاضنة الأعمال جامعة المسيلة. مجلة أفاق علوم الادارة والاقتصاد، 6(2)، الصفحات 71–90.

29. هدى مدار، و حياة بوشارب. (بلا تاريخ). المقاولاتية والفكر المقاولاتي الضرورة الحتمية للتقليل من حدة البطالة في الجزائر. (صفحة 114). سكيكدة: جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة.

30. وسيلة سعود، و باية ساعو. (28 ديسمبر, 2023). مساهمة آليات دعم المقاولاتية في الجزائر في ترقية المقاولاتية النسوية. المقاولاتية والتنمية المستدامة، 05(02)، صفحة 42.

31. يوسف نعام، و محمود بوحنيك. (2019). دور المقاولاتية في تحقيق كفاءة أداء المنظمة دراسة حالة: مؤسسة صناعة الغرف الصحراوية بتقرت. الوادي: جامعة الشهيد حمه لخضر – الوادي

المطويات والملتقيات والدوريات:

1. بلقيدوم، بلقاسم. (2015). مطبوعة دروس في التحليل الإحصائي المعلوماتي باستخدام برنامج SPSS.كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، جامعة محمد لمين دباغين.

2. حسين محمد عبد المنعم هناء، و زكي أحمد سالم إيمان. (بلا تاريخ). مسارات تطوير حاضنات الأعمال بالجامعات المصرية لتعزيز ميزتها التنافسية (دراسة استشرافية). مجلة التربية، الصفحات 406–407.

3. حكيمة داود. (بلا تاريخ). مفهوم، خصائص وقدرات المقاول. 1. تلمسان، الجزائر: جامعة تلمسان.

4. كنزة باشوشي. (2022/2021). المقاولاتية مطبوعة موجهة لطلبة السنة الثانية ماستر . 16. الجزائر العاصمة، كلية الاعلام والاتصال، قسم الاتصال، تخصص اتصال تنظيمي، الجزائر: جامعة الجزائر
5. مدارهدى; بوشارب حياة، المقاولاتية والفكر المقاولاتي الضرورة الحتمية للتقليل من حدة البطالة في الجزائر جامعة 20 أوت 1955 سكيكدة، ص114
6. ملياني وائل، شرقي الخنساء، بعلة آية. دور حاضنات الأعمال في دعم الفكر الريادي لدى الطالب الجامعي – دراسة حالة حاضنة الأعمال لجامعة المسيلة–جامعة الجزائر 3، ص03,
7. منيرة سلامي. (16 جانفي, 2008). التوجه المقاولاتي للمرأة في الجزائر " دراسة ميدانية تناولت طلبات على أبواب التخرج من جامعة ورقلة للموسم الجامعي: 2006–2007 ". ورقلة، كلية الحقوق والعلوم الاقتصادية قسم العلوم الاقتصادية تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة ، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح –ورقلة
8. منيرة سلامي. (26 أفريل, 2015). دراسة وتحليل واقع المقاولاتية النسوية بالجزائر –دراسة ميدانية على عينة من المقاولات–. 167. ورقلة، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير قسم العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، الجزائر: جامعة قاصدي مرباح ورقلة.

المواقع الالكترونية

1. https://www.facebook.com/profile.php?id=100057652890846&mibextid=ZbWKwL
2. أسماء بهلولي. (07 mars, 2024). جزائريات في 2014. بزنس واستثمارات ومنتوج محلي وطموح للعالمية. تاريخ الاسترداد 26 avril, 2024، من جزائر ULTRA: https://ultraalgeria.ultrasawt.com/%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-2024-%D8%A8%D8%B2%D9%86%D8%B3-%D9%88%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8%B1%D8%A7%D8%AA-%D9%88%D9%85%D9%86%D8%AA%D9%88%D8%AC-%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%8A-%D9%8
3. بهلولي أسماء، جزائريات في 2014. بزنس واستثمارات ومنتوج محلي وطموح للعالمية، جزائر ULTRA https://ultraalgeria.ultrasawt.com/%D8%AC%D8%B2%D8%A7%D8%A6%D8%B1%D9%8A%D8%A7%D8%AA-%D9%81%D9%8A-2024-

%D8%A8%D8%B2%D9%86%D8%B3-
%D9%88%D8%A7%D8%B3%D8%AA%D8%AB%D9%85%D8%A7%D8
%B1%D8%A7%D8%AA-
%D9%88%D9%85%D9%86%D8%AA%D9%88%D8%AC-
%D9%85%D8%AD%D9%84%D9%8A-%D9%8

4. فيسبوك، حاضنة اعمال جامعة المسيلة، ماي 2024
5. نسيمة شراطي. (بلا تاريخ). نشر التعليم المقاولاتي كمدخل لتعزيز روح وثقافة المقاولاتية لدى لطلبة الجامعيين والحد من بطالتهم.

المراجع الأجنبية:

1. 4 raisons pour lesquelles les femmes se tournent vers lentreneuriat . (2021, mars 9). Consulté le fevrier 14, 2024, sur TELER carrefour du savoir telfer: https: //telfer.uottawa.ca/carrefour-du-savoir-telfer/la-voix-des-%C3%A9tudiants/4-raisons-pour-lesquelles-les-femmes-se-tournent-vers-l-entrepreneuriat?fbclid=IwAR1rSKdxiPmyMJvE7QtzvWbv5XEGp5THPN485Nx_xvkQUvkTrNhOXzEKW5A
2. Benmessaoud, k. (2022, décembre). Entreprenariat féminin entre réalité et défis. Les Cahiers du MECAS, 18(2), p. 139.
3. Huda, N., & Rejito, C. (2020, august). modelling university business incubator for SMEs Digitalisation. indonesian journal of information systems (IJIS), 1, p. 30.
4. jérome, H. (2011, 07 19). pourquoi Entreprendre. Consulté le 02 10, 2024, sur Les 4 piliers de l'esprit d'entreprendre : le caractère de l'entrepreneur: https: //www.pourquoi-entreprendre.fr/piliers-esprit-entreprendre/?fbclid=IwAR355WysvN0E11UF2boBYNvZnPvhwe2dx3rXGSR0_uu7_e7yuxi3fitDuYQ
5. Mana carricano et Fanny Poujol ،"Analyse de données avec spss" ،Edition PERSON ،2009.
6. Rita, D. (2015). Incubator services that small service organizations require from a university business incubator (Philosopiae Doctor). 81-84. Marketing Management, Economic and Management Sciences, Vaal Triangle Campus of the North-West University: African South.

الملاحق

الملاحق

الملحق 01: الاستبيان

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة محمد بوضياف المسيلة

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير

-قسم علوم التسيير-

الاستبيان

زميلتي الطالبة؛

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته أما بعد:

تقوم الطالبة بإعداد مذكرة ماستر أكاديمي في مجال علوم التسيير تخصص إدارة الأعمال، بعنوان: **مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطالبات- دراسة ميدانية على عينة من الطالبات المسجلات ضمن القرار1275وغيرذلك بحاضنة جامعة المسيلة** - وعليه سوف نقدم لحضرتك هذه الاستمارة، تطلعا لمساهمتك في إنجاح هذه الدراسة وذلك من خلال الإجابة على كافة الأسئلة التي تحتويها بوضع علامة(X)في الخانة التي تتفق مع رأيك.

علما أن هذه المعلومات ستستخدم لغرض البحث العلمي فقط.

وفي الأخيرشكرا لك على حسن تعاونك معنا في إتمام هذا العمل.

من إعداد الطالبة: صورية شرقي

المشرفة: د. بتغة صونية

السنة الجامعية 2023-2024

القسم الأول: البيانات الشخصية

الرجاء اختيار الخانة المناسبة:

1. العمر:

أقل من 22 سنة ☐ من 22 إلى 30 سنة ☐ أكثر من 30 سنة ☐

2. المستوى الجامعي:

ليسانس ☐ ماستر ☐

3. الكلية التابعة لها:.....

القسم الأول: أهم الأنشطة التي تقوم بها حاضنة الاعمال						
الرقم	العبارة	غير موافقة بشدة	غير موافقة	موافقة نوعا ما	موافقة	موافقة بشدة
01	تنظم الحاضنة بشكل دوري محاضرات وأيام دراسية في مجال المقاولاتية					
02	تتيح الحاضنة في دوراتها التدريبية تدخل عدد من صاحبات المشاريع					
03	تنظم الحاضنة زيارات ميدانية لمؤسسات ومشاريع مقاولاتية					
04	تنظم الحاضنة العديد من الأنشطة التحسيسية والاعلانية بأهمية المقاولاتية					
05	تعمل الحاضنة على نشر ثقافة انشاء المشاريع بين الطالبات الجامعيات					
06	تعمل الحاضنة على ربط الطالبات بمختلف الهيئات ووكالات الدعم والمرافقة					
07	يساعد مدربو الحاضنة الطالبات على اعداد مخطط الاعمال لمشاريعهم					
08	تشجع الحاضنة الطالبات على دخول عالم الاعمال					
09	تسهم الحاضنة في زيادة الوعي بأهمية العمل المقاولاتي					
10	تسهم الحاضنة في تطوير مهارات الطالبة في المقاولاتية					

القسم الثاني: تساهم مختلف أنشطة الحاضنة في تنمية الروح المقاولاتية لدي من خلال						
01	التوجه نحو العمل الصعب الذي يحتاج الى تحدي					
02	امتلاك رغبة شخصية قوية لتحقيق النجاح					
03	التمكن من العمل في ظل ظروف غير مؤكدة (مخاطرة)					
04	القدرة على ايجاد الحلول الجديدة المبتكرة للمشكلات التي يمكن ان تواجهي					
05	القدرة على تحمل المسؤولية كاملة عندما اتعرض للفشل					
06	اتخاذ القرارات الهامة بنفسي					
07	توليد افكار مشاريع مقاولاتية مبدعة					
08	انشاء مؤسستي الخاصة					
09	البحث المستمر عن فرص تطوير مهاراتي المقاولاتية					
10	القدرة على تصور نشاطي ومهامي المستقبلية في صورة مخططات علمية واضحة					

الملحق 02: دليل المقابلة

أشكركم لمنحي جزءا من وقتكم وأذكركم بإسمي: شرقي صورية طالبة بجامعة محمد بوضياف –المسيلة– بكلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، قسم علوم التسيير تخصص إدارة أعمال. اتيت لمحاورتكم في إطار بحث حول مساهمة حاضنات الأعمال الجامعية في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطالبات –دراسة ميدانية علي عينة من الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 بحاضنة جامعة المسيلة.

أسئلة المقابلة:

- ماهي طبيعة المشاريع التي تتوجه اليها الطالبات؟
- هل هناك ما يميز الطالبات على الطلبة أصحاب المشاريع؟
- على اي أساس يتم قبول المشاريع المشاركة في الحاضنة؟
- ما هو عدد الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275؟ وما هو إجمالي الطلبة المسجلين؟
- هل توفر الحاضنة التمويل للطالبات وكيف؟
- هل هناك مؤسسات ناشئة للطالبات او براءات اختراع؟
- ماهي نسبة إقبال الطالبات على التسجيل في مشاريع الحاضنة؟
- هل يوجد برامج خاصة في المستقبل تركز على المقاولاتية النسوية؟
- ما هي أهم الصعوبات التي يواجهنها الطالبات؟
- هل الطالبات المسجلات ضمن القرار 1275 يجب أن يكون يدرسن في جامعة المسيلة فقط أو يوجد خريجات أيضا؟
- هل توجد علاقة بين الحاضنة ومركز تطوير المقاولاتية؟

الملحق رقم 03: مخرجات برنامج الحزمة الاحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) اصدار رقم28 :

***-.مخرجات برنامج SPSS تتعلق بكشف: نوع توزيع البيانات المستجوبين نحو محاور الاستبيان :**

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
المحور الأول: المستقل: مبادئ المسؤولية الاجتماعية	,175	30	,059	,875	30	,062
المحور الثاني المتغير التابع: أداءالموارد البشرية بالمؤسسة	,159	30	,051	,878	30	,080

a. LillieforsSignificance Correction

Tests of Normality

	Kolmogorov-Smirnov[a]			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
المحور الأول: أهم الأنشطة التي تقوم بها حاضنة الأعمال	,109	60	,074	,934	60	,003
المحور الثاني: تأثير أنشطة الحاضنة في تنمية الروح المقاولاتية	,201	60	,051	,914	60	,000

a. LillieforsSignificance Correction

```
RELIABILITY
  /VARIA

BLES=ma01 ma02 ma03 ma04 ma05 ma06 ma07 ma08 ma09 ma10
  /SCALE('ALL VARIABLES') ALL
  /MODEL=ALPHA.
```

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	60	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	60	100,0

a. Listwisedeletionbased on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,880	10

RELIABILITY

/VARIABLES=mb1 mb2 mb3 mb4 mb5 mb6 mb7 mb8 mb9 mb10

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/**Reliability**

Scale: ALL VARIABLES

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	60	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	60	100,0

a. Listwisedeletionbased on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items

,853	10

RELIABILITY

/VARIABLES=ma01 ma02 ma03 ma04 ma05 ma06 ma07 ma08 ma09 ma10 mb1 mb2 mb3 mb4 mb5 mb6 mb7 mb8 mb9 mb10

/SCALE('ALL VARIABLES') ALL

/MODEL=ALPHA.

Reliability

Scale: ALL VARIABLES

Case ProcessingSummary

		N	%
Cases	Valid	60	100,0
	Excluded[a]	0	,0
	Total	60	100,0

a. Listwisedeletionbased on all variables in the procedure.

ReliabilityStatistics

Cronbach's Alpha	N of Items
,919	20

Frequency Table

السن

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	22/30	40	66,7	66,7	66,7
	اقل من20	12	20,0	20,0	86,7
	اكثر من 30	2	3,3	3,3	90,0
	اكثر من30	1	1,7	1,7	91,7
	اكثر من30	5	8,3	8,3	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

المستوى التعليمي

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	ليسانس	12	20,0	20,0	20,0
	ماستر	48	80,0	80,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

الكلية

		Frequency	Percent	Valid Percent	Cumulative Percent
Valid	العلوم الاقتصادية	20	33,3	33,3	33,3
	العلوم الطبيعية	15	25,0	25,0	58,3
	تسيير التقنيات	2	3,3	3,3	61,7
	علوم انسانية	8	13,3	13,3	75,0
	كلية التكنولوجيا	15	25,0	25,0	100,0
	Total	60	100,0	100,0	

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
ma01	60	1	5	3,98	,965
ma02	60	1	5	3,78	1,059
ma03	60	1	5	3,10	1,298
ma04	60	1	5	3,75	,950
ma05	60	1	5	3,95	,946
ma06	60	1	5	3,32	1,127
ma07	60	1	5	4,20	,898
ma08	60	1	5	4,13	,873
ma09	60	2	5	4,22	,715
ma10	60	1	5	3,95	,811
المحور الأول: أهم الأنشطة التي تقوم بها حاضنة الأعمال	60	1,300	5,000	3,83833	,677756
Valid N (listwise)	60				

Descriptive Statistics

	N	Minimum	Maximum	Mean	Std. Deviation
mb1	60	1	5	3,47	,929
mb2	60	2	5	4,17	,785
mb3	60	1	5	3,45	1,185
mb4	60	1	5	3,87	,769
mb5	60	1	5	3,53	1,112
mb6	60	2	5	4,00	,759
mb7	60	2	5	4,20	,755

mb8	60	1	5	4,18	,911
mb9	60	2	5	4,10	,858
mb10	60	1	5	4,02	,873
المحورالثاني: تأثير أنشطة الحاضنة فيتنميةالروحالمقاولاتية	60	2,200	4,900	3,89833	,593608
Valid N (listwise)	60				

```
FREQUENCIES VARIABLES=z1 z2 z3
  /ORDER=ANALYSIS.
T-TEST
  /TESTVAL=3
  /MISSING=ANALYSIS
  /VARIABLES=M01 M02
  /CRITERIA=CI(.95).
```

T-Test

One-SampleStatistics

	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المحور الأول: أهم الأنشطة التي تقوم بها حاضنة الأعمال	60	3,83833	,677756	,087498
المحور الثاني: تأثير أنشطة الحاضنة في تنمية الروح المقاولاتية	60	3,89833	,593608	,076634

One-Sample Test

	Test Value = 3				
	t	df			95% Confidence Interval of the Difference

			Sig. (2-tailed)	Mean Difference	Lower	Upper
المحور الأول: أهم الأنشطة التي تقوم بها حاضنة الأعمال	9,581	59	,000	,838333	,66325	1,01342
المحور الثاني: تأثير أنشطة الحاضنة في تنمية الروح المقاولاتية	11,722	59	,000	,898333	,74499	1,05168

ANOVA

المحور الثاني: تأثير أنشطة الحاضنة في تنمية الروح المقاولاتية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	,851	2	,425	1,216	,304
Within Groups	19,939	57	,350		
Total	20,790	59			

ANOVA

المحور الثاني: تأثير أنشطة الحاضنة في تنمية الروح المقاولاتية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.

Between Groups	,131	1	,131	,367	,547
Within Groups	20,659	58	,356		
Total	20,790	59			

ANOVA

المحور الثاني: تأثير أنشطة الحاضنة في تنمية الروح المقاولاتية

	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	1,969	4	,492	1,439	,233
Within Groups	18,820	55	,342		
Total	20,790	59			

الملحق 04: الترخيص

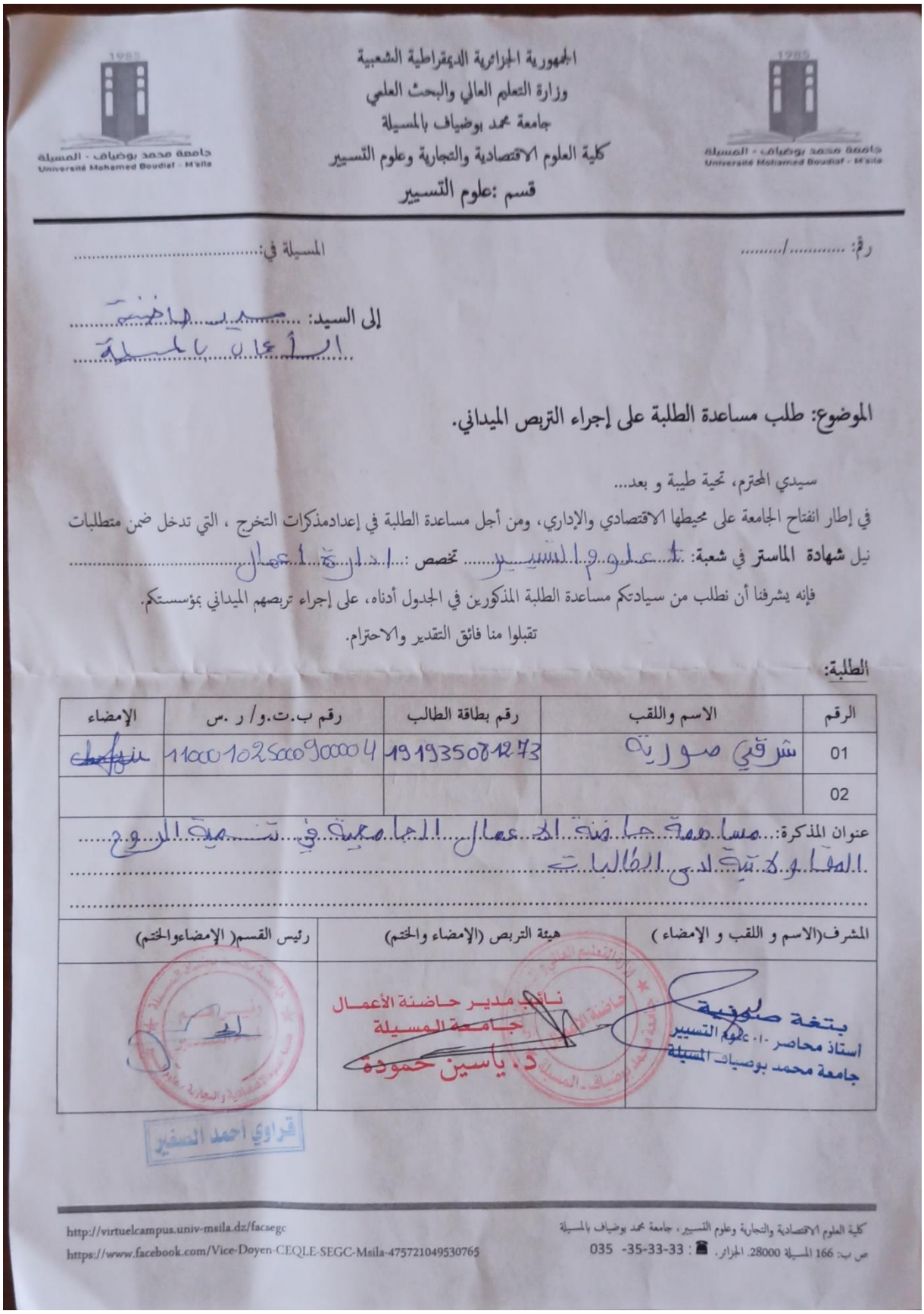

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم :علوم التسيير

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

رقم: ...../...../..... المسيلة في:.....

إلى السيد: مدير حاضنة الأعمال بالمسيلة

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التربص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعدادمذكرات التخرج ، التي تدخل ضمن متطلبات نيل **شهادة الماستر** في شعبة: علوم التسيير تخصص: إدارة أعمال

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء تربصهم الميداني بمؤسستكم.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و/ ر.س	الإمضاء
01	شرقي صورية	191935081273	11000102500900004	
02				

عنوان المذكرة: مساهمة حاضنة الأعمال الجامعية في تنمية الروح المقاولاتية لدى الطالبات

المشرف(الاسم و اللقب و الإمضاء)	هيئة التربص (الإمضاء والختم)	رئيس القسم(الإمضاءوالختم)
بتغة صورية أستاذ محاضر -ب- علوم التسيير جامعة محمد بوضياف المسيلة	نائب مدير حاضنة الأعمال جامعة المسيلة د. ياسين حمودة	قراوي أحمد الصغير

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
ص ب: 166 المسيلة 28000. الجزائر. ☎ : 035 -35-33-33
http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facsegc
https://www.facebook.com/Vice-Doyen-CEQLE-SEGC-Msila-475721049530765

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم :علوم التسيير

جامعة محمد بوضياف - المسيلة
Université Mohamed Boudiaf - M'sila

رقم: ...../.....

المسيلة في:.....

إلى السيد: مدير مركز تطوير المقاولاتية

الموضوع: طلب مساعدة الطلبة على إجراء التربص الميداني.

سيدي المحترم، تحية طيبة و بعد...

في إطار انفتاح الجامعة على محيطها الاقتصادي والإداري، ومن أجل مساعدة الطلبة في إعداد مذكرات التخرج ، التي تدخل ضمن متطلبات نيل **شهادة الماستر** في شعبة: علوم التسيير تخصص : تنظيم وعمل

فإنه يشرفنا أن نطلب من سيادتكم مساعدة الطلبة المذكورين في الجدول أدناه، على إجراء تربصهم الميداني بمؤسستكم.

تقبلوا منا فائق التقدير والاحترام.

الطلبة:

الرقم	الاسم واللقب	رقم بطاقة الطالب	رقم ب.ت.و/ ر.س	الإمضاء
01	شرقي صورية	1919350801273	11000 10250009000047	
02				

عنوان المذكرة: مساهمة حاضنة الأعمال الجامعية في تنمية روح المقاولاتية لدى الطلبة

المشرف(الاسم و اللقب و الإمضاء)	هيئة التربص (الإمضاء والختم)	رئيس القسم(الإمضاءوالختم)
بتغة موفية أستاذ محاضر أ- علوم التسيير جامعة محمد بوضياف المسيلة	البروفيسور قراوي أحمد الصغير مدير مركز تطوير المقاولاتية جامعة المسيلة	

قراوي أحمد الصغير

http://virtuelcampus.univ-msila.dz/facsegc
https://www.facebook.com/Vice-Doyen-CEQLE-SEGC-Msila-475721049530765

كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
ص ب: 166 المسيلة 28000. الجزائر. ☎: 035 -35-33-33

الملحق 05: تصريح النزاهة

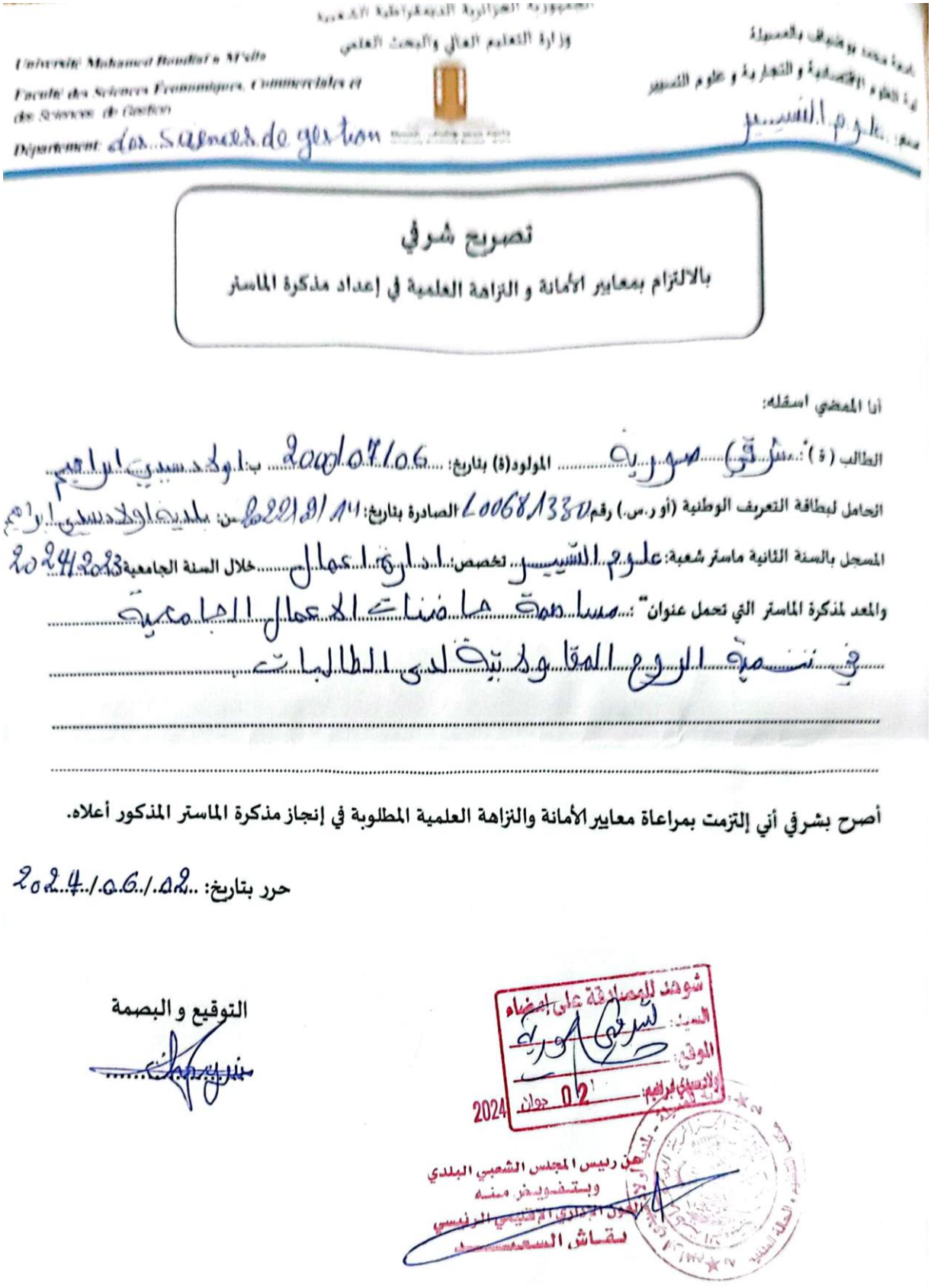

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

University Mohamed Boudiaf's M'sila
Faculté des Sciences Economiques, Commerciales et des Sciences de Gestion
Département: des Sciences de gestion

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير
قسم: علوم التسيير

تصريح شرفي

بالالتزام بمعايير الأمانة و النزاهة العلمية في إعداد مذكرة الماستر

أنا الممضي اسفله:

الطالب (ة): شرقي سوريه المولود(ة) بتاريخ: 2001/07/06 بـ: اولاد سعيد ابراهيم

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية (أو ر.س.) رقم: 220191111 الصادرة بتاريخ: 2007/08/13 عن: مديرية اولاد سعيد ابراهيم

المسجل بالسنة الثانية ماستر شعبة: علوم التسيير تخصص: ادارة اعمال خلال السنة الجامعية 2023/2024

والمعد لمذكرة الماستر التي تحمل عنوان: مساهمة حاضنات الاعمال الجامعية في تنمية روح المقاولاتية لدى الطالبات

أصرح بشرفي أني إلتزمت بمراعاة معايير الأمانة والنزاهة العلمية المطلوبة في إنجاز مذكرة الماستر المذكور أعلاه.

حرر بتاريخ: 2024/06/02

التوقيع و البصمة

شوهدت للمصادقة على إمضاء
السيد: شرقي سوريه
الوقت: 02 جوان 2024
والدته: ابراهيم

عن رئيس المجلس الشعبي البلدي
وبتفويض منه
الموظف الإداري أم الطبقي الرئيسي
بقاش السعيد